

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Luke 1:1

لَمَّا كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَقْدَمُوا عَلَى تَدوينِ قِصَّةٍ فِي الْأَخْدَاثِ الَّتِي تَمَّتْ
بِيَّنَتَا

كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَافُوا مِنَ الْبَدَائِيَّةِ شَهُودًا عَيَّانٌ، ثُمَّ صَارُوا
خُدَامًا لِلْكَلْمَةِ

رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا، بَعْدَمَا قَفَحَصْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ قَفْحًا دَقِيقًا³
أَنْ أَكْتَبَهَا إِلَيْكَ مُرَتَّبَةً يَا صَاحِبَ السُّمُقِّ تَأْوِيلَسْ

لِتَسْأَكِّنَ لَكَ صِحَّةُ الْكَلَامِ الَّذِي تَلَقَّيْتَهُ⁴

كَانَ فِي رَمْنَهُ بَيْرُودُسَ مَلِكَ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا، مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَا⁵
وَرْجَحَةِ مِنْ سُنْلَ هَارُونَ، وَاسْمُهَا إِلِيَّسَابَاتُ

وَكَانَ كَلَمْنَاهَا بَارِئُنَ أَمَامَ اللَّهِ، يَسْتَكَانُ وَفْقًا لِوَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ كُلَّهَا⁶
بِغَيْرِ لَوْمٍ

وَلَكِنَ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ إِلِيَّسَابَاتُ عَاقِرًا وَكَلَامُهَا قَدْ تَقدَّمَا فِي⁷
السَّيِّنَ كَثِيرًا

وَبَيْنَمَا كَانَ زَكَرِيَّا يُؤْتَيِ خِدْمَتَهُ الْكَهْنُوتِيَّةَ أَمَامَ اللَّهِ فِي دَوْرِ فَرْقَتِهِ⁸

وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْفَزْعَةُ الَّتِي أَفْيَتْ حَسْبَ عَادَةِ الْكَهْنُوتِ لِيَدْخُلَ هِيَّكَلَ⁹
الرَّبِّ وَيُحْرَقَ النُّخُورُ

وَكَانَ جُمُهُورُ الشَّعْبِ جَمِيعًا يُصَلُّونَ خَارِجًا فِي وَقْتِ إِحْرَاقِ النُّخُورِ¹⁰

فَظَهَرَ لَهُ مَلَكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَاقْفَا عَنْ يَمِينِ مَذْبُحِ الْبَحُورِ¹¹

فَاضْطَرَبَ زَكَرِيَّا لَمَّا رَأَهُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْحُوْفُ¹²

فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَفْ بِاَزْكَرِيَّا، لَأَنَّ طَلْبَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَرَوْجَحَكَ¹³
إِلِيَّسَابَاتُ سَتَّلَ لَكَ ابْنًا، وَأَنْتَ شَمِيمِيَّهُ بُو حَلَّا

وَيَكُونُ لَكَ فَرْحَ وَابْتِهَاجٌ وَكَثِيرُونَ سَيْفِرُونَ بُولَادِيَّهُ¹⁴

وَسَوْفَ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَا يَشْرَبُ حَمْرًا وَلَا مُسْكَرًا¹⁵
وَيَمْتَنَى بِالرُّوحِ الْقَدِيسِ وَهُوَ بَعْدَ فِي بَطْنِ أَمِهِ

وَيَرُدُّ كَثِيرَينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْهِمْ¹⁶

فَيَنْقَدِمُ أَمَامَهُ وَلَهُ رُوحٌ إِلَيْهَا وَقُدْرَتُهُ، لِيَرِدَ قُلُوبَ الْأَبَاءِ إِلَى الْأَوَّلِاءِ¹⁷
«إِنَّ الْعَصَمَةَ إِلَى حِكْمَةِ الْأَبْرَارِ، لِيَهُمَّ لِلرَّبِّ شَعْبًا مَعَدًا

فَسَأَلَ زَكَرِيَّا الْمَلَكُ: «بِمَ يَتَأَكَّدُ لِي هَذَا، فَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَرَوْجَتِي¹⁸
«مُنْقَدِمٌ فِي السَّيِّنِ؟

فَأَخَابَةُ الْمَلَكُ: «أَنَا جِبْرِيلُ، الْوَاقِفُ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ لِأَكْلَمَكَ¹⁹
وَأَبْسِرَكَ بِهَذَا

وَهَا أَنْتَ سَتَّبَقَيْ سَانِتَنَا لَا تَسْتَطِعُ الْكَلَامَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَخْدُثُ فِيهِ²⁰
هَذَا، لَأَنَّكَ لَمْ تُصْنِقْ كَلَامِي، وَهُوَ سَيِّمٌ فِي حِينِهِ

وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِيَّنَ زَكَرِيَّا، وَهُمْ مُنَعِّجُونَ مِنْ تَأْخِرِهِ دَاخِلَ²¹
الْهَيْكَلِ.

وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ لَمْ يَقِيرْ أَنْ يُكَلِّمُهُمْ، فَادْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا دَاخِلَ²²
الْهَيْكَلِ. فَأَخَذَ يُشَيِّرُ لَهُمْ وَظَلَّ أَخْرَسَ

وَلَمَّا أَتَمَ أَيَّامَ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ²³

وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، حَبَّلَتْ إِلِيَّسَابَاتُ رَوْجَهُ، فَكَتَمَتْ أَمْرَهَا حَمْسَةً أَشْهُرٍ²⁴
فَقَانِلَهُ

هَكَذَا فَعَلَ الرَّبُّ بِي، فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ لِيَزْعُ عَنِي الْعَازَ»²⁵
«إِمْ بَيْنَ النَّاسِ

وَفِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أَرْسَلَ الْمَلَكُ جِنْزَانِيلُ مِنْ قِبْلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ²⁶
بِالْجَلِيلِ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ

إِلَى عَذْرَاءِ مَحْظُوَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ، مِنْ بَيْتِ دَاؤَدَ، وَاسْمُ²⁷
الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ.

فَدَخَلَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلَامٌ، أَتَيْتُهَا الْمُنْعَمَ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكِ: مُبَارَكَةٌ²⁸
أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ».

فَاضْطَرَبَتِ بِكَلَامِ الْمَلَكِ، وَسَاءَلَتْ نَفْسَهَا: «مَا غَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ²⁹
«إِنَّكِي»»

إِفْقَالَ لَهَا الْمَلَكِ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَإِنِّي قَدْ نَلَتِ نِعْمَةً عِنْدِ اللَّهِ³⁰

وَهَا أَنْتِ سَتَبْلِيلِينَ وَتَلِيدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيَتِهِ يَسُوعَ³¹

إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيَمْنَحُهُ الرَّبُّ إِلَهُ عَرْشَ دَاؤَدَ³²
أَبِيهِ

«فَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ، وَلَنْ يَكُونَ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ»³³

«فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا، وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟»³⁴

فَأَجَابَهَا الْمَلَكُ: «الرُّوحُ الْفُدُسُ يَحْلُّ عَلَيْكِ، وَقُدْرَةُ الْعَلِيِّ تُطَلِّيكِ³⁵
لِذَلِكَ أَيْضًا فَالْقُدُوسُ الْمُؤْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ

وَهَا هِيَ تَسْبِيَتِكِ الْيَصَابَاتُ أَيْضًا قَدْ حَلِّيْتِ بَابِنَ فِي سِيَّهَا الْمَنْقَدِمَةِ³⁶
وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتَنَكِ الَّتِي كَانَتْ تُدْعِي عَاقِرًا

«فَلَيْسَ لَدِيَ اللَّهُ وَعْدٌ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ إِنْمَامَهُ³⁷

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هَا أَنَا أَمْهَأُ الرَّبِّ، لِيَكُنْ لِي كَمَا تَوْلُ!» ثُمَّ اتَّصَرَّفَ³⁸
الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِهَا

وَفِي تَلْكِ الْأَيَّامِ، قَامَتْ مَرْيَمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجِبَالِ، قَاصِدَةً إِلَى³⁹
مَدِينَةِ مَنْ مُدْنِ يَهُوَدًا

فَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكْرِيَا وَسَلَّمَتْ عَلَى الْيَصَابَاتِ⁴⁰

وَلَمَّا سَمِعَتِ الْيَصَابَاتُ سَلامَ مَرْيَمَ، قَفَرَ الْجِنِّينُ دَاخِلَ بَطْنِهَا. وَامْتَلَأَتِ⁴¹
الْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ

وَهَنَئَتِ صَوْتٌ عَلَى فَائِلَةٍ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ! وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةٌ⁴²
بِطْلِكِ

فِيمَنِ أَنِّي لِي هَذَا: أَنْ تَأْتِي إِلَيَّ أُمُّ رَبِّي؟⁴³

فَإِنَّهُ مَا إِنْ وَقَعَ صَوْتٌ سَلَامٌ فِي أَدْنَى حَلَّ قَفَرَ الْجِنِّينُ اتَّهاجًا⁴⁴
فِي بَطْلِي

«إِفْطُوبَى لِلَّتِي أَمْتَ اللَّهُ سَيِّئَمُ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبْلِ الرَّبِّ⁴⁵

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «شُغْلُنُمْ نَفْسِي الرَّبِّ⁴⁶

وَبَتَّهُجْ رُوْحِي بِاللَّهِ مُخَاصِي⁴⁷

فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاصُعِ أَمْتِهِ، وَهَا إِنَّ جَمِيعَ الْأَجَيْلَ مِنَ الْآنِ فَصَاعِدًا⁴⁸
سُوفَ تُنْظُبَنِي

فَإِنَّ أَقْبَرَ قَدْ فَعَلَ بِي أُمُورًا عَظِيمَةً، قُدُوسٌ اسْمَهُ⁴⁹

وَرَحْمَتُهُ لِلَّذِينَ يَتَقَوَّلُهُ جِلَّا بَعْدَ جِلِّ⁵⁰

عِمَلَ بِذَرَاعِهِ قُوَّةً؛ شَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي نَيَّاتِ قُلُوبِهِمْ⁵¹

أَنْزَلَ الْمُقْتَدِرِينَ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ⁵²

أَشْبَعَ الْجِنَاعَ خَيْرَاتِ، وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ⁵³

أَغَانَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ، مُذَكِّرًا الرَّحْمَةَ⁵⁴

«كَمَا تَكَلَّمَ إِلَى آبائِنَا، لِبَنَاهِيمَ وَسَلِلَهِ إِلَى الْأَبَدِ⁵⁵

وَأَقَامَتْ مَرْيَمُ عِنْدَ الْيَصَابَاتِ حَوْنَلَادَةً أَشْهَرَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا⁵⁶

وَأَمَّا الْيَصَابَاثُ فَتَمَ رَّمَائِنَهَا لِتَلَدَّ فَوَلَدَتِ ابْنًا 57.

وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْارِبُهَا أَنَّ الرَّبَّ أَفَاضَ رَحْمَتَهُ عَلَيْهَا، فَقَرُحُوا مَعَهَا 58.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِمِنْ حَضَرُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبَّيِّ، وَكَادُوا يُسْمُوْهُ رَجَرِيًّا عَلَى 59
اسْمِ أَبِيهِ

«إِوْلَيْكَنْ أَمَّهُ قَالَتْ: «لَا، بَلْ يُسَمَّى يُوحَنَّا» 60.

«فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ فِي عَشِيرَتِكَ أَحَدٌ شَسَّى بِهِ الْاسْمِ 61.

وَأَشَارُوا لِأَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى 62

فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ: «اسْمُهُ يُوحَنَّا». فَتَعَجَّبُوا جَمِيعًا 63.

وَأَفْتَحَ فَمَ رَجَرِيًّا فِي الْحَالِ وَأَنْطَلَقَ لِسَانُهُ، فَتَكَلَّمُ مُبَارِكًا اللَّهَ 64

فَأَسْتَوْلَى الْحَوْفُ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي حُوَارِهِمْ، وَصَارَتْ هَذِهِ 65
الْأَمْرُوْرُ مَوْضُوعُ الْحَدِيثِ فِي جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ كُلُّهَا

وَكَانَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ يَضْعُرُونَهَا فِي قُلُوبِهِمْ، قَائِلِينَ: «ثُرِى، مَاذَا 66
سَيَصِيرُ هَذَا الطَّفَلُ؟» فَقَدْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ

وَامْتَلَأَ رَجَرِيًّا أُبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْفُدُسِ، فَتَبَيَّنَ قَائِلًا 67

تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّهُ تَعَقَّدَ شَغَبَةٌ وَعَمِلَ لَهُ فِدَاءً 68

وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاؤَةٍ فَتَاهَ 69

كَمَا تَكَلَّمَ بِلِسَانِ أَبِيهِ الْقَبِيسِينَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ الْقِبِيمِ 70

خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَنْدِي جَمِيعٌ مُبْغِشِينَا 71

لِيُتَمَ الرَّحْمَةَ نَحْنُ آبَائِنَا وَيَتَكَرَّرَ عَهْدُهُ الْمَقَدَّسِ 72

ذَلِكَ الْفَسَمُ الَّذِي أَفْسَمَ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِينَا: بِأَنْ يَمْنَحَنَا 73

بَعْدَ تَحْلِيْصِنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، أَنْ تَعْبُدُهُ بِلَا حَوْفٍ 74

بِقَدَّاسِهِ وَتَقْوَى أُمَّامَهُ، طَوَالِ حَيَاةِنَا 75

وَأَنْتَ، أَيُّهَا الطَّفْلُ، سَوْفَ تُدْعَى نَبِيًّا الْعَلِيًّّ، لَأَنَّكَ سَنَقَدَمُ أَمَامَ الرَّبِّ 76
،تَنْعِدُ طَرْفَهُ

لِلْغُطْبِي شَغَبَةُ الْمَعْرِفَةِ بِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنْفَرَةُ حَطَابِهِمُ 77

بِفَضْلِ مَشَاعِرِ الرَّحْمَةِ لَدِيِّ إِلَهَنَا، ذَلِكَ الْتِي تَقْنَنَا بِهَا الْفَجْرُ 78
،الْمُسْرِقُ مِنَ الْعَلَاءِ

لِيُنْبِيَّةُ عَلَى الْقَابِعِينَ فِي الظَّلَامِ وَظَلَمِ الْمَوْتِ، وَيَهْدِيَ حُطَانًا فِي 79
طَرِيقِ السَّلَامِ

وَكَانَ الطَّفَلُ يَنْبُو وَيَبْقَى بِالرُّوحِ؛ وَأَقَامَ فِي الْبَرَارِي إِلَى يَوْمِ 80
طَهُورِهِ لِإِسْرَائِيلِ

Luke 2:1

وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، أَصْدَرَ الْقِيَصَرُ أُغْسْطُسُ مَرْسُومًا يَعْصِي بِإِلْحَصَاءِ 1
سُكَّانَ الْإِمْرَاطُورِيَّةِ

وَقَدْ نَمَ هَذَا الإِحْسَاءُ الْأَوَّلُ عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينِيُونَ حَاكِمًا لِسُورِيَّةِ 2

فَدَاهَبَ الْجَمِيعُ لِيُسَاجِلُوا، كُلُّ وَاجِدٍ إِلَى بَلْدِهِ 3

وَصَعَدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِمُنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَةِ دَاؤَدِ 4
الْمَدْعُوَّةِ بِبَيْتِ لَحْمِ بِمُنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لَأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاؤَدِ وَعَشِيرَتِهِ

لِيَتَسَجَّلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْيَمَ الْمَخْطُوبَةِ لَهُ، وَهِيَ حُلْبَى 5

وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَ رَمَائِنَهَا لِتَلَدَّ 6

فَوَلَدَتِ ابْنَهَا الْبَلْكُرُ، وَلَقَنَهُ بِقَمَاطِ، وَأَنَامَتْهُ فِي مَذْوِدِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ أَهُمَا مُنْسَعَ 7
فِي الْمَنْزِلِ

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ رُعَاةٌ يَبْيَثُونَ فِي الْعَرَاءِ، يَتَنَاؤُونَ جَرَاسَةً 8
قَطِيعُهُمْ فِي اللَّيْلِ

وَإِذَا مَلَكُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ قُدْ ظَهَرَ لَهُمْ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَصْنَاءٌ حَوْلَهُمْ⁹
فَخَافُوا أَشَدَّ الْحَوْفِ

فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أَبْشِرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَمْلُأُ الشَّعْبَ¹⁰
كُلَّهُ:

فَقَدْ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِيَّةٍ دَاؤُدٍ مُخْلِصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ¹¹

وَهُذِهِ هِيَ الْعَالَمَةُ لَكُمْ. تَحِدُونَ طِفْلًا مُلْفُوفًا بِقِمَاطٍ وَنَائِمًا فِي مَذْوِدٍ¹²

: وَجْهًا ظَهَرَ مَعَ الْمَلَكِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنُدِ السَّمَاوِيِّ، يُسَجِّحُونَ اللَّهَ قَانِيلِينَ¹³

«الْمَجْدُ لِهِ فِي الْأَعْالَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ؛ وَبِاللَّاسِ الْمَسَرَّةُ»¹⁴

وَلَمَّا اصْرَفَ الْمَلَائِكَةُ عَنِ الرُّعَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ¹⁵
لِنَذَهَبَ إِذْنٌ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَنَتَظَرُ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ وَقَدْ أَعْلَمَنَا»
«إِبَهَ الرَّبُّ

وَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ، وَالطَّفْلَ نَائِمًا فِي
الْمَذْوِدِ.¹⁶

فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ، أَخْدُوا يُشْرِوْنَ بِمَا قِيلَ لَهُمْ بِخُصُوصِ هَذَا الطَّفْلِ¹⁷

وَجْمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ دُهْشُوا مَمَّا قَالَهُ لَهُمُ الرُّعَاةُ¹⁸

وَأَمَّا مَرْيَمُ، فَكَانَتْ تَحْفَظُ هَذِهِ الْأَمْرَوْنَ جَمِيعًا، وَتَنَاهَلَتْ فِي قُلُوبِهَا¹⁹

ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ بِمَجْدِهِنَّ اللَّهَ وَيُسَجِّحُونَ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأُوهُ²⁰
كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

وَلَمَّا تَمَّ ثَنَانِيَّةُ أَيَّامٍ لِيُخْتَنَ الطَّفْلُ، سُمِيَ بِسُوعٍ، كَمَا كَانَ قَدْ سُمِيَ²¹
بِلِسَانِ الْمَلَكِ قَبْلَ أَنْ يُخْبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ

ثُمَّ لَمَّا تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِتُطْهِيرِهِ حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعَدَا بِهِ إِلَى
أُورُشَلَيمَ لِيُعْدِمَهُ إِلَى الرَّبِّ²²

كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «كُلُّ بَكْرٍ مِنَ الذُّكُورِ يُذْعَى قُدْسًا
«لِلرَّبِّ،²³

وَلِيَقْئَمَا تَبَيَّخَهُ كَمَا يُوصَى فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «رَوْجَيْ يَنَامُ، أَوْ فَرَحَيْ²⁴
حَمَامٍ».

وَكَانَ فِي أُورُشَلَيمَ رَجُلٌ اسْمُهُ بِسْمَاعَانُ، وَهُوَ رَجُلٌ بَارِزٌ يَنْتَظِرُ²⁵
الْغَرَاءِ لِإِسْرَائِيلَ وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيْهِ

وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدْسُ قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ²⁶
الرَّبِّ،

وَقَدْ جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ بِدَافِعٍ مِنَ الرُّوحِ. فَلَمَّا أَحْضَرَ الْأَبْيَانَ الطِّفْلَ²⁷
يَسْعُو لِيَقْئَمَا عَلَهُ مَا سُنَّ فِي الشَّرِيعَةِ

حَمَالَهُ عَلَى ذَرَاعِيهِ وَبَارَكَ اللَّهُ، وَقَالَ²⁸

إِيَّاهَا السَّيِّدُ، الآن تُطْلِبُ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ حَسَبَ وَعْدَكَ²⁹

فَإِنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرَتَا حَلَاصَكَ³⁰

الَّذِي هَيَّأَهُ لِتَقْيِيمِهِ إِلَى الشُّعُوبِ كُلَّهَا³¹

«نُورٌ هَدَايَةٌ لِلْأَمْمَ وَمَجْدًا لِشَغْفِ إِسْرَائِيلِ³²

وَكَانَ أُبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ³³

فَبَارَكُوهُمَا بِسْمَاعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أَمَّ الطَّفْلِ: «هَا إِنَّ هَذَا الطَّفْلَ قَدْ جُعلَ³⁴
لِسُوفُوتِ كَثِيرَيْنَ وَقِيلَمِ كَثِيرَيْنَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَعَالَمَةٌ تَقَوَّلُ

«إِحْيَى أَنْتَ سِيَحْرُرُ فَقْسَكِ سِيَفُكِ لِكِي تَكْثِيفُ نَيَّاتِ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ³⁵

وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةً، هِيَ حَلَةٌ بِنْتُ فَقْوَيْلٍ مِنْ سِينَطِ أَشْبِرَ، وَهِيَ مَنْقَعَمَةٌ³⁶
فِي السَّيْنَ، وَكَانَتْ قَدْ غَاشَتْ مَعَ رَوْجَهَا سِبْعَ سِنِينَ بَعْدَ عَذْرَأَوْيَتِها

وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعَ وَتَمَانِينَ سَنَةً. لَمْ تَكُنْ تُقْارِقُ الْهَيْكَلَ وَكَانَتْ³⁷
تَتَعَبَّدُ لَيْلًا وَنَهَارًا بِالصَّوْمِ وَالدُّعَاءِ.

فَإِذْ حَضَرَتْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، أَخَذَتْ تُسَيِّحُ الرَّبَّ وَتَنَاهَدَتْ عَنْ يَسْعُو³⁸
مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ فَدَاءَ فِي أُورُشَلَيمَ

وَبَعْدَ إِنْتَهَىٰ كُلُّ مَا تَقْضِيهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ³⁹
بِالْجَلِيلِ

وَكَانَ الْطَّفْلُ يُؤْمِنُ وَيَقُولُ، مُمْتَنًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ⁴⁰

وَكَانَ أَبُوهُهُ يَهْبَانُ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلَيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ⁴¹

فَلَمَّا بَلَغَ سِنَّةَ الثَّانِيَةِ عَسْرَةً، صَدَعُوا إِلَى أُورُشَلَيمَ كَالْعَادَةِ فِي الْعِيدِ⁴²

وَبَعْدَ اِنْتَهَاءِ أَيَّامِ الْعِيدِ، رَجَعاً، وَبَقَى الصَّبَّيُّ يَسْوُغُ فِي أُورُشَلَيمَ، وَهُمَا⁴³
لَا يَعْلَمُانَ

وَلَكِنَّهُمَا إِذْ ظَاهَرَ بَيْنَ الرَّفَاقِ، سَارَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَخْدَاهَا يَبْخَانَ⁴⁴
عَنْهُ بَيْنَ الْأَقْرَبِ وَالْمَعَارِفِ

وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ، رَجَعاً إِلَى أُورُشَلَيمَ يَبْخَانَ عَنْهُ⁴⁵

وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا وَسْطَ الْمُعَلَّمِينَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ⁴⁶
وَيَطْرُخُ عَلَيْهِمُ الْأَسْئِلَةِ

وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ دَهْلُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَبَتْهُ⁴⁷

فَلَمَّا رَأَيَاهُ دُهْشًا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنْيَءَلُ، لِمَذَا عَمِلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ فَقَدْ⁴⁸
إِنَّكَ، أَبُوكَ وَأَنَا، تَبْحَثُ عَنْكَ مُنْتَصِيقِينَ»

فَأَجَابَهُمَا: «لِمَذَا كُلُّنَا تَبْخَانَ عَنِّي؟ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي
مَا يَحْصُلُ أَبِي؟»⁴⁹

فَلَمْ يَفْهَمُهَا مَا قَالَهُ لَهُمَا⁵⁰

لَمْ تَرَلِ مَعْهُمَا وَرَجَعَ إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ⁵¹
تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلُّهَا فِي قَلْبِهَا.

أَمَّا يَسْوُغُ، فَكَانَ يَقْدِمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْفَائِمَةِ، وَفِي النِّعَمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ⁵²

Luke 3:1

وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةً مِنْ مُلْكِ الْقَيْصَرِ طِيبِارِيوسَ؛ حِينَ كَانَ¹
بِيَالَاطْسُنَ الْبَطْنِيُّ حَاكِمًا عَلَى مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيرُودُسُ حَاكِمُ رُبْعِ

عَلَى الْجَلِيلِ وَأَخْوَهُ فِيلِبُسُ حَاكِمُ رُبْعِ عَلَى إِيطُورِيَّةِ وَإِقْلِيمِ تَرَأْخُونِيَّةِ
وَلِيَسَاتِيُّوسُ حَاكِمُ رُبْعِ عَلَى الْأَيْلِيَّةِ؛

فِي زَمَانِ رَئَاسَةِ حَكَانَ وَقِيفَا لِلْكَهْمَةِ؛ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوحَنَّا بْنَ²
رَّجَرِيَا وَهُوَ فِي الْبَرَيَّةِ.

فَانْطَلَقَ إِلَى جَمِيعِ التَّوَاجِيِّ الْمُحِيطِ بِنَهْرِ الْأَرْدُنَ يَنْادِي بِمَغْفِرَةِ التَّوْبَةِ³
لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ أَفْوَالِ النَّبِيِّ إِشْعَاعِيَّ: «صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرَيَّةِ: أَعُدُّوا⁴
طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سَبَلَةً مُسْتَقِيمَةً

كُلُّ وَادٍ سَيْرَنَمْ، وَكُلُّ حَيْلٍ وَتَلٍ سِنْخَفَضُ، وَتَصِيرُ الْأَمَاكِنُ الْمُلْئَوَيَّةُ⁵
مُسْتَقِيمَةً وَالْأَمَاكِنُ الْمُغَرَّرَةُ طَرْفًا مُسْتَوَيَّةً

«إِفْيَصِرُ كُلُّ بَشَرٍ الْخَلاصَ الْإِلَوَيِّ⁶

فَقَدْ كَانَ يَقُولُ لِلْجَمِيعِ الَّذِينَ حَرَجُوا إِلَيْهِ لِيَتَعَمَّدُوا عَلَى يَدِهِ: «يَا أَوْلَادَ⁷
الْأَفَاعِيِّ، مَنْ أَنْذَرْتُكُمْ لِتَهُرُّبُوا مِنَ الْعَصْبِ الْأَتِيِّ؟

فَأَشَمَرُوا الْمَارِأَ تَلِيقَ بِالْتَّوْبَةِ، وَلَا تَبَثَّلُوا تَقُولُونَ فِي أَنْسِكُمْ؛ لَذَا إِنْرَاهِيمَ⁸
أَبَا! فَأَبَيَ الْأَوْلَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْجَهَارَةِ أَوْ لَادَا
لِإِنْرَاهِيمَ.

وَهَا إِنَّ الْأَفْلَانَ أَيْضًا قَدْ وُضَعَتْ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ؛ فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا⁹
تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيْدًا نَفْطَلُ وَنُثْرَخُ فِي النَّارِ

«وَسَالَةُ الْجَمِيعُ: «فَمَاذَا تَفْعَلُ إِنْدُ؟¹⁰

فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ تَوْبَانَ، فَلْيَعْطِ مِنْ أَيْسَنْ عِنْدَهُ؛ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ¹¹
طَعَامًا، فَلْيَعْمَلْ كَذَلِكَ أَيْضًا»

«وَجَاءَ أَيْضًا جَبَاهُ ضَرَابِ لِيَتَعَمَّدُوا، فَسَأَلَوْهُ: «يَا مُعْلِمُ، مَاذَا تَفْعَلُ؟¹²

«فَقَالَ أَهُمُّ: «لَا تَجِبُوا أَكْثَرَ مِمَّا فَرِضَ لَكُمْ¹³

وَسَالَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجُنُودِ: «وَنَحْنُ، مَاذَا تَفْعَلُ؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَا¹⁴
«إِنْطَلِمُوا أَكْثَرًا وَلَا تَسْتَكِنُوا كَذِبًا عَلَى أَحَدٍ، وَاقْتَلُوا بِمَرْتَبَاتِكُمْ

وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ (الْمَسِيحَ)، وَالْجَمِيعُ يُسَائِلُونَ أَنْفَسَهُمْ عَنْ¹⁵
يُوحَنَّا: «هُلْ هُوَ الْمَسِيحُ؟

أَجَابُ يُوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِالْمَاءِ، وَلَكُنْ سَيِّاتِي مَنْ هُوَ
أَقْرَبُ مِنِّي، مَنْ لَا أَسْتَحْقُ أَنْ أَخْلُ رِبَاطَ جَذَابِهِ: هُوَ سَيِّعَمَدُكُمْ بِالرُّوحِ
الْفُضْلِيِّ، وَبِالنَّارِ»¹⁶

فَهُوَ يَحْمِلُ الْمُدْرَى بِيَدِهِ الْيُنْقَى مَا حَصَدَهُ تَعَامًا، فَيَجْمِعُ الْقَمْحَ إِلَى
«مَخْرَنِيِّ، وَأَمَا التَّيْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ»¹⁷

وَكَانَ يُشَرِّرُ الشَّعْبَ وَيَعْظِمُ بِأَسْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً¹⁸
وَلَكُنْ هِيَرُودُسَ حَاكِمُ الرُّبُعِ، إِذْ كَانَ يُوحَنَّا قَدْ وَبَخَهُ بِسَبِّبِ هِيَرُودِيَا¹⁹
رَوْجَةً أَجِيَّهُ وَبِسَبِّبِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الشُّرُورِ

أَضَافَ إِلَى شُرُورِهِ السَّابِقِهِ هَذَا الشَّرُّ: أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ²⁰

وَلَمَّا تَعَدَّ الشَّعْبُ جَمِيعًا، تَعَدَّ يَسُوعُ، وَإِذْ كَانَ يُصْلَى، انْفَتَحَتِ
السَّمَاءُ²¹

وَهَبَطَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدْسُ مُنَخِّذًا هَبَّةً جِسْمِيَّةً مِثْلَ حَمَامٍ، وَانْطَلَقَ
صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الْخَيْبَرِ إِنَّكَ سُرْرُتُ كُلَّ
«إِسْرَورٍ»²²

وَلَمَّا بَدَا يَسُوعُ (خَدْمَتَهُ)، كَانَ فِي التَّلَاثِينَ مِنَ الْعَنْزِ ثَقِيرًا، وَكَانَ
مَعْرُوفًا أَنَّهُ ابْنُ يُوسُفَ بْنِ هَالِي²³

بْنُ مَنَّاثَ بْنِ لَاوِي، بْنُ مُلْكِي بْنِ يَتَّا، بْنُ يُوسُفَ²⁴

بْنُ مَنَّاثِيَا، بْنُ عَامُوصَ بْنِ نَاحُومَ، بْنُ حَسْلِي بْنِ نَجَّاي²⁵

بْنُ مَأْتَ بْنِ مَنَّاثِيَا، بْنُ شِمْعَيِّ بْنِ يُوسُفَ، بْنُ يَهُوْدَا²⁶

بْنُ يُوحَنَّا، بْنُ رِيسَا بْنِ زَرْبَابِلِ، بْنُ شَالِّيَّيِّ بْنِ نِيرِي²⁷

بْنُ مُلْكِي بْنِ أَدِيِّ، بْنُ قُصَمَ بْنِ الْمُوَدَّادِ، بْنُ عِيرَ²⁸

بْنُ يُوسِيِّي، بْنُ الْيَعَازِرِ بْنِ يُورِيَّمَ، بْنُ مَنَّاثَ بْنِ لَاوِي²⁹

بْنُ شِمْعُونَ بْنِ يَهُوْدَا، بْنُ يُوسُفَ بْنِ يُونَانَ، بْنُ الْيَاقِيمِ³⁰

بْنُ مَلِيَا بْنِ مَلِيَا، بْنُ مَنَّاثَا بْنِ نَاثَانَ، بْنُ دَاؤَدَ³¹

بْنُ يَسَى، بْنُ عُوَيْدَ بْنُ بُو عَزَّ، بْنُ سَلْمُونَ بْنُ نَحْشُونَ³²

بْنُ عَمِيَّادَابَ بْنُ أَرَامَ بْنِ حَصْرُونَ، بْنُ فَارِصَ بْنِ يَهُوْدَا³³

بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَازَرَخَ، بْنُ نَلَحُورَ³⁴

بْنُ سَرْوَجَ، بْنُ رَعْوَ بْنِ قَلْجَ، بْنُ عَابِرَ بْنِ شَالَحَ³⁵

بْنُ قَيَّانَ بْنُ أَرْفَشَتَادَ، بْنُ سَلَمَ بْنُ نُوحَ، بْنُ لَامَكَ³⁶

بْنُ مُثُوشَلَحَ، بْنُ أَخْلَوَحَ بْنُ يَارَدَ، بْنُ مَهْلَلِيلَ بْنُ قَيَّانَ³⁷

بْنُ أَنْوَشَ بْنُ شَيْبِّ، بْنُ آدَمَ ابْنِ اللَّهِ³⁸

Luke 4:1

أَمَّا يَسُوعُ، فَعَادَ مِنَ الْأَرْدُنَ مُمْتَنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ. فَأَقْتَادَ الرُّوحُ فِي¹
الْبَرِّيَّةِ

أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِلِيَّسُ يُجَرِّبُهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا طَوَالِ تِلْكَ الْأَيَّامِ. فَلَمَّا²
بَيَّثَ، جَاءَ

فَقَالَ لَهُ إِلِيَّسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَا الْحَجَرَ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى³
خُنْزِيرٍ».

فَرَدَ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «فَدُكْتَبَ: لَيْسَ بِالْخُنْزِيرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ⁴
«!(بِلِ كُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ)

ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِلِيَّسُ إِلَى جَنِّلِ عَالِ، وَأَرَاهُ مَمَالِكَ الْعَالَمِ كُلُّهَا فِي لَحْظَةٍ مِنْ⁵
الرَّمَنِ

وَقَالَ لَهُ: «أَعْطِلِيكَ السُّلْطَةَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلُّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَظَمَةٍ⁶
فَإِلَهُهَا قَدْ سَلِمَتْ إِلَيَّ وَأَنَا أَعْطِلُهَا لِمَنْ أَشَاءَ

«إِفَانْ سَجَدْتَ أَمَامِيِّ، تَصِيرُ كُلُّهَا لَكَ⁷

«إِفَرَدَ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «فَدُكْتَبَ: لِلرَّبِّ إِلَهُكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ⁸

لَمْ افْتَادِهِ إِلَيْسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَوْفَقَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ 9
لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، فَاطْرُخْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى الْأَسْفَلِ»

فَإِنَّهُ قَدْ كَتَبَ: يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ 10

«فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ، لَنَّا ثَصِدْمَ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ 11».

«إِنْفَرَدًا عَلَيْهِ يَسْوُغُ قَاتِلًا: قَدْ قِيلَ: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ 12»

وَعَدَمًا أَعْمَلَ إِلَيْسَ كُلَّ ثَبْرَةَ، الْصَّرَفَ عَنْ يَسْوُغِ إِلَى جِينِ 13

وَعَادَ يَسْوُغُ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ بِقُدْرَةِ الرُّوحِ؛ وَذَاعَ صَيْهُ فِي الْقُرَى 14
الْمُجاوِرَةِ كُلِّها.

وَكَانَ يُعْلَمُ فِي مَجَامِعِ النَّهُودِ، وَالْجَمِيعُ يَمْجُدُونَهُ 15

وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ نَشَأَ، وَدَخَلَ الْمَجَمِعَ، كَعَادِتِهِ، يَوْمَ 16
الْسَّبْتَ، وَوَقَتَ لِيَقْرَأُ

فَقَدْمَ إِلَيْهِ كِتَابُ النَّبِيِّ إِسْعَيَا، فَلَمَّا فَتَحَهُ وَجَدَ الْمَكَانَ الَّذِي كَتَبَ فِيهِ 17

رُوحُ الرَّبِّ عَلَيِّ، لَأَنَّهُ مَسَخِنِي لِأَبْشِرُ الْمُقْرَأَءِ؛ أَرْسَلَنِي لِأَنْادِيِ 18
لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمَيَانِ بِالْبَصَرِ، لِأَطْلُقَ الْمُسْتُوْقِنَ أَحْرَارًا

«وَأَبْشِرِ بِسَنَةَ الْقُبُولِ عِنْدَ الرَّبِّ 19».

لَمْ طَوِ الْكِتَابُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عَيْنُونَ جَمِيعِ 20
الْخَاضِرِينَ فِي الْمَجَمِعِ شَاحِنَةً إِلَيْهِ

«فَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ قَاتِلًا: «الْيَوْمَ نَمَّ مَا قَدْ سَمَعْتُمْ مِنْ آيَاتِ 21

وَشَهَدَهُ لَهُ جَمِيعُ الْخَاضِرِينَ، مُنَعَّجِبِينَ مِنْ كَلَامِ الْيَعْمَةِ الْخَارِجِ مِنْ فِيهِ 22
وَوَسَائِلُوا: «أَلِيَّنَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟

قَالَ لَهُمْ: «لَا شَكَّ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمُتَلَّ: أَلِيَّهَا الطَّبِيبُ اشْفَ 23
بِنَفْسِكَ! فَأَصْنَعَ هُنَا فِي بَلْدِكَ مَا سَمِعْتُمَا أَنَّهُ جَرَى فِي كُفَرَنَاحُومَ

لَمَّا أَضَافَ: «الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ نَبِيٍّ يُغْلِبُ فِي بَلْدِهِ 24

وَبِالْحِقْيَقَةِ أَفُولُ لَكُمْ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ أَرَاملُ كَثِيرَاتٌ فِي رَمَانِ إِلَيْا 25
جِينَ أَغْلَقَتِ السَّمَاءَ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِئَةً أَشْهَرٍ، حَتَّى حَدَثَتْ مَجَاهِدَ عَظِيمَةٌ
فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا؛

وَلَكَنْ إِلَيْا لَمْ يُرْسَلْ إِلَى أَيَّةٍ وَاحِدَةٍ مُؤْهَنَ بِلْ إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ فِي 26
صَرْفَةٍ صَيْدَا.

وَكَانَ فِي إِسْرَائِيلَ، فِي رَمَانِ الْبَيْيِ أَلِيشَعَ، كَثِيرُونَ مُصَانِعُونَ 27
«إِلَيْلِرِصِ؛ وَلَكَنْ لَمْ يُطَهَّرْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، سَوْيَ نُعْمَانَ السُّورِيِّ

فَامْتَلَأَ جَمِيعُ مَنْ فِي الْمَجَمِعِ غَضِبًا لَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْأَمْرَ 28

وَقَامُوا يَدْفَعُونَهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَسَاقُوهُ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي يُبَيِّنُ 29
عَلَيْهِ مَدِينَتِهِمْ لِيَطْرُحُوهُ إِلَى الْأَسْفَلِ

إِلَآ أَنَّهُ اجْتَازَ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَانْصَرَفَ 30

وَنَزَلَ إِلَى كُفَرَنَاحُومَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَأَخَذَ يُعْلَمُ الشَّعْبَ 31
أَيَّامَ السَّبْتِ

فَدَهْلُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لَأَنَّ كَلِمَتَهُ كَانَتْ دَأْتَ سُلْطَةً 32

وَكَانَ فِي الْمَجَمِعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحُ شَيْطَانِ نَجِسٍ. فَصَرَخَ بِصَوْتٍ 33
عَالِيٍّ

أَوْ إِمَّا شَأْلَكَ بِنَا يَا يَسْوُغُ النَّاصِرِيُّ؟ أَجِئْتَ لِتُهَلِّكَنَا؟ أَنَا أَعْرَفُ مَنْ 34
«أَنْتَ: أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ

فَرَجَرَهُ يَسْوُغُ قَاتِلًا: «أَخْرَسُ، وَأَخْرُجُ مِنْهُ». وَإِذْ طَرَخَهُ الشَّيْطَانُ 35
فِي الْوَسْطِ، حَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يُصِبْهُ بِأَذَى

فَاسْتَوْلَتِ الدَّمْشَةُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَأَخْدُوا يَسْنَاعَلُونَ فِي مَا يَبْيَنُونَ: «أَيُّ 36
«إِكْلِمَةٌ هِيَ هَذِهِ؟ فَإِنَّهُ بِسْلَطَانٌ وَقُدْرَةٌ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ الْجِسَدَ فَتَخْرُجُ

وَذَاعَ صَيْهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ الْمِنْطَقَةِ الْمُجاوِرَةِ 37

لَمَّا غَادَرَ الْمَجَمِعَ، وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاءُ سِمْعَانَ تُعَانِي حُمَى 38
شَيْبِيَّةً، فَطَلَّبُوا إِلَيْهِ إِعْانَتَهَا

فَوَقَّتْ بِجَانِبِ فِرَاشِهَا، وَرَجَرَ الْخَمَى، فَدَهَبَتْ عَنْهَا. فَوَقَّتْ فِي الْحَالِ 39
وَأَخْدَثَ تَحْمِيلُهُمْ

وَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَخَذَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُ عِنْدَهُمْ مَرْضَى مُصَابُونَ 40
، يُعْلِمُ مُخْتَلِفَةً يُحْضِرُونَهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
وَشَفَّاهُمْ

وَخَرَجَتْ أَيْضًا شَيَاطِينٌ مِنْ كَثِيرِينَ، وَهِيَ تَصْرُخُ قَائِلَةً: «أَنْتَ ابْنُ 41
اللهِ!» فَكَانَ يَرْجُرُهُمْ وَلَا يَدْعُهُمْ يَكْلُمُونَ، إِذْ عَرَفُوا أَنَّهُ الْمَسِيحُ

وَلَمَّا طَلَعَ الظَّاهَرُ، خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُقْبِرٍ. فَبَحَثَتِ الْجَمْوَعَ عَنْهُ 42
حَتَّى وَجَدُوهُ، وَتَمَسَّكُوا بِهِ لَنَّا يَرْجُلُ عَنْهُمْ

وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَنْدَلِي مِنْ أَنْ أَبْشِرَ الْمَدْنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلْكُوتِ 43
اللهِ، لَأَنِّي لِهَاذَا قَدْ أَرْسَلْتُ

وَمَضَى يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِيَّةِ 44

Luke 5:1

وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمْعُ مُحْشَدِينَ حَوْلَهُ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللهِ، كَانَ هُوَ وَاقِفًا 1
عَلَى شَاطِئِ بُحْرِيَّةِ جِيَسَارَتْ

فَرَأَى قَارِبَيْنِ رَاسِبَيْنِ عَلَى جَانِبِ الْبُحْرِيَّةِ وَقَدْ غَارَهُمَا الصَّيَادُونَ 2
وَكَانُوا يَغْسِلُونَ الشَّيْبَاكَ

فَرَكِبَ أَحَدُ الْقَارِبَيْنِ، وَكَانَ لِيَسْمَعَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْتَعِدْ قَلِيلًا عَنْ 3
الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ يُعْلِمُ الْجَمْوَعَ مِنَ الْقَارِبِ

وَلَمَّا أَنْهَى كَلَامَهُ، قَالَ لِيَسْمَعَ: «ابْتَعِدْ إِلَى حَيْثُ الْعَفْقُ، وَاطْرُحُوا 4
شَيَّاتِكُمْ لِلصَّيَادِ».

فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ: «بِيَا سَيِّدُّهُ قَدْ جَاهَنَا طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا. وَلَكِنْ 5
«إِلَّا جُلَّ كَلْمَنَكَ سَاطِرُ الشَّيْبَاكَ

وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، صَادُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًا، حَتَّى تَحْرَثَ شَيَّاتِكُمْ 6

فَأَنْتَزَوْا إِلَيْ شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ الْآخَرِ أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ 7
فَأَتَوْا، وَمَلَأُوا الْقَارِبَيْنِ كُلِّهِمَا حَتَّى كَادَا يَعْرَقَانَ

وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بُطْرُسُ ذَلِكَ، سَجَدَ عِنْدَ رُكْبَتِيْهِ يَسْوَعُ وَقَالَ 8
«أَخْرُجْ مِنْ قَارِبِي بِإِلَيْ رَبِّي لَأَنِّي إِنْسَانٌ خَاطِئٌ».

فَقَدْ اسْتَوْلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، لِكُثْرَةِ الصَّيَادِ 9
الَّذِي صَادَوْهُ

وَكَذِلِكَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا ابْنَيْ زَبَدِي الَّذِينَ كَانُوا شَرِيكِيْنَ لِيَسْمَعَانَ 10
وَقَالَ يَسْوَعُ لِيَسْمَعَانَ: «لَا تَحْفَ! مُنْذُ الْآنَ تَكُونُ صَادِدًا لِلنَّاسِ

وَبَعْدَمَا رَجَعُوا بِالْقَارِبَيْنِ إِلَى الْبَرِّ، تَرْكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبَعُوا يَسْوَعَ 11

وَإِذْ كَانَ يَسْوَعُ فِي إِحدَى الْمَدْنَ، إِذَا إِنْسَانٌ يُعْطَى الْبَرْصُ جَسْمَهُ 12
، مَا إِنْ رَأَى يَسْوَعَ حَتَّى ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «بِيَا سَيِّدُ
إِنْ شَيْنَتْ فَأَنْتَ تَقْدِيرُ أَنْ تُنْتَهِرَنِي

فَمَدَ يَسْوَعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «إِيَّيُ أَرِيدُ، فَاطْهُرْ!» وَفِي الْحَالِ زَالَ عَنْهُ 13
الْبَرْصُ.

فَأَوْصَاهُ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا، بَلْ ادْهَبْ وَاعْرُضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ 14
وَوَقْدَمْ إِلَاءَ تَطْهِيرِكَ مَا أَمْرَ بِهِ مُوسَى، فَيُكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ

عَلَى أَنَّ خَيْرَ يَسْوَعَ رَادَ اِنْتَشَارًا، حَتَّى تَوَافَدَ إِلَيْهِ جَمْوَعٌ كَثِيرٌ 15
لِيَسْمَعُوا إِلَيْهِ وَيَنَالُوا الشَّفَاءَ مِنْ أَمْرِ اِحْسَنِهِمْ

أَمَا هُوَ، فَكَانَ يَسْسَحِبُ إِلَى الْأَماَكِنِ الْحَالِيَّةِ حَيْثُ يُصَلِّي 16

وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ، كَانَ يُعْلَمُ، وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِيْنَ بَعْضُ الْفَرَسِيْبَيْنَ 17
وَمُعْلِمِي الشَّرِيعَةِ، وَقَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ فَرِيزَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ
وَمِنْ أُورَشَلَيمَ، وَظَهَرَتْ فُدْرَةُ الرَّبِّ لِتَشْفِيقِهِمْ

وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ عَلَى فَرَاشِ إِسْتَانًا مَشْلُولاً، حَاوَلُوا أَنْ يَخْلُوا بِهِ 18
وَيَصْنَعُوهُ أَمَامَهُ

وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الزَّخَامِ، صَعِلُوا بِهِ إِلَى السَّطْلُ 19
وَذَلِكُوهُ مِنْ قَفْحَةٍ فِي السَّقْفِ عَلَى فَرَاشِهِ إِلَى الْوَسْطَ قَدَامَ يَسْوَعَ

«إِفْلَامَ رَأَى إِيمَانَهُمْ، قَالَ: «أَيْهَا الْإِنْسَانُ، قَدْ غُفرَتْ لَكَ حَطَائِكَ 20

فَأَخَدَ الْكَتَبَةَ وَالْفَرَسِيْبَيْنَ يَفْكِرُونَ قَائِلِيْنَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُنْطِقُ بِكَلامِ 21
الْكُفَّرِ؟ مَنْ يَقْدِيرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ؟»

وَلِكُنْ يَسْوَعُ أَذْرَكَ مَا يَفْكِرُونَ فِيهِ، فَأَجَابُوهُمْ قَائِلًا: «فِيمْ نَفْكَرُونَ فِي 22
فُلُوكُمْ؟

أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلٌ: أَنْ أَقُولَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ! أَمْ أَنْ أَقُولَ: قُمْ 23
وَامْشِ؟

وَلِكَيْ (فَلَثُ دِلَكَ) لِكَيْ تَظَلَّمُوا أَنَّ لَبِنَ الإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةً 24
غُفرَانَ الْخَطَايَا». وَقَالَ لِلْمَسْلُولِ: «لَكَ أَقُولُ قُمْ أَحْمِلُ فَرَاشَكَ، وَادْهَبْ
إِلَيْ بَيْتِكَ.

وَفِي الْخَالِ قَامَ أَمَاهُمْ وَدَهَبَ إِلَيْ بَيْتِهِ مُمْجَدًا اللَّهُ، وَقَدْ حَمَلَ مَا كَانَ 25
رَاقِدًا عَلَيْهِ.

فَأَخَذَتِ الْحَيْزَرُ الْجَمِيعَ، وَمَجَدُوا اللَّهُ، وَقَدْ تَمَكَّنُوا الْخُوفُ، وَقَالُوا 26
«إِرْأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَابَ»

وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ قَرْأَى جَابِي ضَرَائِبَ، اسْمُهُ لَاوِي، جَالِسًا فِي مَكْتَبِ 27
«الْجَنَاحِيَّةِ، قَالَ لَهُ: «اِنْبُخِي

فَقَامَ لَاوِي وَتَعَاهَدَ تَارِكًا كُلَّ شَيْءٍ 28

وَأَقامَ لَهُ وَلِيْمَهُ عَظِيمَةً فِي بَيْتِهِ، وَكَانَ مُتَكَبِّلًا مَعْهُمْ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْجَبَاءِ 29
وَغَيْرُهُمْ.

فَنَدَمَرَ كَبِيْبَهُ الْيَهُودَ وَالْفَرَسِيْبُونَ عَلَى تَلَامِيْدِهِ، قَالِيْنِ: «لِمَادِيَا تَأْكُلُونَ 30
وَوَسِرْبُونَ مَعَ جُبَاهَ ضَرَائِبَ وَخَاطِلِيْنَ؟

فَرَدَ عَلَيْهِمْ يَسْوَعُ قَائِلًا: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاهُ إِلَى الطَّيْبِ، بَلِ 31
الْمُرْضَى

«إِمَا جِئْتَ لَأَذْسُرَ إِلَى التَّوْبَةِ أَبْرَارًا بَلْ خَاطِلِيْنَ 32

وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ تَلَامِيْدَ يُوْحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا وَيَرْفَعُونَ الطَّلَبَاتِ 33
وَكَذِلِكَ يَفْعَلُ أَيْضًا تَلَامِيْدُ الْفَرَسِيْبِيْنَ؛ وَأَمَّا تَلَامِيْدُكَ فَيَأْكُلُونَ
وَوَسِرْبُونَ

فَقَالَ لَهُمْ: «هُنَّ تَقْتَدِرُوْنَ أَنْ تَبْعَلُوا أَهْلَ الْعَرْسِ يَصُومُونَ مَادَامَ 34
الْعَرِيسُ بَيْتِهِمْ؟

وَلِكَنَّ أَيَّامًا سَتَّاً يَكُونُ الْعَرِيسُ فِيهَا قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ، فِي تَأْكِ 35
الْأَيَّامِ، يَصُومُونَ

وَضَرَبَ أَهْمَمْ أَيْضًا مَهْلًا: «لَا أَحَدٌ يَتَرَرُّعُ قَطْعَةً مِنْ ثُوبِ جَدِيدٍ لِيَرْفَعَ 36
بِهَا ثُوبًا عَتِيقًا، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يُمْرَقُ الْجَدِيدُ، وَالرُّفْعَةُ الْمَأْخُوذَةُ مِنَ الْجَدِيدِ لَا
تُوَافِقُ الْعَتِيقَةَ.

وَلَا أَحَدٌ يَضْعَفُ حَمْرًا جَدِيدًا فِي قَرْبِ عَتِيقَةِ، وَإِلَّا، فَإِنَّ الْحَمْرَ الْجَدِيدَةَ 37
يُنْجَرُ الْقَرْبَ، فَتَسْكُنُ الْحَمْرُ وَتَنْلَفُ الْقَرْبُ

وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ تُوَضَعَ الْحَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرْبِ جَدِيدَةِ

وَمَا مِنْ أَحَدٍ إِذَا شَرَبَ الْحَمْرَ الْعَتِيقَةَ، يَرْغَبُ فِي الْجَدِيدَةِ، لَأَنَّهُ يَقُولُ 39
«الْعَتِيقَةُ أَطْيَبُ

Luke 6:1

وَذَاتِ سَبْتٍ مَرَّ يَسْوَعُ بَيْنَ الْحُقُولِ، فَأَخَذَ تَلَامِيْدَهُ يَقْطُلُونَ سَنَابِلَ الْفَمْحِ 1
وَيَقْرُؤُنَهَا بِأَيْدِيْهِمْ ثُمَّ يَأْكُلُونَ

«فَقَالَ لَهُمْ بَعْضُ الْفَرَسِيْبِيْنَ: «لِمَادِيَا تَفْعَلُوْنَ مَا لَا يَجِدُ فِي السَّبْتِ؟ 2

فَرَدَ عَلَيْهِمْ يَسْوَعُ قَائِلًا: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاؤُدُ حِيَّنَمَا جَاءَ مَعَ 3
مُرَافِقِيْهِ؟

كَيْفَ تَخْلُ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ حُبْرَ التَّقْدِيمَةَ وَأَكَلَ مَنْهُ، وَأَعْطَى مُرَافِقِيْهِ 4
«مَعَ أَنَّ الْأَكْلَ مِنْ هَذَا الْحُبْرِ لَا يَجِدُ إِلَّا لِلْكَهَنَةَ وَخَدْهُمْ؟

«إِلَمْ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانَ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ 5

وَفِي سَبْتٍ أَخَرَ، دَخَلَ الْمَجْمَعَ وَأَخَذَ يُلْمَمَ، وَكَانَ هُنَالِكَ رَجُلٌ بَدْهُ الْيَمْنِيِّ 6
يَأْسِنَةُ

فَلَخَدَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرَسِيْبُونَ يُرَاقِبُوْنَ يَسْوَعَ: هُنَّ يَسْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ 7
يَجِدُوا مَا يَتَهَمُونَهُ بِهِ

«إِلَّا أَنَّهُ عَلِمَ بَيْتَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدْهُ يَأْسِنَةَ: «قُمْ، وَقَفْ فِي الْوَسْطِ 8
فَقَامَ، وَوَقَفَ هُنَالِكَ

فَقَالَ لَهُمْ يَسْوَعُ: «أَسْأَلُكُمْ سُؤَالًا: أَيْجَلُ فِي السَّبْتِ فَعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فَعْلُ 9
الْشَّرِّ؟ تَكْلِيْصُ النَّفَسِ أَمْ إِمْلَاكُهَا؟

وَبَعْدَمَا أَذَانَ نَظَرَهُ فِيهِمْ جَمِيعاً، قَالَ لَهُ: «مُدَّ يَدَكِ!» فَمَدَّ يَدَهُ، فَعَادَتْ 10
صَحِيحَةٌ

وَلَكِنَّ الْحَمَافَةَ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخْدُوا يَتَشَاءُرُونَ فِي مَا يَبْيَنُهُمْ مَادِّا 11
يَقْعُلُونَ بِيَسُوعَ

وَفِي تِلْكَ الْأَيَامِ، خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيَصْلِيَ، وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ 12
بِاللهِ

وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اسْتَدَعَى تَلَامِيذهِ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ أَنْتَيْ عَشْرَ سَمَاهِمْ 13
أَيْضًا رُسُلًا

وَهُمْ: سِيمْعَانُ، وَقَدْ سَمَاهَ أَيْضًا بُطْرُسَ، وَأَنْذَرَ أُوسَنَ أُخْوَهُ، يَعْقُوبَ 14
وَيُوَحْنَانَ؛ فِيلِيُسْ، وَبِرْتُلْمَاؤِنْ؛

مَئِيْ، وَثُومَا؛ يَعْقُوبُ بْنُ حَلْقَى، وَسِيمْعَانُ الْمَعْرُوفُ بِالْغَيْورِ؛ 15

بِهُودَا أُخْوَهُ يَعْقُوبَ، وَبِهُودَا الْإِسْخَرِيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ فِي مَا بَعْدِ 16

كُمْ تَزَلَّ مَعْهُمْ، وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمَاعَةُ مِنْ تَلَامِيذهِ 17
وَجُمْهُورٌ كَبِيرٌ مِنَ السُّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلَيمَ وَسَاحِلِ صُورَ
وَصَيْدا

جَاءُوهُمْ يَسْمَعُوهُ وَيَبَلَّوْهُ الْشَّفَاءَ مِنْ أَمْرَاصِهِمْ. وَالَّذِينَ كَانُوا ثَعَدُبُهُمْ 18
الْأَرْوَاحُ الْجِسْتَهُ كَانُوا يُسْفِفُونَ

وَكَانَ الْجَمِيعُ كُلُّهُ يَسْعُونَ إِلَى أَمْسِيهِ، لَأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ 19
وَتَسْفِيَهُمْ جَمِيعًا.

كُمْ رَفَعَ عَيْنِيهِ إِلَى تَلَامِيذهِ وَقَالَ: «طُوبَى لَكُمْ أَيْهَا الْمُسْكَاكِينُ، فَإِنَّ 20
كُلُّمَ مَلْكُوتِ اللهِ

طُوبَى لَكُمْ أَيْهَا الْجَائِعُونَ الآنَ، فَإِنَّكُمْ سُوقَ شَبَّاعُونَ. طُوبَى لَكُمْ أَيْهَا 21
الْبَائِكُونَ الآنَ، فَإِنَّكُمْ سُوقَ تَصْنَحُوكُونَ

طُوبَى لَكُمْ مَئِيْ أَبْعَضُكُمُ النَّاسُ، وَعَزَلُوكُمْ، وَاهَانُوا السُّمْكُمْ وَنَبَدُوهُ 22
كَالَّهِ شَرِيرٌ، مِنْ أَجْلِ ابْنِ الإِنْسَانِ

أَفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَنَهَلُوا، فَهَا إِنَّ مَكَافَاتُكُمْ فِي السَّمَاءِ عَظِيمَةٌ: لَأَنَّهُ 23
هَكَّا عَاملَ أَبْوَاهُمُ الْأَنْبِيَاءَ

وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَنْتُمُ الْأَغْنِيَاءُ، فَإِنَّكُمْ قَدْ لَلْتُمْ عَزَاءَكُمْ 24

الْوَيْلَ لَكُمْ أَيْهَا الْمُشَيْعُونَ الآنَ، فَإِنَّكُمْ سُوقَ تَجُوَعُونَ. الْوَيْلَ لَكُمْ 25
أَيْهَا الصَّاحِكُونَ الآنَ، فَإِنَّكُمْ سُوقَ تَلُخُونَ وَتَنَكُونَ

الْوَيْلَ لَكُمْ إِذَا امْتَدَحَكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ، فَإِلَهٌ هَكَّا عَامِلَ آبَوَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ 26
الْدَّاجِلِينَ.

وَأَمَّا لَكُمْ أَيْهَا السَّامِعُونَ، فَأَقُولُ: أَحْبُوا أَعْدَاءَكُمْ؛ أَحْسِبُوا مُعَامَلَةَ الدِّينِ 27
يُبْعَضُونَكُمْ؛

بَارِكُوا لِأَعْنِيكُمْ؛ صَلُوا لِأَجْلِ الْأَدِينَ يُسْبِيُونَ إِلَيْكُمْ

وَمَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ، فَاعْرَضْ لَهُ الْخَدَ الْآخَرَ أَيْضًا. وَمَنْ اتَّرَزَعَ 29
رَدَاعَكَ، فَلَا تَمْنَعْ عَنْهُ تَوْبَكَ أَيْضًا

أَيُّ مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئاً فَأَعْطَهُ؛ وَمَنْ اغْتَصَبَ مَالَكَ، فَلَا تُنَاهِيَهُ 30

وَبِمِثْلِ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَالِمَكُمُ النَّاسُ عَالِمُوهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا 31

فَإِنْ أَحْسِنْتُمُ الدِّينَ يُجْهَوْنَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَاطِئِينَ أَيْضًا
إِيْجَوْنَ الَّذِينَ يُجْهَوْنَهُمْ

وَإِنْ أَحْسَنْتُمُ مُعَامَلَةَ الدِّينِ يُحْسِبُونَ مُعَالِمَتَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ 33
الْخَاطِئِينَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَّا

وَإِنْ أَفْرَضْتُمُ الْأَدِينَ تَأْمُلُونَ أَنْ شَتَّوْفُوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ 34
الْخَاطِئِينَ أَيْضًا يُفَرِّضُونَ الْخَاطِئِينَ لِكِنَّ شَتَّوْفُوا مِنْهُمْ مَا يُسَاوِي
قَرْضَهُمْ

وَلَكِنَّ، أَحْبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِبُوا الْمُعَامَلَةَ، وَأَفْرَضُوا دُونَ أَنْ تَأْمُلُوا 35
اسْتِيَاقَ الْفَرَضِ، فَتَكُونَ مَكَافَاتُكُمْ عَظِيمَةً، وَتَنَكُونُوا أَبْنَاءَ الْعَلِيِّ، لَأَنَّهُ
يُنَيِّعُ عَلَى نَكِيرِي الْجَيْلِ وَالْأَشْرَارِ

فَتَكُونُوا أَنْتُمْ رَحْمَاءَ، كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ رَحِيمٌ 36

وَلَا تَنْبِلُوا، فَلَا تُدَانُوا. لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ، فَلَا يُحْكَمُ عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا 37
يُعْفَرُ لَكُمْ

أَعْطُوا، ثَعَلُوا: فَإِنَّكُمْ ثَعَلُونَ فِي أَحْسَانِكُمْ كَيْلًا جَيْدًا مَهْرُوزًا 38
«فَأَيْضًا، لَأَنَّهُ بِالْكَلِيلِ الَّذِي يَهْتَكُونَ، يُكَلِّ لَكُمْ

وَأَخْذَ يَضْرِبُ لَهُمُ الْمَثَلَ، فَقَالَ: «هُلْ يَعْدِرُ الْأَعْمَى أَنْ يَقُولَ أَعْمَى؟ أَلَا 39
يَسْعَطَانَ مَعًا فِي حُفْرَةٍ؟»

إِلَيْنَ الْتَّلَمِيدُ أَفْضَلُ مِنْ مُعْلِمِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ يَصِيرُ مُثْلُ مُعْلِمِهِ 40

وَلِمَاذَا تُلَاحِظُ الْفَسَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَكِنَّكَ لَا تَتَتَّبِعُ إِلَى الْخَسْبَةِ الْكَبِيرَةِ 41
فِي عَيْنِكَ؟

أَوْ كَيْفَ تَعْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أَخْرُجُ الْفَسَّةَ الَّتِي فِي 42
عَيْنِكَ! وَأَنْتَ لَا تُلَاحِظُ الْخَسْبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ أَنْتَ. يَا مُنَافِقَ، اخْرُجْ
أَلَا الْخَسْبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَعَدْنِي ثُبَّصْ جَيْدًا لِلْخُرُجِ الْفَسَّةِ الَّتِي
فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

فَإِنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيْدَةٌ تُنْتَجُ ثَمَرًا رَبِيبًا، وَلَا شَجَرَةٌ رَبِيبَةٌ تُنْتَجُ ثَمَرًا 43
جَيْدَادًا

لَأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَلَا يُجْمَعُ مِنَ الشَّوَّافِيْنَ، وَلَا 44
يُقْطَعُ مِنَ الْعَلَيْقِيْنَ عِنْبَ

إِنَّ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ، مِنْ كُثُرِهِ الصَّالِحَ فِي قَلْبِهِ يُطْلَعُ مَا هُوَ صَالِحٌ 45
أَمَا الشَّرِيرُ، فَمِنْ كُثُرِهِ الشَّرِيرِ يُطْلَعُ مَا هُوَ شَرِيرٌ: لَأَنَّهُ مِنْ قَبِيلِ
الْأَقْلَمِ يَتَكَلَّمُ فَمُهً

وَلِمَاذَا تَدْعُونِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَلَا تَعْمَلُونَ بِمَا أَقْوَلُمْ؟ 46

كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ، فَيُسْمِعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ، أَرِيْكُمْ مَنْ يُشْبِهُ 47

إِنَّهُ يُشْبِهُ إِنْسَانًا يَبْنِي بَيْتًا، فَحَفَرَ وَعَمَقَ وَوَضَعَ الْإِنْسَانَ عَلَى 48
الصَّخْرِ. ثُمَّ هَطَّلَ مَطْرُ غَرِيرٍ وَصَدَمَ السَّيْلَ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يُرِغَّزْ عَهْ، لَأَنَّهُ كَانَ مُؤْسِسًا عَلَى الصَّرْ

وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ وَلَمْ يَعْمَلْ، فَقَوْيَ يُشْبِهُ إِنْسَانًا يَتَبَنَّأُ عَلَى الْأَرْضِ 49
دُونَ إِنْسَانٍ. فَأَمَّا صَدَمَهُ السَّيْلُ، أَنْهَاهُ فِي الْحَالِ، وَكَانَ حَرَابُ ذَلِكَ
«الْبَيْتِ جَسِيمًا»

وَبَعْدَمَا أَتَمَ إِلْفَاءَ أَقْرَأَهُ كُلُّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، دَخَلَ بَلْدَةَ كُفَّرَنَاحُومَ 1

وَكَانَ عِنْدَ قَائِدِ مِنْهُ عَبْدُ مَرِيضٍ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمُوْتَ، وَكَانَ عَزِيزًا 2
عَلَيْهِ.

فَلَمَّا سَمِعَ بِسُوءِ عَوْنَى، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيوخُ الْيَهُودِ، مُؤْسِلًا إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِي وَيَقُولُ 3
عَبْدَهُ.

وَلَمَّا أَدْرَكُوا بِسُوءِ عَوْنَى، طَلَّوَا إِلَيْهِ بِإِلْحَاجٍ قَاتِلِينَ: «إِنَّهُ يَسْتَحْقُ أَنْ تَمَحَّهُ 4
طَلَّيْهِ،

«هُوَ يُحِبُّ أَمَّتَنَا، وَقَدْ بَئَى لَنَا الْمَجْمَعَ 5.

فَرَأَفَهُمْ بِسُوءِ عَوْنَى وَلِكُنْ مَا إِنْ أَصْبَحَ عَلَى مَقْرَبَةِ مِنَ الْبَيْتِ، حَتَّى أَرْسَلَ 6
إِلَيْهِ فَإِنَّهُ الْمُلَهُ بِعَضْ أَصْدِقَانِي، يَقُولُ لَهُ: «يَا سَنَدَ، لَا تُكْلِفْ نَفْسَكَ، لَأَنِّي
لَا أَسْتَحْقُ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي

وَلِذَلِكَ لَا أَعْتَرُ نَفْسِي أَهْلًا لِأَنَّ الْأَقْيَابَ إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيُشَفِّي خَادِيمِي 7

فَأَنَا أَيْضًا رَجُلٌ مَوْضُوعٌ تَحْتَ سُلْطَةِ أَغْلَى مِنِّي، وَلِي جُنُودٌ تَحْتَ
إِمْرَاتِي، أَقْوَلُ لِأَخْدِهِمْ: ادْهُبْ! فَيَدْهُبْ؛ وَلِغَيْرِهِ: تَعَالَ! فَيَأْتِي؛
وَلِعَيْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَعْلَمُ

فَلَمَّا سَمِعَ بِسُوءِ عَوْنَى، تَعَجَّبَ مِنْهُ، ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَبَعُهُ، وَقَالَ 9
«إِنَّمَا لَكُمْ، لَمْ أَجِدْ حَتَّى فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا عَظِيمًا كَهَذَا»

وَلَمَّا رَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ تَعَافَى 10

وَفِي الْيَوْمِ الْتَّالِي، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ اسْمُهَا تَابِيُّنَ، بُرَافِعُهُ كَثِيرُونَ مِنْ 11
تَلَمِيذِهِ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ

وَلَمَّا افْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مُنْتَ مَحْمُولُ، وَهُوَ ابْنُ وَحِيدٍ لِأَمِهِ 12
الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً، وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ

«إِفْلَامَ رَأَاهَا الرَّبُّ، تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي 13

بُلْمَ تَقْدَمْ وَلَمَسَ النَّعْشَنَ، فَتَوَقَّفَ حَابِلُوهُ. وَقَالَ: «أَتَيْهَا الشَّابُ، لَكَ أَقْوَلُ 14
«إِنْمَمْ

فَجَلَسَ الْمَيِّثُ وَبَدَا يَتَكَلَّمُ، فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ 15

فَاسْتَوْأَيْ الْخَوْفُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَمَجَدُوا اللَّهَ، قَاتِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ 16
«إِعْظِيمٌ وَرَعَقَدَ اللَّهُ شَعْبَيْهِ

وَذَاعَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي مَنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَفِي جَمِيعِ النَّوَاجِيِّ¹⁷
الْجَارِيَّةِ.

وَنَقَلَ تَلَامِيْدٌ يُوْحَنَّا إِلَيْهِ خَبْرَ هَذِهِ كُلِّهَا. فَدَعَا يُوْحَنَّا الْتَّيْنَ مِنْ تَلَامِيْدِهِ¹⁸

«وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ، يَسُّالُهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ تَنْتَظِرُ آخَرَ؟»¹⁹

فَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُانِ إِلَى الرَّبِّ، قَالَ: «أَرْسَلْنَا إِلَيْكُ بُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ²⁰
يَسُّالُ: أَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ تَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

وَفِي يَوْمِ السَّاعَةِ شَفَّى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَعَلَى وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ²¹
وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعَمَيْنِ كَثِيرِينَ

فَرَدَ يَسُوعُ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ قَائِلًا: «أَدْهَبْنَا وَأَخْبَرْنَا بِمَا قَدْ رَأَيْنَا
وَسَعْئَتْنَا أَنَّ الْغُيَانَ يُبَصِّرُونَ، وَالْأَعْرَجَ يَمْسُوْنَ، وَالْبَرْصَنَ يُطَهِّرُونَ²²
وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمُؤْنَى يَقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُبَشِّرُونَ

«أَوَطُوبَى لِكُلِّ مَنْ لَا يَشْكُفُ فِي»²³

وَمَا إِنْ اتَّصَرَفَ مُرْسَلًا يُوْحَنَّا حَتَّى أَخْدَ يَسُوعَ يَتَحَبَّثَ إِلَى الْجُمُوعِ²⁴
غَنْ يُوْحَنَّا «مَاذَا حَرَجْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْ؟ أَفَصَبَّةَ تَهْرُّبُهَا الرَّيَاحُ؟»

بَلْ مَاذَا حَرَجْنَا لِتَرَوْ؟ إِنَّسَانًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنَّ لَا يُسِي
الثِّيَابَ الْفَاهِرَةَ وَالْمُنْتَرَقِيْنَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ²⁵

إِذْنُ، مَاذَا حَرَجْنَا لِتَرَوْ؟ أَنَّيْ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمُ مِنْ ثِيَابِيِّ²⁶

فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: إِنِّي مُرْسِلٌ فُدَامَكَ مَلَكِيُّ الَّذِي يُمْهُدُ لَكَ²⁷
طَرِيقَكَ.

فَإِيْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ مَنْ وَلَدُهُمُ النِّسَاءُ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا²⁸
«أَوَلَيْكُنَّ الْأَصْنَعَ فِي مَلْكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ

وَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، حَتَّى جُبَاهُ الضَّرَائِبِ، اغْتَرَفُوا بِيَرِ²⁹
اللهِ إِذْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِمَعْوِيَّةِ يُوْحَنَّا؛

وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَعَلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ، فَقَدْ رَضَصُوا قَصْدَ اللَّهِ مِنْ تَحْوِهِمْ³⁰
إِذْ لَمْ يَكُنُوا قَدْ تَعَمَّدُوا عَلَى يَدِهِ

فَيَمْنُ أَشْتَهِيْ إِذْنَ أَهْلِ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَنْ يُسْتَهْوِنَ؟»³¹

إِلَّهُمْ يُسْتَهْوِنُ أَوْ لَادا جَالِسِيْنَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَةِ، يَنْادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا
إِقْلِيلَيْنِ: رَمَنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْفَصُوا؛ ثُمَّ نَدَبَنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَبْنُوا

فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَسْرَبُ حَمْرَا، فَقُلْمُ: إِنَّ شَيْطَانًا³³
يَسْكُنُهُ

ثُمَّ جَاءَ إِبْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَسْرَبُ، فَقُلْمُ: هَذَا رَجُلٌ شَرِهِ سِكِّيرٌ، صَدِيقٌ³⁴
لِجُبَاهِ الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِيْنِ؛

«وَلَكِنَّ الْحِكْمَةَ قَدْ بَرَرَهَا جَمِيعُ أَبْنَائِهَا»³⁵

وَلَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيسِيِّيْنَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ³⁶
الْفَرِيسِيِّيِّ وَانْكَأَ

وَكَانَ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَأَةٌ حَاطِنَةٌ، فَمَا إِنْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُنْكَرٌ فِي بَيْتِ³⁷
الْفَرِيسِيِّيِّ، حَتَّى جَاءَتْ تَحْمِلُ قَارُورَةً عَطْرٍ

وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ قَمَمْهُ بِاكِهَةَ، وَأَخْدَثَتْ تَبْلُ قَمَمْهُ بِالدُّمُوعِ³⁸
وَتَمْسَحَهُمَا بِشَغَرِ رَأْسِهَا، وَنَقَلَ قَمَمْهُ بِحَرَارَةٍ وَتَدْهُهُمَا بِالْعَطْرِ

فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا
«إِنَّيْ، لَعِمْ مِنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلْمِسُهُ، وَمَا حَالَهَا، فَإِنَّهَا حَاطِنَةٌ»

فَرَدَ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «بِمَا سَمِعْتُ، عَنِّي شَيْءٌ أَقْوَلُهُ لَكَ». أَجَابَ⁴⁰
«إِنْ يَا مُعْلِمْ»

فَقَالَ: «كَانَ لِأَحَدِ الْمُتَعَالِمِيْنَ بِالْدِيْنِ، دِينُ عَلَى الْتَّيْنِ: عَلَى أَحَدِهِمَا⁴¹
حَمْسُ مِنَّهُ دِينَارٌ، وَعَلَى الْآخَرِ حَمْسُونَ

وَلَكِنَّ إِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمَا مَا يَدْعُعَاهُ وَفَاءَ الدِّيْنِ، سَامَحُوهُمَا كَلِّيْمَا. فَأَيُّهُمَا⁴²
يَكُونُ أَكْثَرُ حَبَّالَهُ؟

فَأَجَابَ سَمِعَانُ: «أَطْنُ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْدِيْنِ الْأَكْبَرِ». فَقَالَ لَهُ: «حَكَمْتَ⁴³
«إِحْكَمًا صَحِيْحًا»

ثُمَّ الْفَتَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَقَالَ لِسَمِعَانَ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِذْ⁴⁴
بَيْتَكَ وَلَمْ تَقْدِمْ لِي مَاءَ لَعْسِلٍ قَدَمِيَّ! أَمَّا هِيَ، فَقَدْ عَسَلَتْ قَدَمِيَّ
بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَهُمَا بِشَغَرِهَا

أَنْتَ لَمْ تُقْلِنِي قُبْلَهُ وَاحِدَةً أَمَا هِيَ، فَمَنْدُ دُخُولِي لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنْ تَقْبِيلِ
قَدْمَيِّ 45

أَنْتَ لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي بِرَبِّيْتِ! أَمَا هِيَ، فَقَدْ دَهَنْتْ قَدْمَيِّ بِالْعَطْرِ 46

لِهَذَا السَّبَبِ أَوْلُ لَكَ: إِنَّ حَطَابِاهَا الْكَثِيرَةَ قَدْ غُرِّتْ، لِهَذَا أَحَبَّتْ
إِكْثِيرًا. وَلِكَنَّ الَّذِي يَغْفِرُ لَهُ الْفَلَلِ، يُجْبِي فَلَلًِا 47

«إِنَّمَا قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةُكَ حَطَابِاكَ 48»

فَأَخَذَ الْحَاضِرُونَ يُسَائِلُونَ أَنْفُسَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْحَطَابِا
«أَيْضًا؟ 49»

«إِوْقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَصَّكِ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ 50»

بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ يَجُولُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ وَاعْطَأَ وَمُبَشِّرًا بِمَلْكُوتِ اللهِ 1
وَكَانَ يُرَاوِفُهُ تَلَامِيدُهُ الْإِثْنَا عَشَرَ

وَبَعْضُ النِّسَاءِ الْلَّوَاتِي كُنْتُ قَدْ شُفِّيْنِ مِنْ أَرْوَاحِ شِرِّيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ، وَهُنَّ
مُرْئِيْمُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْمَجْدِلِيَّةِ الَّتِي طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ 2

وَبُوْنَى رَوْجَهُ حُوزِي وَكِيلِ هِيرُودُسَ، وَسُوْسَنَةُ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ
بِمَنْ كُنْ يُسَاعِدُنَّهُ بِامْوَالِهِنَّ 3

فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الْدِيَنِ حَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَلْدَةٍ، خَاطَبُوهُمْ
بِيَمِنِيْ 4

خَرَجَ الْأَرْأَعُ لِيَزْرَعُ بَدَارَهُ، وَبَيْتَهُمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبَدَارِ عَلَى» 5
الْمَرْأَتِ، فَدَاسَتْهُ الْأَفْدَامُ، وَأَنْهَمَهُ طَيُورُ السَّمَاءِ

وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى الصَّحْرَ، فَلَمَّا طَلَعَ يَبِسَ لَأَنَّهُ كَانَ بِلَارُطُوبَةٍ 6

وَوَقَعَ بَعْضُهُ فِي وَسْطِ الْأَشْوَاكِ، فَطَلَعَ الشَّوَّافُ مَعَهُ وَحْتَهُ 7

وَبَعْضُ الْبَدَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحةِ. وَلَمَّا نَبَتَ، أَنْتَجَ ثَمَرًا مِنْهُ
«إِسْعَفِي». قَالَ هَذَا وَنَادَى «مَنْ لَهُ أَذْنَانَ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمِعْ 8

«وَسَالَةُ تَلَامِيدُهُ: «مَا هُوَ مَغْرِيْ هَذَا الْمَنْ؟ 9»

فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطَيْتُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلْكُوتِ اللهِ. أَمَا الْآخَرُونَ
فَأَكْلَهُمْ بِأَمْنَالِهِ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَنْظُرُونَ وَلَا يُبَصِّرُونَ، وَلَا يَسْمَعُونَ وَلَا
يَفْهَمُونَ 10»

وَهَذَا مَغْرِيْ الْمَنْ: الْبَدَارُ هِيَ كَلِمَةُ اللهِ 11

وَمَا وَقَعَ عَلَى الْمَمَرَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ (الْكَلِمَةَ)، ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ 12
وَيَنْخُطُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فَيَخُصُّوا

وَمَا وَقَعَ عَلَى الصَّحْرِ هُمُ الَّذِينَ يَقْبِلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَحٍ لَذِي سَمَاعِهَا 13
وَهُوَلَاءِ لَا أَصْلَ لَهُمْ، فَقُوْمُونَ إِلَى جِينِ، وَفِي وَقْتِ الْجَرِبةِ
يَبْرَاجُونَ 14

وَمَا وَقَعَ حَيْثُ الْأَشْوَافُ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَمْضِيُونَ فَتَخَلَّفُونَ 14
هُمُومُ الْحَيَاةِ وَغَنِاهَا وَلَدَانَهَا، فَلَا يُتَنَجُونَ ثَمَرًا نَاضِجاً

وَأَمَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجِيَّدةِ، فَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ 15
وَيَنْخُطُوْنَهَا فِي قُلُوبِ حَيَّدٍ مُسْتَقِيمٍ، وَيُتَنَجُونَ ثَمَرًا بِالصَّبَرِ

وَلَا أَحَدٌ يُشَيْعِلُ مَصْبِحًا ثُمَّ يُنْطَلِيْهُ بِوَعَاءٍ، أَوْ يَضْعِمُهُ تَحْتَ سَرِيرِ، بَلْ 16
يَرْفَعُهُ عَلَى مَنَارَةِ لِيزَرِ الدَّاجِلُونَ التُّورَ

فَمَا مَنْ مَحْجُوبٍ لَنْ يُكْتَفِيْ، وَلَا سِرِّ لَنْ يُعْلَمْ وَيُعْلَمْ 17

فَتَنَبَّهُوا إِذْنُ كَيْفَ تَسْمَعُونَ، فَإِنَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطِي الْمَزِيدَ؛ وَمَنْ لَمْ
يَكُنْ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي يَظْلِمُهُ لَهُ، يَتَنَزَّعُ مِنْهُ 18

وَجَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ الْوَصْوُلِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الرَّحَامِ 19

«إِفْقَلِ لَهُ: «إِنَّ أَمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقْفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرُؤُوكَ 20»

وَلِكَيْهُ أَجَابُهُمْ قَائِلًا: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللهِ 21
وَيَعْمَلُونَ بِهَا»

وَذَلِكَ يَوْمَ رَكِبَ قَارِبًا هُوَ وَتَلَامِيدُهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِتَغْزِيْنَ إِلَى الضِّيَّةِ 22
الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحْرَيْرِ!» فَأَقْلَعُوا

وَفِيهِمَا هُمْ مُنْجَرُونَ، نَامُ. وَهَبَتْ عَلَى الْبُحْرَيْرَةِ عَاصِفَةٌ رِيحٌ مُفَاجِيَّةٌ 23
فَأَخَذَ الْمَاءَ بِمَلَالِ الْقَارِبِ، وَأَحَاطَ بِهِمُ الْحَطَرُ

فَقَفِمُوا إِلَيْهِ وَأَبْقَطُوهُ قَالِيلُنَّ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، إِنَّا نَهْلَكُ!» فَهَمَضَ 24
وَرَجَرَ الرِّيحَ وَالْمَاءَ الْهَائِجَ، فَسَكَنَا وَسَادَ الْهُدُوءُ

بُلْمَ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟» وَإِذْ خَافُوا، دَهْلُوا، وَقَالَ أَخْدُهُمْ لِلآخرِ 25
«مَنْ هُوَ هَذَا إِذْنَ حَتَّىٰ إِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيَاحَ وَالْمَاءَ فَطَبِيعَهُ؟»

وَوَصَلُوا إِلَى بَلْدَةِ الْجَرَاسِيَّينَ، وَهِيَ تَقْعُ مُقَابِلَ الْخَلِيلِ 26

فَلَمَّا نَزَلَ إِلَى الْبَرِّ، لَاقَاهُ رَجُلٌ مِّنَ الْمَدِينَةِ تَسْكُنُهُ الشَّيَاطِينُ مُذْ مُذَّ 27
طَوِيلَةٍ، وَكَانَ لَا يَلْبِسُ تَوْبَةً وَلَا يَسْكُنُ بَيْتًا بَلْ يَقِيمُ بَيْنَ الْقُوْرُ

فَمَا إِنْ رَأَى يَسُوعَ، حَتَّىٰ صَرَخَ وَأَنْطَرَخَ أَمَامَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ 28
«مَا شَأْنُكَ يِبْرِي يَا يَسُوعَ أَيْنَ اللَّهُ الْعَلِيُّ؟ أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ لَا تُعَذِّبِنِي؟»

فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمْرَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ. فَكَثِيرًا 29
مَا كَانَ يَتَمَكَّنُ مِنْهُ، وَكَلَّمَا رُبِطَ بِالسَّلاسِلِ وَالْقَيْوَدِ لِيُصْبِطَهُ، حَطَمَ الْقَيْوَدَ
وَسَاقَهُ الشَّيَاطِينُ إِلَى الْعَقَارِ.

فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: «أَحْيَوْنُ!» لَأَنَّ جَيْشًا كَبِيرًا مِنَ 30
الْشَّيَاطِينِ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ

وَقَدْ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَلَا يَأْمُرُهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَاوِيَّةِ 31

وَكَانَ هُنَالِكَ قَطْبِيُّ كَبِيرٌ مِّنَ الْخَنَازِيرِ فِي الْجَبَلِ، فَالْأَمْسُوا مِنْهُ 32
أَنْ يَأْدَنَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَلَدِينَ لَهُمْ

فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَدَخَلُتِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَأَنْدَعَهُ الْقَطْبِيُّ 33
مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ وَمَاتَ غَرْقًا.

فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا حَدَثَ، هَرَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَزَارِعِ يَسْتَرُونَ 34
الْخَبَرَ.

فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوُا مَا حَدَثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، فَوَجَدُوا الرَّجُلَ 35
الَّذِي خَرَجَتِ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ جَالِسًا عَنْ قَدَمِيْ يَسُوعَ وَهُوَ لَا يُسِّسُ وَسَلِيمٌ
الْعُقْلِ. فَخَافُوا

وَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ شَاهَدُوا مَا حَدَثَ، كَيْفَ شُفِيَ الْمَسْكُونُ 36

فَطَلَبَ جَمِيعُ الْأَهْلِيِّ بَلْدَةِ الْجَرَاسِيَّينَ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُمْ، لَأَنَّ 37
خَوْفًا عَظِيمًا اسْتَوَى عَلَيْهِمْ. فَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَرَجَعَ

وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ، فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَهُ 38
بِوَلِكَهُ صَرْفَهُ قَابِلًا

إِرْجَعْ إِلَى بَيْتِكَ، وَحَدَّثَ بِمَا عَمِلَهُ اللَّهُ بِكَ! فَمَضَى سَايِرًا فِي الْمَدِينَةِ 39
كُلِّهَا، وَهُوَ يَنْدَادِي بِمَا عَمِلَهُ بِهِ يَسُوعَ

وَلَمَّا عَادَ يَسُوعَ، رَحِبَ بِهِ الْجَمِيعُ، لَا لَهُمْ كَانُوا كُلُّهُمْ يَتَرَبَّوْنَ عَوْدَتَهُ 40

وَإِذَا رَجَلٌ اسْمُهُ يَأْيُرُسُ، وَهُوَ رَئِيسُ الْمَجْمِعِ، قَدْ جَاءَ وَأَنْطَرَخَ عَنْدَ 41
قَدْمِيْ يَسُوعَ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَهُ إِلَى بَيْتِهِ

لَأَنَّ لَهُ ابْنَةً وَجِيدَةً، عُمْرُهَا حَوَالِيْ عَشْرَةِ سَنَّةٍ، وَقَدْ أَسْرَقَتْ 42
عَلَى الْمَوْتِ. وَفِيمَا هُوَ ذَاهِبٌ، كَانَتِ الْجَمِيعُ تَرْحَمُهُ

وَكَانَتْ هُنَالِكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِتَرْيِيفٍ دَمَوِيٍّ مُذْتَلَّتِيْ عَشْرَةَ سَنَّةَ وَمَعَ 43
أَنْهَا كَانَتْ قَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمَكَّنَهُ أَجْرًا لِلْأَطْبَاءِ، فَلَمْ تَمَكَّنْ مِنَ الْتَّفَاعَلِ
عَلَى يَدِ أَحَدٍ

فَفَقَدَتْ إِلَى يَسُوعَ مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمْسَتْ طَرْفَ رَدَائِهِ؛ وَفِي الْحَالِ 44
تَوَقَّفَ تَزِيفُ دَمَهَا

وَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ لَمْسَنِي؟» فَلَمَّا أَنْكَرَ الْجَمِيعُ ذَلِكَ، قَالَ بُطْرُسُ 45
وَرَفَاقُهُ: «يَا سَيِّدُ، الْجَمِيعُ يُصْنِعُونَ عَلَيْكَ وَيُرِحُّونَكَ، وَتَسْأَلُ: مَنْ
«لَمْسَنِي؟»

فَقَالَ يَسُوعُ: «إِنَّ شَخْصًا مَا قَدْ لَمْسَنِي، لَأَنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّ قُوَّةً قَدْ 46
خَرَجَتْ مِنِّي». «أَنْ شَخْصًا مَا قَدْ لَمْسَنِي، لَأَنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّ قُوَّةً قَدْ

فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ امْرَأَهَا لَمْ يَكُنْ، تَقَدَّمَتْ مُرْتَجِفَةً، وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ 47
مُعْلِنَةً أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ لِأَيْ سَبِيلٍ لَمْسَتْهُ، وَكَيْفَ تَالَّتِ الشَّفَاعَةُ فِي
الْحَالِ

«إِقْتَالُ أَهْلَهَا: «يَا ابْنَهُ، إِيمَانِكِ قَدْ شَفَاكِ، أَدْهِي بِسَلَامٍ 48

وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَجُلٌ مِّنْ بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمِعِ، يَقُولُ لَهُ 49
«إِبْنَكَ مَاتَتْ. لَا تُشْعِبِ الْمَعْلَمَ بِعَدْ»

«إِوْدُ سَمِعَ يَسُوعَ ذَلِكَ، كَلَمَهُ قَابِلًا: «لَا تَخَفْ، أَمْ قَقْطُ، فَتَنْجُو ابْنَكَ 50

وَلَمَا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ، لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلَ مَعَهُ إِلَّا بُطْرُسٌ وَيُوحَنًا 51
وَيَعْقُوبَ وَابْنَ الْفَتَاهِ وَأَهْلَهَا

وَكَانَ الْجَمِيعُ يَكُونُوا وَيَدْبُونَهَا. قَالَ: «لَا تَكُونُوا إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، بَلْ هِيَ 52
«إِنَّهَا

فَصَحِّكُوا مِنْهُ، لِعِلْمِهِمْ أَنَّهَا مَاتَتْ 53

وَلَكَهُ، بَعْدَمَا أَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا، أَمْسَكَ بِهَا، وَنَادَى قَائِلًا: «بِا صَبَّيَةُ 54
«إِفُورِمِي

فَعَادَتْ إِلَيْهَا رُوحُهَا، وَنَهَضَتْ فِي الْحَالِ. وَأَمَرَ أَنْ يُعْذَمْ لَهَا طَعَامٌ 55

فَدَهْشَنَ الْدَاهَاهُ، وَلَكَهُ أَوْصَاصُهَا لَا يُخِيرُ أَحَدًا بِمَا جَرَى 56

Luke 9:1

ثُمَّ جَمَعَ يَسُوعَ الْإِلَهِيَّ عَشَرَ، وَمَخْهُمْ قُدْرَةً وَسُلْطَةً عَلَى جَمِيعِ 1
الشَّيَاطِينِ وَعَلَى الْأَمْرَاضِ لِتَشْفَاهِهَا

وَأَرْسَاهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلْكُوتِ اللَّهِ وَيُشْفُوْا 2

وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا لِلْطَّرِيقِ شَيْئًا: لَا عَصَاءً، وَلَا زَادًا، وَلَا خُبْرًا 3
وَلَا مَالًا، وَلَا يَحْمِلُ الْوَاحِدُ ثَوَبَيْنِ

وَأَيَّ بَيْتٍ دَخَلْتُمْ فَهُنَاكَ أَقِيمُوا وَمِنْ هُنَاكَ ارْحَلُوا 4

وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُبَلِّكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَاقْخُرُجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفُضُوا 5
«الْغَيَارَ عَنْ أَفْدَامِكُمْ، شَهَادَةً عَلَيْهِمْ

فَانْطَلَقُوا يَجْتَازُونَ فِي الْقُرْيَ وَهُمْ يُبَشِّرُونَ وَيُشْفُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ 6

وَسَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمُ الرُّبُعِ بِكُلِّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَتَحَيَّرَ، لَأَنَّ بَعْضًا 7
«إِكْلَافُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يَوْمًا طَهَرَ!» وَآخَرِينَ: «إِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

وَبَعْضًا يَقُولُونَ: «إِنَّ إِلَيْا طَهَرَ!» وَآخَرِينَ: «إِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ 8
«الْقَدَامِيِّ قَامَ

فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يَوْمًا، أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ، وَلَكُنْ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعَ 9
عَنْهُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَمْرُورِ؟» وَكَانَ يَرْغُبُ فِي أَنْ يَرَاهُ

وَبَعْدَمَا رَجَعَ الرَّسُولُ، أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَلَحَّدُهُمْ وَدَهَبَ بِهِمْ 10
عَلَى افْرَادٍ إِلَى مَدِينَةِ اسْمُهَا بَيْتُ صَيْداً

وَلَكَنَ الْجَمِيعَ عَلِمُوا بِذَلِكَ فَلَجَحُوا بِهِ، فَاسْتَبَاهُمْ وَحَدَّهُمْ عَنْ مَلْكُوتِ 11
اللهِ، وَشَفَقُ مِنْهُمْ مَنْ كَانُوا مُخْتَاجِينَ إِلَى التَّشَفِعِ

وَلَمَّا كَادَ النَّهَارُ يَنْقُضُ، نَعَمَ إِلَيْهِ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرُفْ 12
الْجَمِيعَ لِيَنْهَا إِلَى الْقَرَى الْمُجَاوِرَةِ، وَإِلَى الْمَزَارِعِ، فَيَبْيَأُوا هَذَا
«إِبْيَاجُوا طَعَامًا، لَأَنَّنَا هُنَا فِي مَكَانٍ مُغَرِّ

فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْثَى لِيَأْكُلُوا!» أَجَابُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ 13
«خَمْسَةَ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ إِلَّا إِذَا دَهَبْنَا وَاشْتَرَيْنَا طَعَامًا لِهَذَا السَّعَبِ كُلِّهِ

فَقَدْ كَافَلُوا نَحْنُ خَمْسَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ. ثُمَّ قَالَ لِلْتَّلَامِيْدِ: «أَلْجِلِسُوهُمْ فِي 14
«جَمَاعَاتٍ تَتَأَلَّفُ كُلُّ مِنْهُمْ مِنْ خَمْسِينَ

فَفَعَلُوا، وَأَجْسَسُوا جَمِيعَ 15

فَلَأَخْدَ الْأَرْضَ غَفَقَةً خَمْسَةَ وَسَمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ عَيْنِيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ثُمَّ بَارَكَهَا 16
وَكَسَرَهَا وَأَعْطَى التَّلَامِيْدِ لِيَقْدِمُوا إِلَى الْجَمِيعِ

فَأَكَلَ الْجَمِيعَ وَشَبَّوْا. ثُمَّ رُفِعَ مِنَ الْكِسْرِ الْأَفَاصِلَةِ عَنْهُمْ إِثْنَا عَشَرَةَ فُوْفَةً 17

وَفِيمَا كَانَ بُصَلَى عَلَى افْرَادٍ وَالْتَّلَامِيْدِ مَعَهُ، سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ 18
«الْجَمِيعَ إِنِّي أَنَا؟

فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوَحَّدًا الْمَعْدَنَانِ، وَأَخْرُونَ إِنَّكَ إِلَيْنا 19
«إِلَّا حَرُونَ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَامِيِّ وَقَدْ قَامَ

فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ 20
«اللهِ! إِنِّي أَنَا!

وَلَكَهُ حَدَّرُهُمْ، مُؤْصِيًّا لَا يُخِيرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ 21

وَقَالَ: «لَا يَدَدُ أَنْ يَتَلَمَّ إِنْسَانٌ كَثِيرًا وَيَرْفَضَهُ الشُّيُوخُ وَرُؤَسَاءُ 22
«الْكَهْنَةِ وَالْكَبَّبِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقامُ

ثُمَّ قَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنَّ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَأِيَ، فَلَيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ 23
صَلَبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَبْعَثِي

فَأَيُّ مِنْ أَرَادَ أَنْ يُخْلِصَ نَفْسَهُ، يَخْسِرَ هَا؛ وَلَكُنْ مَنْ يَخْسِرُ نَفْسَهُ مِنْ
أَجْلِي، فَهُوَ يُخْلِصُهَا 24

فَمَاًذَا يَتَنَعَّمُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ أَوْ أَهْكَاهَا؟ 25

فَإِنْ مَنْ يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي، فَهُوَ يَسْتَحْيِي ابْنَ الْإِنْسَانَ لَدَى عَزْدِي 26
فِي مَجْدِهِ وَمَجْدِ الْأَبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمَقَدَّسِينَ

وَلَكِنَّي أَقُولُ لَكُمْ بِحَقِّ إِنْ بَيْنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا بَعْضًا لَنْ يَدُوقُوا الْمَوْتَ
حَتَّى يَرَوُا مَلْكُوتَ اللَّهِ 27

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ يَتَمَانِيَةً أَيَّامٍ تَغْرِيبًا أَنْ أَخْدَى يَسُوعَ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا 28
وَيَعْقُوبَ، وَصَعَدَ إِلَى جَبَلِ الْيَصْنَلِي

وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، تَجَلَّتْ هَيَّنَةُ وَجْهِهِ وَصَارَتْ تِبَابَةُ بَيْضَانَاءِ لَمَاعَةً 29

وَإِذَا رَجُلٌ يَتَحَدَّثُ مَعَهُ، هُمَا مُوسَى وَإِلِيَّا 30

وَقَدْ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَكَلَّما عَنْ رَجِيلِهِ الَّذِي كَانَ عَلَى وَشْكِ إِنْمَامِهِ فِي
أُورُشَلَيمَ 31

وَمَعَ أَنْ يُطْرُسَ وَرَفِيقِهِ قَدْ غَالَبُوكُمُ التَّوْمُ، فَإِنَّهُمْ حِينَ اسْتَيْقَظُوا تَمَامًا 32
شَاهَدُوا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ

وَفِيمَا كَانَا يُقْارِبُ قَانِهِ، قَالُ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «بِيَا مُعْلِمُ، مَا أَحْسَنَ أَنْ تَبَقَّى 33
هُنَّا! فَلَتَصْبِبَ ثَلَاثَ خَيَامٍ: وَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ لِمُوسَى، وَوَاحِدَةٌ
لِإِلِيَّا» وَهُوَ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ

وَلَكِنَّهُ فِيمَا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ، جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَحَيَّمَتْ عَلَيْهِمْ، فَخَافَ التَّلَامِيدُ 34
عِنْدَمَا طَوَقَتْهُمُ السَّحَابَةُ

وَانْطَلَقَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ لَهُ 35
«اسْمُعُوا

وَفِيمَا اُلْطَّقَ الصَّوْتُ، وَجَدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ. وَقَدْ كَتَمُوا الْخَبَرَ فَلَمْ يُحِبُّوَا 36
أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِأَيِّ شَيْءٍ مَمَّا رَأَوْهُ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي، لَمَّا نَرَوْا مِنَ الْجَبَلِ، لَاقَاهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ 37

وَإِذَا فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ نَادَى قَائِلًا: «بِيَا مُعْلِمُ، أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى 38
ابْنِي، فَإِنَّهُ وَلَدِي الْوَحِيدُ

وَهَا إِنْ رُوحًا يَتَمَلَّكُهُ، فَيَصْرُخُ فَجَاءَهُ، وَيَصْرَعُهُ الرُّوحُ فَيُرْبِدُهُ، وَبِالْجَهْدِ
يَفَارِقُهُ بَعْدَ أَنْ يُرْضِيَضُهُ

«وَقَدْ أَنْتَمِنْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا 40

فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَهُنَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُحَرَّفِ! إِلَى مَئِي 41
«إِبْقَى مَعْكُمْ وَأَخْتَمُكُمْ» (وَقَالَ لِلرَّجُلِ): «أَخْضِرْ ابْنَكَ إِلَى هُنَا

وَفِيمَا الْوَلْدُ آتَ، صَرَعَهُ الشَّيْطَانُ وَخَبَطَهُ بِعُنْفٍ، فَرَجَزَ يَسُوعُ الرُّوحَ 42
اللَّحِسُ، وَشَفَقَ الْوَلْدُ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِيهِ

فَذَهَلَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ، وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا 43
عَمِلَهُ يَسُوعُ، قَالَ تَلَامِيذهُ:

لِتَدْخُلَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَدَانَكُمْ: إِنْ ابْنَ الْإِنْسَانَ عَلَى وَشْكِ أَنْ يُسْلِمَ إِلَى» 44
«إِلَيْدِي النَّاسِ

إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلُ، وَقَدْ أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ، وَخَافُوا 45
أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْهُ

وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جَدَالٌ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ 46

فَإِذَا عَلِمَ يَسُوعُ نِيَاتَ قُلُوبِهِمْ، أَخْدَ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْفَهَهُ بِجَانِبِهِ 47

وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَنْ قَبِيلَ بِاسْمِي هَذَا الْوَلَدُ الصَّغِيرُ، فَقَدْ قَبِيلَني؛ وَمَنْ 48
قَبِيلَني، يَقْبِيلُ الْذِي أَرْسَلَنِي. فَإِنْ مَنْ كَانَ الْأَصْغَرُ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا، فَهُوَ
الْأَعْظَمُ». «فَمَنْعَاهُ لَاهُ لَا يَتَبَعَكُ مَعَنِّا

وَتَكَلَّمَ يُوحَنَّا قَائِلًا: «بِيَا سَيِّدُ، رَأَيْنَا وَاجِدًا يَطْرُدُ الشَّيْطَانِيْنَ بِاسْمِكَ 49
«فَمَنْعَاهُ لَاهُ لَا يَتَبَعَكُ مَعَنِّا

«إِفْقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمَنُوهُ: لَأَنَّ مَنْ لَيْسَ ضَدَّكُمْ، فَهُوَ مَعْكُمْ 50

وَلَمَّا تَمَّتِ الْأَيَّامُ لَارْتِقَاعِهِ، صَمَمَ بِعَزْمٍ عَلَى الْمُضِيِّ إِلَى أُورُشَلَيمَ 51

فَأَرْسَلَ قَدَّامَهُ بَعْضَ الرُّسُلِ. فَدَهْبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلسَّامِرِيَّينَ، لِيَعْدُوا لَهُ 52
(مَنْزِلًا فِيهَا)

وَلَكُمْ رَفِضُوا اسْتِقْبَالَهُ لَا هُنَّ مُنْجَاهُ صَوْبَ أُورْشَلِيمٍ⁵³

فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَا رَبُّ، أَتَرِيدُ أَنْ نَأْمِرُ⁵⁴
«بِأَنْ تَثْرُلَ النَّارَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَلَّهُمْ؟»

فَأَنْتَفَتِ إِلَيْهِمَا وَوَبَحَهُمَا فَايْلًا: «لَا تَعْلَمَانِ مَنْ أَيْ رُوحٌ أَنْتُمَا⁵⁵

لَا هُنَّ إِلَيْسَانٌ أَتَى لَا يُنْهَاكُ نُفُوسُ النَّاسِ، بَلْ يُنْخَلِصُنَّاهَا». ثُمَّ ذَهَبُوا
إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى⁵⁶

وَبَيْتَنَا كَانُوا سَائِرِينَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ النَّاسِ: «يَا سَيِّدَ⁵⁷
«إِسْأَبِعْكَ أَيْنَمَا تَذَهَّبُ

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلْتَّعَالِبِ أُوجَارٌ، وَلِطُورِ السَّمَاءِ أُوكَارٌ؛ وَأَمَا إِلَيْنَا⁵⁸
«إِلَيْسَانٌ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ

وَقَالَ لِغَنِيرِهِ: «أَتَبْغِي!» وَلَكِنَّ هَذَا قَالَ: «يَا سَيِّدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ⁵⁹
«أَوْلَأَ وَأَدْفِنَ أَيْ

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمُؤْتَى يَدْفُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَبَشِّرْ⁶⁰
«بِمَلْكُوتِ اللهِ

وَقَالَ لَهُ آخَرُ: «يَا سَيِّدُ، سَأَبْيَعُكَ، وَلَكِنَّ اسْمَحْ لِي أَوْلَأَ أَنْ أَوْدَعَ أَهْلَنِ⁶¹
«إِبْنِي

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَضْطَعُ يَدَهُ عَلَى الْمُحْرَابِ وَيَلْتَفِثُ إِلَى⁶²
«الْأُورَاءِ، يَصْلُحُ لِمَلْكُوتِ اللهِ

Luke 10:1

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَنْ الرَّبِّ أَيْضًا اثْنَيْنِ وَسَعْيَنِ آخْرِينَ، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ¹
اثْنَيْنِ، لِيَسْبِّهُو إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَكَانٍ كَانَ عَلَى وَشْكِ الْدَّهَابِ إِلَيْهِ

وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْعَمَالَ قَلِيلُونَ، فَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّ²
الْحَصَادِ أَنْ يَعْثُثَ عَمَالًا إِلَى حَصَادِهِ.

فَادْهَبُوا! هَا إِنِّي أَرْسَلُكُمْ كَحْمَلَانٍ بَيْنَ دَنَابٍ³

لَا تَنْهَلُوا صُرَّةً مَالٍ وَلَا كِيسَ زَادٍ وَلَا جِدَاءً؛ وَلَا شَلِّمُوا فِي الطَّرِيقِ⁴
عَلَى أَحَدٍ

وَأَيَّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ، فَقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَا الْبَيْتِ⁵

فَإِنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ اثْنَ سَلَامٌ، يَجْلِي سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِلَّا، فَسَلَامُكُمْ يَعُودُ⁶
لَكُمْ

وَإِنْ لَوْا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ تَأْكُلُونَ وَتَسْرُبُونَ مَمَّا عِنْهُمْ: لِأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُ⁷
أَجْرَهُهُ لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ

وَأَيَّاهُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقِيلُوكُمْ أَهْلُهَا، فَكُلُوا مَمَّا يُقْدَمُ لَكُمْ⁸

وَأَشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ افْتَرَبْ مِنْكُمْ مَلْكُوتَ اللهِ⁹

وَأَيَّاهُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ أَهْلُهَا، فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَّارِعِهَا، وَقُولُوا¹⁰

حَتَّى غَيْرُ مَدِينَتِكُمُ الْعَالِقِ بِأَقْدَامِنَا تَحْضُصُهُ عَلَيْنُمْ، وَلَكِنَّ اغْلَمُوا هَذَا: أَنَّ¹¹
إِمْلَكُوتَ اللهِ قَدْ افْتَرَبَ

أَقْوَلُ أَكْمَنْ: إِنَّ سَدُومَ سَتَكُونُ حَالَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا مِنْ¹²
حَالَةِ تِلْكَ المَدِينَةِ

الْوَيْلُ لِكَ يَا كُورَزِينِ! الْوَيْلُ لِكَ يَا بَيْتَ صَنِيدِ! فَلَوْ أَجْرَى فِي صُورِ¹³
وَصَدِيَّا مَا أَجْرَى فِي كُمَّا مِنَ الْمَعْجَرَاتِ، لَثَابَ أَهْلُهُمَا مُذْلُّ الْقَيْمِ لَابِسِينَ
الْمُسُوْخَ قَاعِدِيْنَ فِي الرَّمَادِ

وَلَكِنَّ صُورَ وَصَدِيَّا سَتَكُونُ حَالَهُمَا فِي الدَّيْنَوَنَةِ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا مِنْ¹⁴
حَالَيْكُمَا

وَأَنْتَ يَا كَفْرَنَاحُومُ، هَلْ ارْتَقَعْتَ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى الْهَاوِيَةِ¹⁵
إِسْتُوْبِلِينَ!

مَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ يَسْمَعُ لِي، وَمَنْ يَرْفَضُكُمْ يَرْفَضُنِي؛ وَمَنْ يَرْفَضُنِي¹⁶
«إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَرْسَلْنِي

وَبَعْدَنِدِ رَجَعَ الْأَنْثَانِ وَالسَّبِّعُونَ فَرِحِينَ، وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، حَتَّى¹⁷
«إِلَسْتَيْلِينَ تَحْضُصُ لَنَا بِاسْمِكَ

فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ وَهُوَ يَهُوِي مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَرْقِ¹⁸

وَهَا أَنَا قَدْ أَغْطِئُكُمْ سُلْطَةً لِتُدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارَبَ وَقُذْرَةً الْعَدُوِّ¹⁹
كُلَّهَا، وَلَنْ يُؤْتِيَكُمْ شَيْءٌ أَبْدًا.

إِنَّمَا لَا تَفْرُخُوا بِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ افْرَخُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ قَدْ²⁰
كُتُبِيتُ فِي السَّمَاوَاتِ.

فِي ثُلُوكِ السَّاعَةِ ابْتَهَجَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَخْمَدُكُمْ أَيْهَا الْأَبُ، رَبَّ²¹
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَاكُوكَ حَجَبَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ عَنِ الْحُكْمَاءِ وَالْفَهَمَاءِ
وَكَشَفَتْهَا لِلْأَطْفَالِ. تَعْمَلُ أَيْهَا الْأَبُ، لَاكُوكَ هَكُذا حَسْنَ فِي نَظَرِكِ

كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلَمَ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ أَبِي، وَلَا أَخْدَى يَعْرَفُ مِنْ هُوَ الْابْنُ إِلَّا²²
«الْأَبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْأَبُ إِلَّا الْابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِمَهُ لَهُ

ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى التَّلَامِيدِ وَقَالَ لَهُمْ عَلَى جَدَّهِ: «طُوبَى لِلْغَيْوُنِ الَّتِي تَرَى²³
مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُلُوكِ تَمَنَّوْا أَنْ يَرَوْا مَا²⁴
تُصْبِرُونَ وَلَكُمْ لَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَكُمْ لَمْ
يَسْمَعُوا».

وَتَحْسَدَ لَهُ أَخْدُ غُلَامَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيَجِرَّهُ، فَقَالَ: «بِيَا مُعْلِمُ، مَاذَا أَعْمَلُ²⁵
لِأَرْثِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟

فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَفَرُّوْهَا؟²⁶

فَأَجَابَ: «أَحَبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قُلُوبِكَ وَكُلِّ نُفُسُوكَ وَكُلِّ فُدُرْتَكَ وَكُلِّ²⁷
فُكُرْكَ، وَأَحَبُّ فَرِيَدَكَ كَفْسُوكَ

«إِفَقَالَ لَهُ: «جَوَابُكَ صَحِيحٌ. فَإِنْ عَمِلْتَ بِهِدَا، تَحْيَا²⁸

«لِكَيْنَهُ إِذْ كَانَ رَاغِبًا فِي تَبْرِيرِ نَفْسِهِ، سَأَلَ يَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟²⁹

فَرَدَ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلاً: «كَانَ إِنْسَانٌ نَازِلًا مِنْ أُورْشَلِيمَ إِلَى أَرِيحا³⁰
فَوَقَعَ بِأَيْدِي لَصُوصِينِ، فَالنَّزَعُوا ثَيَابَهُ وَمَالَهُ وَجَرَحُوهُ، ثُمَّ مَضَوْا وَقَدْ
تَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيْتٍ

وَحَدَّثَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ نَازِلًا فِي تُلُوكِ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَلِكَيْنَهُ جَاؤَرَهُ إِلَى³¹
الْجَانِبِ الْآخَرِ

وَكَذَلِكَ مَرَأَيْسًا وَاجِدًا مِنَ الْلَّاوَبِينِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، نَظَرَ³²
إِلَيْهِ، وَلِكَيْنَهُ جَاؤَرَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ

، إِلَّا أَنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ، أَشْفَقَ عَلَيْهِ³³

فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَرَبَطَ جَرَاحَهُ بَعْدَمَا صَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا. ثُمَّ أَرْجَبَهُ³⁴
عَلَى دَابِّتِهِ وَأَوْصَلَهُ إِلَى الْفَنْدُقِ وَاعْتَقَبَ بِهِ

وَعِنْدَ مُغَادِرَتِهِ الْفَنْدُقِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِي، أَخْرَجَ بَيْنَارِينَ وَدَعَهُمَا إِلَى³⁵
صَاحِبِ الْفَنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ! وَمَهْمَا تَلْقَى أَكْثَرَ، فَإِنِّي أَرُدُّهُ لَكَ عَدْ
رُجُوعِي

«فَأَيُّ هُولَاءِ الْثَّلَاثَةِ يَبْدُو لَكَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بِأَيْدِي الْأَصْوَصِ؟³⁶

فَأَجَابَ: «إِنَّهُ الَّذِي عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَدْهَبْ، وَاعْمَلْ³⁷
«إِنْتَ هَكُذا

وَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ، دَخَلَ إِحدَى الْفُرَى، فَاسْتَفَلَهُ أَمْرَأَةٌ أَسْمَاهَا³⁸
مَرْثَا فِي بَيْتِهَا

وَكَانَ لَهَا أَخْتُ أَسْمَاهَا مَرْيَمُ، جَلَسَتْ عِنْدَ قَدْمَيِّ يَسُوعَ تَسْمَعُ كَلِمَتَهُ³⁹

أَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُهِمَّكَةً يَشْغُلُونَ الْحَدْمَةَ الْكَثِيرَةَ. فَأَقْبَلَتْ وَقَالَتْ: «بِيَا⁴⁰
رَبُّ، أَمَا تَبَلَّى بِأَنَّ أَخْتِي قَدْ تَرَكَتِي أَخْدِمْ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ
«إِنْسَانَ عِذْنِي

وَلَكَنْ يَسُوعَ رَدَ عَلَيْهَا قَائِلاً: «مَرْثَا، مَرْثَا! أَنْتِ مُهِمَّةٌ وَقَلْقَةٌ لِأَمْرِي⁴¹
كَثِيرَةٌ.

وَلَكِنَ الْحَاجَةُ هِيَ إِلَى وَاحِدٍ، وَمَرْيَمُ قَدْ احْتَارَتِ الْأَصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي⁴²
«إِنْ يُؤْخَذُ مِنْهَا

Luke 11:1

وَكَانَ يُصَلِّي فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ، فَلَمَّا اتَّهَى، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيدِهِ: «بِيَا¹
رَبُّ، عَلِمْنَا أَنَّ نُصَلِّي كَمَا عَلَمْ يُوَحَّدَا تَلَامِيدَهُ.

فَقَالَ لَهُمْ: «عِنْدَمَا تُصْلِونَ، قُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ! لَيَنْقَدِسَ²
أَسْمُكَ، لِيَأْتِي مَلَكُوتُكَ. لِتَكُونَ مَشِيشَاتِكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ.

جَبَرَنَا كَفَافَنَا أَعْطَنَا كُلَّ يَوْمٍ؛³

وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا، لَا تَأْخُذْ أَيْضًا أَغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ يُدْنِبِ إِلَيْنَا؛ وَلَا تُدْخِلْنَا 4
«إِفِي تَجْرِيَةٍ لِكُلِّ كُلُّ مَنْ سَرَّرَ»

تُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مُنْثُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، فَيَدْهُبُ إِلَيْهِ فِي مُنْتَصِفِ 5
اللَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، أَفْرَضْنِي لَلَّا تَغْفِيَ»

فَقَدْ جَاءَنِي صَدِيقٌ مِنْ سَرَّرِ، وَلَئِنْ عَدَيْدِي مَا أُقْبِلُ لَهُ 6

لِكُلِّ صَدِيقَةٍ يُجِيبُهُ مِنَ الدَّاخِلِ: لَا تُرْعِنِي! فَقَدْ أَفْقَلْتُ الْبَابَ، وَهَا 7
أَنَا وَأُولَادِي فِي الْفَرَاشِ. لَا أَفْدِرُ أَنْ أَفْوَمْ وَأَغْطِيَنِكَ

أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لَأَنَّهُ صَدِيقُهُ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ 8
فَدْرًا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لَا تَأْخُذَ فِي الْطَّلَبِ

فَإِنِّي أَفْوَلُ لَكُمْ: اسْأَلُوا، ثَعْظُوا، اطْلُبُوا، تَجْدُوا، افْرُعُوا، يُفْقِحُ لَكُمْ 9

فَإِنْ كُلُّ مَنْ يَسْأَلُ يَتَلَّ، وَمَنْ يَسْنُعُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْقِحُ لَهُ 10

فَأَيُّ أَبٌ مُنْثُمْ يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنَهُ خُنْزًا فَيُعْطِيهِ حَجَرًا؟ أَوْ يَطْلُبُ سَمَكَةً 11
فِي مَطْبِيَهِ تَدَلُّ السَّمَكَةَ حَيَّةً؟

أَوْ يَطْلُبُ بَيْضَةً، فَيُعْطِيهِ عَفْرَأً؟ 12

فَلَنْ كُنْثُمْ، أَشْتُمُ الْأَشْرَارِ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُطْعِلُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا حَيَّةً 13
فَكُمْ بِالْأُخْرَى الْأَبُ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يَهُبُ الرُّؤْخَ الْفَدْسَ لِمَنْ
«يَسْأَلُونَهُ؟»

وَكَانَ يَطْرُدُ شَيْطَانًا (مِنْ رَجُلٍ) كَانَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ قَدْ أَخْرَسَهُ. فَلَمَّا 14
طَرَدَ الشَّيْطَانُ، نَطَقَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَتِ الْجَمْعُ

وَلَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ بِيَعْلَمُ بُولَ رَبِّيسِ 15
الشَّيْطَانِينِ».

وَطَلَبَ مِنْهُ آخَرُونَ، لِيَجْرِبُوهُ، مَعْجَرَةً مِنَ السَّمَاءِ 16

وَلِكَيْنَهُ عَلِمَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَكْلَكَةٍ تَقْسِيمٌ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ 17
وَكُلُّ بَيْتٍ (يُنْقَسِمُ) عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ

فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ كَذَلِكَ قَدْ اقْسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْمُدُ مَمْكُثُهُ؟ 18
فَقَدْ فَلَمْ إِنِي أَطْرُدُ الشَّيْطَانَ بِيَعْلَمُ بُولَ

وَلَكِنَّ، إِنْ كُلَّتْ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيْطَانِينَ بِيَعْلَمُ بُولَ، فَأَبْلَأْكُمْ بِمَنْ 19
يَطْرُدُونَهُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ

أَمَا إِذَا كُلَّتْ أَطْرُدُ الشَّيْطَانِينَ بِإِاصْبَعِ اللَّهِ، فَقَدْ أَفْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلْكُوتَ اللَّهِ 20

عِنْدَمَا يَحْرُسُ الْقَوْيُ بَيْتَهُ وَهُوَ كَامِلٌ سَلَاحِهِ، تَكُونُ أَمْتَعَتُهُ فِي مَأْمِنٍ 21

وَلَكِنَّ عِنْدَمَا يَغْزِرُهُ مَنْ هُوَ أَفْوَى مِنْهُ فِيَعْلَمِهِ، فَإِنَّهُ يُجَزِّدُهُ مِنْ كَامِلِ 22
سَلَاحِهِ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُوَرَّعُ غَنَائِمَهُ

مِنْ لَيْسَ مَعِيِّ، فَهُوَ ضَدِّي؛ وَمَنْ لَا يَجْمِعُ مَعِيِّ، فَهُوَ يُفَرِّقُ 23

بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ الرُّوحُ الْجِنُّ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَهُمُّ فِي الْأَمَانِ الْفَاجِلَةِ 24
إِطْلَابًا لِلرَّاحَةِ، وَإِذَا لَا يَجِدُ، يَقُولُ: سَارِجُهُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي غَادَرْتُهُ

وَعِنْدَمَا يَأْتِي، يَجِدُهُ مَكْوَسًا مَرْيَنًا 25

فَيَدْهُبُ وَيَصْطَبِحُ سَبْعَةً أَرْوَاحَ أَرْدَادًا مِنْهُ، فَتَدْخُلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ 26
«إِوْسَكَلَهُ، فَصَبِرِ الْحَالُهُ الْأَخِيرَهُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَرْدَادًا مِنَ الْأَوَّلِيَهُ

وَبَيْتَنَا هُوَ يَكَلِّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ امْرَأَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ صَوْتَهَا قَائِلَهُ لَهُ 27
«إِطْوَبِي لِلْبَيْطَنَ الَّذِي حَمَلَكَ، وَالْتَّدِيَنَ الَّذِينَ رَضَعَتْهُمَا»

«إِلَآ أَنَّهُ قَالَ: «بَلْ طَوَبَ لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَهُ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا 28

وَإِذَا كَانَتِ الْجَمْعُ تَرْدَحُمُ عَلَيْهِ، أَخَذَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ جِيلٌ شَرِيرٌ 29
يَطْلُبُ مَعْجَرَهُ وَلَنْ يُعْطَى مَعْجَرَهُ إِلَّا مَعْجَرَهُ يُونَانَ

فَإِنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَهُ لِأَهْلِ نَبِيَّهُ، فَهَكَذَا أَيْضًا يَكُونُ أَبُنُ الْإِنْسَانِ 30
لِهَذَا الْجِيلِ

إِنَّ مَلَكَهُ الْجَنُوبِ سَنَنُهُ فِي الْدَّيْنُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَبَيْتَنَهُ لَأَنَّهَا جَاءَتْ 31
مِنْ أَفَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَهُ سَلَيْمانَ. وَهَا هُنَّ أَعْظَمُ مِنْ
إِسَلَيْمانَ

وَأَهْلُ نَبِيَّهُ سَيَقْفَوْنَ فِي الْدَّيْنُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَبَيْتَنَهُ: لَأَنَّهُمْ تَابُوا 32
لَدِي وَعَنْتَ يُونَانَ لَهُمْ وَهَا هُنَّ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ

لَا أَحَدٌ يُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَيَضْنِعُهُ فِي مَكَانٍ مُخْفِيًّا أَوْ تَحْتَ الْمِكَابِيلِ
بَلْ يَرْفَعُهُ عَلَى الْمَتَارَةِ لِيَرَى الدَّاخِلُونَ الْلُّورَ³³

عَيْنَكَ هِيَ مِصْبَاحُ الْجَسْدِ: إِذَا كَانَتْ عَيْنَكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسْدُكَ كُلُّهُ
مُنَوَّرًا، أَمَّا إِذَا كَانَتْ عَيْنَكَ شَرِيرَةً، فَيَكُونُ جَسْدُكَ أَيْضًا مُطْلَمًا.³⁴

فَقَتَّبَتْ إِذْنَ لِلَّالَّا يَكُونُ الْلُّورُ الْأَدِي فِيكَ ظَلَامًا³⁵

إِذْنُ، إِنْ كَانَ جَسْدُكَ كُلُّهُ مُنَوَّرًا وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُطْلَمٌ، فَإِنَّهُ يَكُونُ
«مُنَوَّرًا بِكَامِلِهِ، كَانَّا أَنَارَ لَكَ الْمِصْبَاحَ بِإِشْعَاعِهِ³⁶

وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، طَلَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَتَغَدَّى عِنْهُ. فَدَخَلَ
الْجَلِيلَ وَأَنَّا³⁷

وَلِكَنَّ الْفَرِيسِيِّيَّ تَعَجَّبَ لِمَا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَعْشُلْ قَبْلَ الْغَدَاءِ³⁸

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنَّتُمُ الْفَرِيسِيِّينَ تُنْظِلُونَ الْكَاسَ وَالصَّنْكَةَ مِنَ
الْخَارِجِ، وَلِكِنَّكُم مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوُونَ نَهْبًا وَجُبَيْثًا³⁹

أَيْهَا الْأَغْيَانِ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ قَدْ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟⁴⁰

أَخْرَى يُكْمِنُ أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِمَا عِنْدَكُمْ، يَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرًا لَكُمْ⁴¹

وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيْهَا الْفَرِيسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تَنْقُعُونَ عَشْرَ النَّعْمَ وَالسَّدَّابَ
وَالْبُفُولُ الْأَخْرَى، وَتَنَجَّاوْزُونَ عَنِ الْعَدْلِ وَمَحْبَةِ اللَّهِ: كَانَ يَجِبُ
إِنْ تَعْمَلُوا هَذَا وَلَا تُهْمِلُوا ذَاكَ⁴²

الْوَيْلُ لَكُمْ أَيْهَا الْفَرِيسِيُّونَ، فَإِنَّكُمْ تُحْبُّونَ تَصْدُرَ الْمَقَادِيدِ الْأُولَى فِي
الْمَجَامِعِ وَتَلَقِّي التَّحْيَاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ⁴³

الْوَيْلُ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشْهِدُونَ الْفُبُورَ الْمُخْفَيَّ، يَمْشِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ⁴⁴

وَتَكَلَّمُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، قَائِمًا لَهُ: «بِاً مُعْلِمٌ، إِنَّكَ بِعْوَلَكَ هَذَا ثَوْبَنَا
«تَحْنُ أَيْضًا⁴⁵

فَقَالَ: «وَالْوَيْلُ أَيْضًا لَكُمْ بِاً عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّكُمْ تُحْمِلُونَ النَّاسَ
أَحْمَالًا مُرْهَقَةً، وَأَنَّهُ لَا تَمْسُونَهَا بِإِاصْنَعِ مِنْ أَصْنَاعِكُمْ⁴⁶

الْوَيْلُ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَبْئُونَ فُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْأُوكُمْ قَتَّلُوهُمْ⁴⁷

فَأَنَّتْ إِذْنَ شَهْدُونَ مُوَافِقِينَ عَلَى أَعْمَالِ آبَائِكُمْ: فَهُمْ قَاتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ، وَأَنَّهُ
تَبْئُونَ قُبُورَهُمْ⁴⁸

لِهَا السَّبَبُ أَيْضًا قَالَتْ حَكْمَةُ اللَّهِ: سَأُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا،
فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَضْطَهُدُونَ⁴⁹

حَتَّى إِنْ دَمَاءَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُسْفُوكَةَ مُنْدَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، يُطَالِبُ بِهَا
هَذَا الْجِيلُ⁵⁰

مِنْ دَمِ هَابِيلٍ إِلَى دَمِ زَكْرِيَا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ الْمُذْبِحِ وَالْقُنْسِ! أَقُولُ لَكُمْ
نَعَمْ، إِنَّ تَلِكَ الدَّمَاءَ يُطَالِبُ بِهَا هَذَا الْجِيلُ⁵¹

الْوَيْلُ لَكُمْ يَا عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، فَأَنَّكُمْ حَطَقْتُمْ مَقْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، فَلَا أَنَّهُ
«إِنْكُلْمَ وَلَا تَرْكُلُ الدَّاخِلِينَ يَتَخلُّونَ⁵²

وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ هُنَاكَ، بَدَا الْكِتَبَهُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُضْنِيُونَ عَلَيْهِ
كَثِيرًا، وَأَخْذُوا يَسْتَدِرُ جُونَهُ إِلَى الْكَلَامِ فِي أُمُورِ كَثِيرَةٍ⁵³

وَهُمْ يُرَاقِبُونَهُ سَعِيًّا إِلَى اصْنَطِيَادِهِ بِكَلَامٍ يَقُولُهُ⁵⁴

Luke 12:1

وَفِي تَلِكَ الْأَنَاءِ، إِذْ احْتَسَدَ عَشَرَاتِ الْأَلْوَفِ مِنَ الشَّعْبِ حَتَّى دَاسَ¹
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَخَذَ يَقُولُ لِتَلَامِيذهِ أَوْلًا: «اَحْذِرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ
إِخْمَرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ النَّفَاقِ²

فَمَا مِنْ مَسْتُورٍ لَنْ يُكْنِفَ، وَلَا مِنْ سِرِّ لَنْ يُعْرَفِ²

لِيَلَكَ كُلُّ مَا تَلْمُؤُهُ فِي الظَّلَامِ سُوفَ يُسْمَعُ فِي الْلُّورِ، وَمَا تَحَدَّثُتْ بِهِ³
هَمْسًا فِي الْأَغْرَفِ الدَّاخِلِيَّةِ سُوفَ يُدَاعَ عَلَى سُطُوحِ الْبَلُوتِ³

عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ يَا أَجَبَائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتَلُونَ الْجَسَدَ ثُمَّ لَا
يَسْتَطِيُونَ أَنْ يَقْعُلُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ⁴

وَلِكَيْ أَرِيْكُمْ مَمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنِ الْقَادِرِ أَنْ يُلْقِي فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ⁵
الْقُتْلِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، مِنْ هَذَا خَافُوا⁵

أَمَا تُبَاخُ خَمْسَةُ عَصَافِيرِ بَلْسِينَ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَنْسَى اللَّهُ وَاجِدًا مِنْهَا⁶

بَلْ إِنْ شَعْرَ رُؤُوسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. فَلَا تَخَافُوا إِذْنَ، أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ 7
عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ

وَلَكُنْ أَقْوَلُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ 8
أَيْضًا أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ

وَمَنْ أَنْكَرَنِي أَمَامَ النَّاسِ، يُنكِرُ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ 9

وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً بِحَقِّ ابْنِ الْإِنْسَانِ، يُغْفِرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ ارْدَى بِالرُّوحِ 10
الْقُدُّسِ، فَلَنْ يُغْفِرَ لَهُ

وَعِنْدَمَا يُؤْتَى بِكُمُ الْمَوْلَى أَمَامَ الْمَجَامِعِ وَالْحَكَامِ وَالسُّلْطَاتِ، فَلَا 11
إِنْهَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا ثَرُدُونَ، وَلَا مَمَّا نَفُولُونَ

«فَإِنَّ الرُّوحَ الْقُدُّسَ سَيَأْتُلُّمُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنِهَا مَا يَجِدُ أَنْ تَقُولَا 12

وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ: «يَا مُلَمْ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُفَاسِنِي 13
«إِلَرْثَ»

وَلَكَّهُ قَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَفَانَنِي عَلَيْكُمَا فَاضِيَا أَوْ مَقِيمَا؟ 14

وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «اخْدُرُوا وَتَحْفَظُوا مِنَ الطَّمَعِ. فَمَنِي كَانَ الْإِنْسَانُ فِي 15
سِعَةٍ، لَا تَكُنْ حَيَّا ثُمَّ فِي أُمَّةٍ».

وَصَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، قَالَ «إِنْسَانٌ غَيْرِي أَنْتَجَتْ لَهُ أَرْضَهُ مَحَاصِيلَ 16
وَأَفْرَةً».

فَفَكَرَ فِي نَسْبِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلْ وَلَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَخْزَنُ فِيهِ 17
مَحَاصِيلِي؟

وَقَالَ: أَعْمَلْ هَذَا: أَهْدِمْ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمْ مِنْهَا، وَهُنَاكَ أَخْزَنُ جَمِيعَ 18
غَلَالِي وَخَيْرِي أَتِي

وَأَقْوَلُ لِلنَّفْسِي: يَا نَفْسُ، عِنْدَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَخْرُونَةٌ لِسَبِيلِي عَدِيدَةٌ 19
فَاسْتَرِيجِي وَكُلِّي وَاشْرِبِي وَأَفْرِجي

وَلَكَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: يَا غَيْرُ، هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُطْبِئُ نَفْسَكَ مِثْكَ، فَلِمَنْ يَبْقَى 20
مَا أَعْدَدْتَهُ؟

«!هَذِهِ هِيَ حَالَةٌ مِنْ يَخْزُنُ الْكُلُورَ لِنَفْسِهِ وَلَا يَكُونُ عَيْنًا عِنْدَ اللَّهِ 21

ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذهِ: «لِهَا السَّبَبُ أَقْوَلُ لَكُمْ: لَا تَهْمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا 22
تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجُسْتَادِكُمْ بِمَا تَكْسِبُونَ

إِنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرُ مِنْ مُجَرَّدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدُ أَكْثَرُ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ 23

تَأْمُلُوا الْغَرْبَانِ! فَهُوَ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا مَخْرَنٌ وَلَا 24
مُسْتَوْدَعٌ، بَلْ يَعْرُلُهَا اللَّهُ. فَكُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الطُّيُورِ

وَلَكِنَّ، أَيُّ مِنْكُمْ، إِذَا اهْتَمَ بِقُدرٍ أَنْ يُطْبِلَ عُمْرَهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ 25

فَمَادِمُمْ عَيْنَ قَادِرِينَ وَلَوْ عَلَى أَصْعَرِ الْأَمْوَارِ، فَلِمَادِا تَهْمُونَ بِالْأَمْوَارِ 26
الْأُخْرَى؟

تَأْمُلُوا الرَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْفُو! فَهُوَ لَا تَنْتَعُ وَلَا تَعْزَلُ، وَلَكِنَّ أَقْوَلُ لَكُمْ 27
حَتَّى سَلَيْمانُ فِي قِمَةِ مَجْدِه لَمْ يَكُنْ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا بَهَاءً؟

فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يَكُسُوُ الْعَشَبَ تَوْبَا كَهْدَا، مَعَ أَنَّهُ يَكُونُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ 28
وَعَدَا يُطْرُخُ فِي التَّلُورِ، فَكُمْ أَنْتُمْ أَوْلَى مِنَ الْعَشَبِ (بِأَنْ يَكْسُوكُمُ اللَّهُ
يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟

فَعَلِيُّكُمْ أَنْتُمْ لَا تَسْعَوْ إِلَى مَا تَأْكُلُونَ وَتَسْرِبُونَ، وَلَا تَكُونُوا قَلْبِيَنَ 29

فَهَذِهِ الْحَاجَاتُ كُلُّهَا سَعَى إِلَيْهَا أَمْمُ الْعَالَمِ، وَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَكْثَرُهُمْ تَحْتَاجُونَ 30
إِلَيْهَا

إِنَّمَا اسْعَوْ إِلَى مَلَكُوتِهِ، فَتَرَادُكُمْ هَذِهِ كُلُّهَا 31

لَا تَحْفَ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لَأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَنِمُ الْمَلَكُوتَ 32

بِيَعْوَا مَا تَمَلِكُونَ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، وَاجْعَلُوا لَكُمْ أَكْنَاسًا لَا تَبْلَى، كَثْرًا فِي 33
السَّمَاءَوَاتِ لَا يَنْقَدُ، حَيْثُ لَا يَقْتَرُبُ لِصُنْ وَلَا يُعْسِدُ سُوْسَ

لَاَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَثْرَكُمْ، يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا 34

إِنْكُنْ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةٌ بِالْأَحْزَمَةِ وَمَصَابِيحُكُمْ مُضَاءَةٌ 35

وَكُونُوا مِثْلُ أَنَاسٍ يَتَنَظِّرُونَ رُجُوعَ سَيِّدِهِمْ مِنْ وَلِيَمَةِ الْغَرْبِسِ، حَتَّى 36
إِذَا وَصَلَ وَقَرَعَ الْبَابَ يَقْتَحُونَ لَهُ حَالًا

طوبى لأولئك العبيد الذين يجدُهُم سَيِّدُهُم لَدَى عَزْتِهِ سَاهِرِينَ. الحق³⁷
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَسْدُدُ وَسَطَةً بِالْجَرَامِ وَيَجْعَلُهُمْ يَتَكَبُّرُونَ وَيَقُولُونَ يَخْدِمُهُمْ

فَطوبى لَهُمْ إِذَا رَجَعُوا فِي الرُّبْعِ الثَّانِيِّ أَوِ الْثَّالِثِ مِنَ الْلَّيْلِ وَرَجَدُهُمْ عَلَى
تِلْكَ الْحَالِ³⁸

وَلَكِنَّ أَعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ لَوْ كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ يَعْرِفُ فِي أَيَّةٍ سَاعَةٍ يَدْهُمُهُ
الْلِّصُّ، لَكَانَ سَهْرٌ وَمَا تَرَكَ بَيْتَهُ يَنْقُبُ³⁹

فَكُوْنُوا أَثْمَ مُسْتَعْدِينَ، لَأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَمُودُ فِي سَاعَةٍ لَا
يَتَوَقَّعُوهَا⁴⁰

وَسَأَلَهُ بُطْرُسُ: «يَا رَبُّ، أَلَا تَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِلْجَمِيعِ عَلَى
السَّوَاءِ؟»⁴¹

فَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ هُوَ إِذَنَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْعَاقِلُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ
عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيَقُدِّمْ لَهُمْ حِصْنَتِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي جِبِّهَا؟»⁴²

طوبى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَجْدُهُ سَيِّدُهُ، لَدَى رُجُوعِهِ، يَقُولُونَ بِهَذَا الْعَمَلِ⁴³

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ مُمْنَاكَاتِهِ⁴⁴

وَلَكِنَّ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي نَفْسِهِ: سَيِّدِي سَيِّدُ أَخْرَى فِي رُجُوعِهِ، وَأَخْدَى
يَضْرِبُ الْخَادِمِينَ وَالْخَادِمَاتِ وَبِأَكْلِ وَبَشَرَبِ وَبِسُكْرٍ⁴⁵

فَإِنَّ سَيِّدَ ذَلِكَ الْبَيْدُ يَرْجِعُ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ وَسَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيُمْرِّفُهُ⁴⁶
وَيَجْعَلُ مَصِيرَهُ مَعَ الْخَالِتِينَ

وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ سَيِّدِهِ، فَإِنَّهُ سَيَضْرِبُ كَثِيرًا⁴⁷

وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهَا وَيَعْمَلُ مَا يَسْتَوْجِبُ الضَّرَبَ، فَإِنَّهُ سَيَضْرِبُ⁴⁸
قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أَغْطَى كَثِيرًا، يَطْلُبُ مِنْهُ كَثِيرًا، وَمَنْ أُدْعَ كَثِيرًا
يُطَالِبُ بِأَكْثَرٍ

جِئْتُ لِلْقَيْ عَلَى الْأَرْضِ ذَارًا، فَكُمْ أَوْدُ أَنْ تَكُونُ قَدْ اشْتَعَلَتْ؟⁴⁹

وَلَكِنَّ لِي مَعْوِدَيَّةَ الْمِلْ عَلَى أَنْ أَعْمَدَ بِهَا، وَكُمْ أَنَا مُمْصَابِيْ حَتَّى
إِنَّمَا⁵⁰

أَنْظُلُونَ أَنِّي جِئْتُ لِأَرْسِي السَّلَامَ عَلَى الْأَرْضِ؟ أَقُولُ لَكُمْ: لَا، بَلْ⁵¹
بِالْأَخْرَى الْأَنْقَسَامِ

فَإِنَّهُ مُذْلُّ الْآنِ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ الْوَاحِدِ خَمْسَةٌ فَيُنَقْسِمُونَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى
الثَّلَاثَيْنِ، وَاثْنَانٌ عَلَى ثَلَاثَيْنِ⁵²

فَالْأَبُ يُنَقْسِمُ عَلَى ابْنَيْهِ، وَالابْنُ عَلَى أَبِيهِ، وَالْأَمُ عَلَى بَنْتِهَا، وَالْبَنْتُ⁵³
«عَلَى أَمِهَا، وَالْحَمَاءُ عَلَى كَتَتِهَا، وَالْكَلَةُ عَلَى حَمَانِهَا

وَقَالَ أَيْضًا لِلْجَمِيعِ: «عِنْدَمَا تَرْوَنَ سَحَابَةً تَطْلُعُ مِنَ الْغَرْبِ⁵⁴
تَقُولُونَ خَالًا: المَطَرُ أَتَ! وَهَذَا يَكُونُ

وَعِنْدَمَا تَهُبُّ رِيحُ الْجَنُوبِ، تَقُولُونَ: سَيَكُونُ حَرًّا! وَهَذَا يَكُونُ⁵⁵

يَا مُنَافِقُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تَمِيزُوا مَنْظَرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، فَكَيْفَ لَا
تَمِيزُونَ هَذَا الرَّمَانَ؟⁵⁶

وَلَمَّا لَا تَمِيزُونَ مَا هُوَ حَقٌّ مِنْ تَلْقاءِ أَنْفُسِكُمْ؟⁵⁷

فَفِيمَا أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَ حَمْنَكَ إِلَى الْمُخَالَمَةِ، اجْتَهَدَ فِي الطَّرِيقِ⁵⁸
لِلْتَّصَالِحِ مَعَهُ، لَلَّا يَجْرِي إِلَى الْقَاضِيِّ، فَيُسِّلِّمَكَ الْقَاضِيُّ إِلَى الشُّرُطِيِّ
وَلِيُلْيِكَ الشُّرُطِيِّ فِي السِّجْنِ

أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ وَقَيَّتَ مَا عَلَيْكَ إِلَى
«آخِرِ فَلَسِ»⁵⁹

Luke 13:1

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَيْنِهِ، حَضَرَ بَعْضُهُمْ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ الَّذِينَ¹
قَتَلُوكُمْ بِبِلَاطْسُ فَخَلَطُ دِمَاءَهُمْ بِدِمَاءِ ذَبَابِهِمْ

فَرَدَ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَنْظُلُونَ أَنَّ هُؤُلَاءِ الْجَلِيلِيَّنَ كَانُوا خَاطِئِينَ أَكْثَرَ²
مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ الْبَاقِيِّنَ حَتَّى لَاقُوا هَذَا الْمَصْبِرِ؟

أَقُولُ لَكُمْ: لَا، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَثُبُوا أَنَّمَا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهَلُّوكُنَ³

أَمْ شَطَلُونَ أَنَّ الْمَانِيَّةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبَرْزُجُ فِي سِلْوَامَ فَقَتَلُوكُمْ⁴
كَانُوكُمْ مُذَنِّبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ السَّاکِنِيَّنِ فِي أُورُشَلَيمِ؟

«أَقُولُ لَكُمْ: لَا، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَثُبُوا أَنَّمَا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهَلُّوكُنَ⁵

لَمْ صَرَبْ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَ عِنْدَ أَخْدِهِمْ شَجَرَةٌ تَبَنِّ مَعْرُوْسَةً فِي كَرْبَلَةِ 6
فَجَاءَهَا طَلَباً لِلنَّمَرِ، فَمَا وَجَدَ شَيْئاً

قَالَ لِلنَّمَرِ: هَذِهِ تَلَاثُ سَبَبَنَ وَأَنَا أَقْصِدُ هَذِهِ التَّبَنِّيَّةَ طَلَباً لِلنَّمَرِ فَلَا أَجِدُ 7
شَيْئاً! افْطِعُهَا، إِمَّا نَتَرَكُهَا نُعْطِلُ الْأَرْضَ؟

وَلَكِنَّ النَّمَارَعَ أَجَابَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ اتْرُكُهَا هَذِهِ السَّنَّةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْفَبُ 8
الْتُّرْبَةَ مِنْ حَوْلِهَا وَأَضْنَعَ سَمَادًا

«إِفْلَعْلَهَا تُتْبِعُ نَمَراً! وَإِلَّا، فَبَعْدَ ذَلِكَ تَقْطَعُهَا 9

وَكَانَ يُعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ ذَاتَ سَبْتِ 10

وَإِذَا هُنَاكَ امْرَأَةٌ كَانَ قَدْ سَكَنَهَا رُوحٌ فَأَمْرَضَهَا طِيلَةٌ ثَمَانِي عَشَرَةَ 11
سَنَّةً. وَكَانَتْ حَدِيبَاءَ لَا تَقْرُرُ أَنْ تَنْتَصِبَ أَبْدَا

فَلَمَّا رَأَهَا يَسُوعُ، دَعَاهَا، وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، أَنْتِ فِي حَيٍّ مِنْ 12
«إِدَائِكِ»

وَأَوْضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهَا، فَعَادَتْ مُسْتَعِيَّةً فِي الْحَالِ، وَمَجَدَّتِ اللَّهُ 13

إِلَّا أَنَّ رَبِّيْسَ الْمَجَمِعِ، وَقَدْ تَأَرَّخَ عَصْبَيْهِ لِأَنَّ يَسُوعَ شَفَى فِي السَّبْتِ 14
قَالَ لِلْجَمِيعِ: «فِي الْأَسْبُوعِ سَيَّةَ أَيَّامٍ يُسْمَعُ فِيهَا بِالْعَمَلِ. فَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
«إِعْلَالُوا وَاسْتَشْفُرُوا، لَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ

فَرَدَ عَلَيْهِ الرَّبُّ قَائِلًا: «يَا مَنَافِقُونَ! إِلَّا يَخْلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ 15
إِرْبَاطُ ظُورِهِ أَوْ جَمَارَهِ مِنَ الْمَدُودِ وَيَدْهُبُ بِهِ فَيَقِنِيهِ

وَأَمَا هَذِهِ النَّمَرَاءُ، وَهِيَ ابْنَةُ لِابْرَاهِيمَ قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ طِيلَةٌ ثَمَانِي عَشَرَةَ 16
سَنَّةً، أَفَمَا كَانَ يَجِدُ أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الْرَّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟

وَأَدْ قَالَ هَذَا، خَجَلَ جَمِيعَ مُعَارِضِيهِ، وَفَرَحَ الْجَمِيعُ كُلُّهُ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ 17
الْمَجِيدَةِ الَّتِي كَانَ يَجْرِيَهَا.

وَقَالَ الرَّبُّ: «مَاَذَا يُسْبِبُهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاَذَا أَشْبَهُهُ؟ 18

إِلَهُ يُسْبِبُهُ بِزُرْهَةِ حَرْدَلِ أَخْدَهَا إِنْسَانٌ وَلَقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَقَبَّثَ وَصَارَتْ 19
شَجَرَةٌ عَظِيمَةً، وَتَأَوَّثَ طَيْوُرُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.

وَقَالَ أَيْضًا: «بِمَاذَا أَشْبَهُهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟

إِلَهُ يُسْبِبُهُ حَبِيرَةً أَخْدَهَا امْرَأَةً وَأَخْفَتَهَا فِي ثَلَاثَةِ مَفَادِيرِ مِنَ الدَّيْقِ حَتَّى 21
«إِلَخْتَمَ العَيْنَ كُلَّهُ

وَاجْتَازَ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَاجْدَهَ بَعْدَ الْأَخْرَى، يُعْلَمُ فِيهَا وَهُوَ مُسَافِرٌ 22
إِلَى أُورُشَلَيمَ

وَسَأَلَهُ أَحَدُهُمْ: «يَا سَيِّدُ، أَقْلِيلٌ عَدْدُ الَّذِينَ سَيَّلُصُونَ؟» وَلَكِنَّهُ قَالَ 23
لِلْجَمِيعِ

إِبْلُوا الْجَهْدَ لِلْحُولِ مِنَ الْبَابِ الصَّبِقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرَيْنَ 24
سَيَّلُصُونَ إِلَى الْحُولِ، وَلَا يَقْدِرُونَ

فَمِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَتَبَدَّلُوا بِالْوُقْوفِ 25
خَارِجًا تَقْرَبُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ افْتَحْ لَنَا! فَيَجِيئُكُمْ قَائِلًا: لَا
أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ

عَذَّلَيْنَ تَبَدَّلُونَ تَقُولُونَ: أَكْلَنَا وَشَرَبَنَا بِحُضُورِكَ، وَعَلِمْتَ فِي شَوَّارِ عَنَا 26

وَسَوْفَ يَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ، لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؛ اغْرِبُوا مِنْ أَمَامِي 27
إِيَّاهُمْ فَأَعْلَمُ فَأَعْلَمُ

هُنَاكَ سَيْكُونُ الْبَكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، عِنْدَمَا تَرُونَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ 28
وَيَقْعُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوْحُونَ خَارِجًا

وَسَيْكُونُ أَنْاسٌ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَربِ، وَمِنَ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ 29
وَيَتَكَبُّونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ

«فَإِذَا آخَرُونَ يَصِيرُونَ أَوْلَيْنَ، وَأَوْلَوْنَ يَصِيرُونَ آخَرَينَ 30

فِي تَلَكَ السَّاعَةِ نَفْسِهَا، تَقْدَمُ إِلَيْهِ يَعْضُ الْفَرِيسِيَّينَ، قَائِلِينَ لَهُ: «أَلْخُ
«يَنْفَسِكِ! أَهْرَبْ مِنْ هَنَّا، فَإِنَّ هِيرُودُسَ عَارِمٌ عَلَى قَلْبِكِ

فَقَالَ لَهُمْ: «أَدْهَبُوا، قُولُوا لِهَذَا الْعَلَلِ: هَا أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ وَأَشْفِي 32
الْمَرْضَى الْيَوْمَ وَغَدَأً. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَبْتَمُ بِي كُلُّ شَيْءٍ

وَلَكِنْ لَا يَدْ أَكْمَلَ مَسِيرَتِي الْيَوْمَ وَغَدَأً وَمَا بَعْدَهُمَا، لَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ 33
إِنْ يَهْلِكَنِي إِلَّا فِي أُورُشَلَيمَ

يَا أُورْشَلِيمُ، يَا أُورْشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا،³⁴
كُمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أُولَادِكَ مَعًا كَمَا تَجْمَعَ الدَّجَاجُ فِرَاخَهَا
إِنْحَنْتَ جَنَاحِيهَا، وَلَكِنْكُمْ لَمْ تُرِيدُوا

هَا إِنْ بَيْتَكُمْ يُرْثُكُ لَكُمْ خَرَابًا وَأَقْوَلُ لَكُمْ، إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي أَبَدًا، حَتَّى³⁵
«إِيَّاهُ وَقُلْتُ نَفُولُونَ فِيهِ: مُبَاكِرُ الْاٰتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

Luke 14:1

وَإِذْ دَخَلَ بَيْتَ وَاحِدٍ مِّنْ رُؤْسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي ذَارِيِّ سَبْتَ إِيَّاهُ¹
الصَّغَامِ، كَثُرَا بِيَرَاقِبُوهُ.

وَإِذَا أَمَّةَ إِنْسَانٍ مُصَابٍ بِالْاسْتِسْقَاءِ²

فَخَاطَبَ بَسْوَعَ غُلَامَ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيَّهُلُ إِجْرَاءٌ³
«الشَّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ أَمْ لَا؟»

وَلَكِنَّهُمْ طَلُوا صَامِيتِينَ. فَأَخَذَهُ وَشَفَاهُ وَصَرَفَهُ⁴

وَغَادَ يَسَّاهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْطُطُ جَمَارَهُ أَوْ تَوْرَهُ فِي بَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ⁵
وَلَا يَنْتَشِلُهُ حَالًا؟»

فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هَذَا⁶

وَضَرَبَ لِلْمُدْعَوِينَ مَثَلًا بَعْدَمَا لَاحَظَ كَيْفَ اخْتَارُوا أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ⁷
فَقَالَ لَهُمْ:

عَنْدَمَا يَدْعُوكُمْ أَحَدٌ إِلَى وَلِيمَةٍ عَرْسٍ، فَلَا تَنْكِنُوهُ فِي مَكَانٍ⁸
الصَّدَارَةِ، إِذْ رُبَّمَا كَانَ قَدْ دَعَا إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنْكُمْ مَقَامًا

فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكُمْ وَدَعَاهُ وَيَقُولُ لَكُمْ: أَخْلُ الْمَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ! وَعِنْدَنِ⁹
تَشَحِّجُ بِخَجلٍ لِتَأْخُذُ الْمَكَانَ الْأَخِيرَ.

وَلَكِنْ، عَنْدَمَا تُدْعَى، فَادْهَبُ وَلَتَكُنْ فِي الْمَكَانِ الْأَخِيرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ¹⁰
الَّذِي دَعَاكُمْ، يَقُولُ لَكُمْ: يَا صَدِيقِي، قُمْ إِلَى الصَّدَرِ! وَعِنْدَنِ¹¹ يَرْتَفِعُ
قَدْرُكِ فِي نَظَرِ الْمُكَبِّينَ مَعَكَ

«فَإِنْ كُلَّ مَنْ يُرْتَفعُ نَفْسَهُ يُوضَعُ، وَمَنْ يَضْنِعُ نَفْسَهُ يُرْفَعُ¹¹

وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «عِنْدَمَا تُقْبِلُ غَذَاءً أَوْ عَشَاءً، فَلَا تَدْعُ¹²
أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا جِرَانِكَ الْأَغْيَانِ، لِلَّا يَدْعُوكَ
هُمْ أَيْضًا بِالْمُقَابِلِ، فَتَكُونُ قَدْ كُوفِيْتُ

وَلَكِنْ، عَنْدَمَا تُقْبِلُ وَلِيْمَةً أَدْخُلُ الْفَقَرَاءَ وَالْمَعَاقِينَ وَالْغَرْجُ وَالْعَمْيِ؛¹³

فَتَكُونُ مُبَارِكًا لَأَنْ هُوَ لَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ مَا يَكَافِئُونَكَ بِهِ، فَإِنَّكَ تُكَافَأُ فِي¹⁴
«قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ».

فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا أَحَدُ الْمُكَبِّينَ، قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ سَيَتَّنَاؤُ الْطَّعَامَ فِي¹⁵
«إِمْكُوتُ اللَّهِ»

فَقَالَ لَهُ: «أَقَامَ إِنْسَانٌ عَشَاءً عَظِيْمًا، وَدَعَا كَثِيرَيْنَ¹⁶

إِنْمَأْ رُسْلَ عَدَدَهُ سَاعَةَ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمُدْعَوِينَ: تَعَالُوا، فَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ¹⁷

فَيَدَا الْجَمِيعَ يَعْتَزِرُونَ عَلَى السَّوَاءِ. فَقَالَ لَهُ أَوْلَاهُمْ: اشْتَرِيْثُ حَفْلًا¹⁸
وَعَلَيَّ أَنْ أَدْهَبَ وَأَرَاهُ أَرْجُوْ مِنْكَ أَنْ تَعْذِرَنِي

وَقَالَ غَيْرُهُ: اشْتَرِيْثُ حَمْسَةَ أَرْوَاجَ بَقْرٍ، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِأَجْرَبَهَا أَرْجُو¹⁹
مِنْكَ أَنْ تَعْذِرَنِي

وَقَالَ آخَرُ: تَرَوْجُنْ بِامْرَأَةٍ، وَلِدَاكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَحْضُرَ²⁰

فَرَجَعَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. عِنْدَنِ²¹ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعِنْدِهِ
اَخْرَجَ سَرِيعًا إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقَتَهَا، وَأَخْبَرَ الْفَقَرَاءَ
وَالْمَعَاقِينَ وَالْغَرْجُ وَالْعَمْيِ إِلَى هَذَا

(فَرَجَعَ) الْخَادِمُ يَقُولُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ جَرَى مَا أَمْرَتَ بِهِ، وَيُوجَدُ بَعْدَ²²
مَكَانٌ

فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: اخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسَّاحَاتِ وَأَجْبِرْ النَّاسَ عَلَى²³
الْكُحُولِ حَتَّى يَمْتَلَئُ بَيْتِي

«إِيَّاهُ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ وَاجِدًا مِنْ أُولِنِكَ الْمُدْعَوِينَ لَنْ يَدُوقَ عَشَائِي²⁴

وَكَانَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةً سَبِيلُ مَعَهُ، فَالْتَّقَتْ وَقَالَ لَهُمْ²⁵

إِنْ جَاءَ إِلَيَّ أَحَدٌ، وَلَمْ يُبَيِّنْضَنْ أَبَاهُ وَأَمَّهُ وَرَزْوَجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ²⁶
وَأَخْوَاتِهِ، بَلْ نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلَمِيْدًا لِي

وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَبَعُنِي، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلَمِيدًا لِي 27

فَأَيُّ مِنْكُمْ، وَهُوَ رَاغِبٌ فِي أَنْ يَبْتَسِي بِرْجًا، لَا يَجِدُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ
الْكَلْفَةَ لِيَزْرِى هُلْ عَذْهَ مَا يَتَفَقَّى لِإِنجَازِهِ؟ 28

وَذَلِكَ لِنَلَا يَصْبَعُ لَهُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْجِزَهُ، أَفَلَا يَأْخُذُ جَمِيعَ
النَّاظِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ 29

فَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ شَرَعَ يَبْتَسِي وَعَجَزَ عَنِ الْإِنْجَازِ؟ 30

أَمْ أَيُّ مَلِكٍ ذَاهِبٍ لِمُحَارَبَةِ آخَرَ، لَا يَجِدُ أَوْلًا وَيَسْتَشِيرُ لِيَزْرِى هُلْ
يَقْدِرُ أَنْ يُوَاجِهَ بِعِشْرَةِ آلَافِ ذِكْرِ الرَّاحِفَ عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا 31

وَإِلَّا فَإِنَّهُ، وَالْعَدُوُّ مَازَالَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ إِلَيْهِ وَفْدًا، طَالِبًا مَا يَؤْوِلُ إِلَى
الصُّلْحِ 32

هَكَذَا إِذْنُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَهْجُرُ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ، لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ
تَلَمِيدًا لِي 33

إِنَّمَا الْمُلْحُ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمُلْحُ طَعْمَهُ، فَيُمَادَا ثُعَادُ إِلَيْهِ مُلْوِحَتُهُ؟ 34

إِنَّهُ لَا يَصْلِحُ لَا لِلثَّرَبَةِ وَلَا لِلسَّمَاءِ، قَبِطَرَخُ خَارِجًا، مَنْ لَهُ أَذْنَانٌ
«إِلَلَسْمَعُ، فَلَيَسْمُعُ 35

Luke 15:1

وَكَانَ جَمِيعُ جِبَاهَ الصَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ يَتَقَمَّوْنَ إِلَيْهِ لِيَسْمَعُوهُ 1

فَنَدَمَرَ الْفَرَسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ فَائِلِينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ يُرْجِبُ بِالْخَاطِئِينَ
«أَوْ يَأْكُلُ مَعْهُمْ 2

فَصَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمُنْتَلَ قَائِلًا 3

أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ مِنْهُ مِنْهُ حَرُوفٌ وَأَصَنَاعٌ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَثْرُكُ؟ 4
الشَّسْعَةُ وَالشَّسْعَيْنَ فِي الْبَرَيَّةِ وَيَدْهُبُ يَبْحَثُ عَنِ الْحَرُوفِ الضَّائِعِ
حَتَّى يَجِدَهُ؟ 5

وَبَعْدَ أَنْ يَجِدَهُ، يَحْمِلُهُ عَلَى كَتْفِيهِ فَرَحًا 5

ثُمَّ يَغُودُ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَدْعُو الْأَصْدِيقَاتِ وَالْجِيرَانَ، فَأَيْلَالًا لَهُمْ: افْرَخُوا
مَعِي، لَأَنِّي وَجَدْتُ حَرُوفِيِّ الْمَصَائِعِ 6

أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي السَّمَاءِ فَرَحُ بِخَاطِيِّ وَاحِدٌ تَائِبٌ أَكْثَرُ
مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارَأً لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ 7

أَمْ أَيْهَا امْرَأَ عِنْدَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِذَا أَضَاعَتْ يَرْهَمَا وَاحِدًا، أَلَا تَشْغِلُ
مَصْبَاحًا وَتَكُنُ الْبَيْتُ وَتَبْحَثُ بِأَثْنَيَهِ حَتَّى تَجِدَهُ؟ 8

وَبَعْدَ أَنْ تَجِدَهُ، تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ فَائِلَةً: افْرَخْنَ مَعِي، لَأَنِّي
وَجَدْتُ الدِّرْمَ الَّذِي أَضَعَتُهُ 9

«أَقُولُ لَكُمْ: هَكَذَا يَكُونُ بَيْنَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فَرَحُ بِخَاطِيِّ وَاحِدٌ يَتُوبُ 10

وَقَالَ: «كَانَ إِلَاسْنَانِ ابْنَانِ 11

فَقَالَ أَصْنَفُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي، أَغْطِنِي الْجَحَّةَ الَّتِي تَحْصُنِي مِنْ
الْمِيرَاثِ! قَسْمَهُمَا كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ 12

وَبَعْدَ بِضُعْنَةِ أَيَامٍ، جَمَعَ الْأَبْنَى الْأَصْغَرَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَمَضَى إِلَى بَلَدٍ
بَعِيدٍ. وَهُنَالِكَ بَدَرَ جَصَّتَهُ مِنَ الْمَالِ فِي عِيشَةِ الْخَلَاعَةِ 13

وَلَكِنْ لَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، اجْتَاهَتْ ذَلِكَ الْبَلَدُ مَجَاعَةً قَاسِيَّةً، فَأَخَذَ
يَسْعُرُ بِالْحَاجَةِ 14

فَذَهَبَ وَالْتَّحَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ مُوَاطِنِي ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُفُولِهِ
لِيَرْعَى خَنَازِيرَ 15

وَكَمْ اشْتَهَى لَوْ يَمْلِأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخَرْنُوبِ الَّذِي كَانَتِ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ
إِفْنَا أَعْطَاهُ أَحَدٌ 16

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قُبْسَيْهِ، وَقَالَ: مَا أَكْثَرُ حَدَّامَ أَبِي الْمَاجُورِينَ الَّذِينَ يَفْضُلُونَ
عَنْهُمُ الْخَبَزِ، وَأَنَا هُنَا أَكْلَدُ أَهْلَكُ جُوعًا 17

سَأَقْوِمُ وَأَرْجِعُ إِلَى أَبِي، وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأُتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَّاكَ؛ 18

وَلَا أَسْتَحْقُ بَعْدَ أَنْ أَدْعَى ابْنَا لَكَ: اجْعَلْنِي كَوَاحِدًا مِنْ حَدَّامِكَ
الْمَاجُورِينَ! 19

فَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ. وَلِكُنَّ أَبَاهُ رَآهُ وَهُوَ مازالَ بَعِيدًا، فَتَخَنَّ، وَرَكَضَ
إِلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ بِحَرَاجَةٍ

فَقَالَ لَهُ الْإِنْسَانُ، يَا أَبَيَ، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَّاكَ، وَلَا أَسْتَحْمُ بَعْدَ أَنْ
أَدْعَى إِنْذَاكَ²¹

أَمَا الْأَبُ فَقَالَ لِغَيْبِيِّهِ: أَخْصِرُوا سَرِيعًا أَفْضَلَ نَوْبٍ وَالْسُّوْدَ، وَضَنِعُوا
فِي إِصْبَعِهِ خَاتِمًا وَفِي قَدْمِيِّهِ جَذَاءً²²

وَأَخْضِرُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبُحُوهُ، وَلْتَأْكُلْ وَتَفْرَخَ²³

إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِنْتَأْ فَعَاشَ، وَكَانَ صَابِعًا فَوْجَدَ، فَأَخْدُوا يَقْرُونَ²⁴

وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَلْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَاقْتَرَبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ مُوسِيَّيِّ
وَرَقْصًا²⁵

فَدَعَاهُ أَجَدًا مِنَ الْخَدَامِ وَاسْتَقْسَرَهُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ²⁶

إِفْجَابَهُ: رَجَعَ أَخْوَكَ، فَدَبَّخَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ اسْتَعَادَهُ سَالِمًا²⁷

وَلِكُنَّهُ غَضِبَ وَرَفَضَ أَنْ يَدْخُلَ، فَخَرَجَ أَبُوهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ²⁸

غَيْرُ أَنَّهُ رَدَ عَلَى أَبِيهِ قَائِلًا: هَا أَنَا أَخْيِمُكَ هَذِهِ السَّيِّئَاتِ الْعَيْبَةَ، وَلَمْ
أَخَلِفَ لَكَ أَمْرًا، وَلِكُنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي وَلُوْ جَدِيَاً وَاحْدًا لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَانِي²⁹

وَلِكُنَّ لَمَّا عَادَ إِنْذَاكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَالَكَ مَعَ الْفَاجِرَاتِ، دَبَّحَتْ لَهُ
الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ³⁰

إِقْرَانَ لَهُ: يَا بَيْتِي، أَتَتْ مَعِي دَائِمًا، وَكُلُّ مَا أَمْلَكَهُ هُوَ لَكَ³¹

وَلِكُنَّ كَانَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ تَفْرَخَ وَتَبْتَهِجَ، لَأَنَّ أَخَاهُ هَذَا كَانَ مِنْتَأْ
«إِفْعَاشَ، وَكَانَ ضَالًاً فَوْجَدَ

وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَامِيذهِ: «كَانَ لِإِنْسَانٍ عَنِي وَكِيلٌ. قَاتُومُ لَدِيهِ بِإِنَّهُ يُنَذِّرُ
أَمْوَالَهُ³²

فَاسْتَدَعَهُ وَسَأَلَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعَ عَنِكَ؟ قَدْ جَسَابَ وَكَأَنِّكَ، فَإِنَّكَ لَا
يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا لِي بَعْدَ

فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَا عَسَى أَنْ أَعْمَلَ، مَادَامَ سَيِّدِي سَيِّزَغُ عَنِي³
الْوَكَالَةِ؟ لَا أَقْرَى عَلَى نَفْقَهِ الْأَرْضِ؛ وَأَسْتَجِي أَنْ أَسْتَعْطِي

فَدَعَلْمَثْ مَاذَا أَعْمَلَ، حَتَّى إِذَا عَرَلَثْ عَنِ الْوَكَالَةِ، يَسْتَعْلِي⁴
الْأَصْدِيقَةِ فِي بُيُوتِهِمْ

فَاسْتَدَعَ مَدِيُونِي سَيِّدِهِ وَاجِدًا فَوَاجِدًا. وَسَلَّ أَوْلَهُمْ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدي؟⁵

فَأَجَابَ: مِنْهُ بَثٌ مِنَ الرَّيْنِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَّاكَ، وَاجِلسْ سَرِيعًا⁶
وَأَكْلُبْ حَمْسِينَ

نَمْ قَالَ لِلَاخَرَ: وَأَنْتَ، كَمْ عَلَيْكَ؟ فَأَجَابَ: مِنْهُ كُبِّرْ مِنَ الْعَفْنِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ⁷
صَكَّاكَ، وَأَكْلُبْ ثَمَانِينَ

فَامْتَدَّخَ السَّيِّدُ وَكِيلُهُ الْخَانِ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ. إِنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الْعَالَمِ⁸
أَحَكُمُ مَعَ أَهْلِ جَيْلِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْتُّورِ

وَأَوْلُوكُمْ: اكْسِبُوكُمْ أَكْمَنَ أَصْدِيقَاءِ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا قَبَيْ مَالُكُمْ، يُقْبَلُونَ⁹
إِيْ المَنَازِلِ الْأَبَدِيَّةِ

إِنَّ الْأَوْمَيْنَ فِي الْقَلِيلِ أَوْمَيْنَ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالْخَانِ فِي الْقَلِيلِ خَانِ¹⁰
أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ

إِنَّ لَمْ تَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْمُنُكُمْ عَلَى مَالِ الْحَقِّ؟¹¹

وَإِنَّ لَمْ تَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي مَا يَحْصُلُ عَيْرَكُمْ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا يَحْصُلُكُمْ؟¹²

مَا مِنْ حَارِمٍ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ عَدَا لِسَيِّدِنِينَ: فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَنْ يَبْعَضَ أَحَدَهُمَا¹³
فِي جَبَ الْأَخَرَ؛ وَإِنَّمَا أَنْ يَلْتَحِقَ بِأَحَدَهُمَا، فَيَهُجُرُ الْأَخَرَ، لَا شَسْطَلِيُونَ
«أَنْ تَكُونُوا عَيْدَأَ لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا

وَكَانَ الْقَرَبَسِيُونَ أَيْضًا، وَهُمْ مُحْبُونَ لِلْمَالِ، يَسْمَعُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ¹⁴
فَاسْتَهَرُوا بِهِ

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تُبَرِّرُونَ أَنْفَسَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، وَلِكُنَّ اللَّهُ يَعْرِفُ فُلُوبَكُمْ¹⁵
فَمَا يَعْتَبِرُهُ النَّاسُ رَفِيعُ الْقُدْرِ، هُوَ رَجُسْ عِنْدَ اللَّهِ

ظَلَّتِ الشَّرِيعَةُ وَالْأَبَيَاءُ حَتَّى زَمْنَ يُوحَدُ: وَمَذْدُ ذلكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ¹⁶
بِمَلْكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَسْقُ طَرِيقَهِ بِاجْتِهَادٍ لِلْدُخُولِ إِلَيْهِ

عَلَى أَنْ رَوَالِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْهُلٌ مِنْ سُقُوطِ نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ 17
الشَّرِيعَةِ

كُلُّ مَنْ يُطْلُقُ رُوْجَهُ وَيَرْتَوْجُ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ الرَّذْئَى. وَكُلُّ مَنْ يَرْتَوْجُ 18
بِمُطْلَقِهِ مِنْ رُوْجَهَا يَرْتَكِبُ الرَّذْئَى

كَانَ هَذِهِ إِسْنَانٌ غَنِيٌّ، يُلْبِسُ الْأَرْجُونَ وَنَاعِمَ الْبَيْابَ، وَيُقْبِمُ 19
الْأَوْلَائِمَ، مُنْتَعِمًا كُلَّ يَوْمٍ

وَكَانَ إِنْسَانٌ مُسْكِنٌ اسْمُهُ لِغَازَرُ، مَطْرُوحًا عَنْ بَاهِهِ وَهُوَ مُصَابٌ 20
بِالْفَرْوَحَ

يَسْتَهِيِّنُ أَنْ يَسْبِعَ مِنَ الْفُقَاتِ الْمُشَاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ. حَتَّى الْكِلَابُ 21
كَانَ ثَلَاثِيٌّ وَلَكِنْ فَرْوَحَةٌ

وَمَاتَ الْمُسْكِنُ، وَحَمَلَتُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حَضْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ 22
أَيْضًا وَدُفِنَ.

وَإِذْ رَفَعَ عَيْنَيهِ وَهُوَ فِي الْهَلَوِيَّةِ يَتَعَذَّبُ، رَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعْدِ 23
وَلِغَازَرَ فِي حَضْنِهِ.

فَنَادَى قَائِلًا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ! ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِغَازَرِ لِيْغُمِسْ طَرَفَ 24
إِصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَبَيْرَدَ سَانَانِي: فَلَيْتَ مُعَذَّبَ فِي هَذَا الْلَّوِيبِ

وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَا بُنَيَّ، ثَدَّكَ أَنَّكَ لِلَّهِ خَيْرًا كَامِلًا فِي أَثْنَاءِ 25
خَيْرَاتِكَ، وَلِغَازَرِ ثَالِثِ الْبَلَايَا. وَلَكِنَّهُ الآنَ يَتَعَزَّزُ هُنَا، وَأَنْتَ هَذَا
تَتَعَذَّبُ.

وَفَضَلًا عَنْ هَذَا كُلَّهُ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَهُ قَدْ أُنْتَثَثَ، حَتَّى 26
إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْغُبُورَ مِنْ هُنَا لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هَذَا
يُسْتَطِيُّونَ الْغُبُورَ إِلَيْنَا

فَقَالَ: الْتَّسْعِينُ مِنْكَ إِذْنُ، يَا أَبِي، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي 27

فَإِنَّ عِنْدِي خَمْسَةَ إِلْهُوَةٍ، حَتَّى يَسْهُدَ لَهُمْ مُنْذِرًا، لِنَلَا يَأْتُوا هُنْ أَيْضًا
إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا

وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَهُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ: فَلَيَسْمُعوا لَهُمْ 29

فَقَالَ لَهُ: لَا يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِنَّا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ 30
بِيَثُوبُونَ

فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ لِمُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَا يَقْتَنِعُونَ حَتَّى 31
«إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

Luke 17:1
وَقَالَ لِتَلَامِيذهِ: «لَا يَدْعُ مِنْ أَنْ ثَانَيَ الْعَنَزَاتِ. وَلَكِنَّ الْوَيْلُ لِمَنْ ثَانَيَ عَلَى 1
إِيَّاهِ

كَانَ أَنْقَعَ لَهُ لَوْ عَلِقَ حَوْلَ عَقْقِهِ حَجَرٌ رَحِيٌّ وَطَرَحٌ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ 2
يَكُونَ عَثَرَةً لِأَخْدَهُ هُولَاءِ الصِّنَاغَارِ

حَدُّوا الْحَدَرَ لِأَقْسِكُنَّ: إِنْ أَحْطَأَ أَخْوَكَ، فَعَانِبْهُ، فَإِذَا تَابَ، فَاغْفِرْ لَهُ 3

وَإِنْ أَحْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَاتٍ فَائِلًا: أَنَا 4
«تَائِبٌ! فَعَلَيْكَ أَنْ تَعْفُرَ لَهُ

«أَوْفَالِ الرُّسْلُ لِلرَّبِّ: «زَدْنَا إِيمَانًا 5
وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ عَنْدَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ بَرْزَةِ الْخَرْدَلِ، لَكُنْمُ 6
يَقُولُونَ لِشَجَرَةِ النُّوتِ هَذِهِ: الْقَلْعِيُّ وَأَنْقَرْسِيُّ فِي الْبَحْرِ! قَطْلِيْكُمْ

وَلَكِنَّ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ بَرْجُرُثُ أَوْ يَرْعَى، فَيَقُولُ لَهُ لَدَى 7
رُحْوَعِهِ مِنَ الْحَقْلِ: قَدْمُ فِي الْخَالِ وَأَنْكَى؟

أَلَا يَقُولُ لَهُ بِالْأَخْرَى: أَحْضِرْ لِي مَا أَنْعَشَنِي بِهِ، وَسُندَ وَسَنْطَكِ بِالْحِرَاجِ 8
وَأَحْيِمْنِي حَتَّى أَكُلَّ وَأَسْرَبَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلَ وَتَسْرَبَ أَنْتَ؟

وَهُلْ يَشْكُرُ الْعَبْدُ لِأَنَّهُ عَمِلَ مَا أُمِرَ بِهِ؟ 9

هَكَدَا أَنْتُمْ أَيْضًا، عِنْدَمَا تَعْمَلُونَ كُلَّ مَا تُؤْمِرُونَ بِهِ، قُولُوا: إِنَّمَا تَحْنُ 10
«أَعِيدُ عَيْزَ نَافِعِينَ، قَدْ عَمِلْنَا مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْنَا

وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ إِلَى أُورُشَلَيمَ، مَرَّ فِي وَسْطِ مُنْطَقَتِي السَّامَرَةِ 11
وَالْجَلِيلِ.

وَلَدَى دُخُولِهِ إِلَى الْقُرْىِ، لَا قَاهَ عَشَرَةُ رِجَالٍ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ 12
وَفَوَّفُوا مِنْ بَعْدِ

«إِذْ رَفَعُوا الصَّوْتَ قَائِلِينَ: «بِا يَسْوَعُ، يَا سَيِّدُ، ارْحَمْنَا 13»

فَرَأُهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَاعْرِضُوا أَنفُسَكُمْ عَلَى الْكَهْنَةِ!» وَفِيمَا 14
كَانُوا ذَاهِبِينَ، طَهَرُوا

فَلَمَّا رَأَى وَاحِدًا مِنْهُمْ أَنَّهُ قَدْ طَهَرَ، عَادَ وَهُوَ يُمْجِدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَالٍ 15

وَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ عَذْدَ قَدْمَيْهِ مُقْدِمًا لِلشُّكْرِ، وَكَانَ هَذَا سَامِرِيًّا 16

فَتَكَلَّمَ يَسْوَعُ قَائِلًا: «أَمَا طَهَرَ الْعَشْرَةُ؟ فَأَيْنَ التِّسْعَةُ؟ 17»

«أَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَعُودُ وَيُقْدِمُ الْمَجْدَ إِلَيْهِ سَوَى هَذَا الْأَجْنَبِيِّ؟ 18»

«إِنَّمَا قَالَ لَهُ: «قُمْ وَامْضِ فِي سَبِيلِكَ: إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَصَكَ 19»

وَإِذْ سَأَلَهُ الْقَرَبَيْسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلْكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابُوهُمْ قَائِلًا: «إِنَّ 20
مَلْكُوتَ اللَّهِ لَا يَأْتِي بِعَلَمَةٍ مُنْظَرَةٍ

«إِولَا يَقُولُ: هَا هُوَ هُنَا، أُوْ: هَا هُوَ هُنَاكَ! فَهَا إِنَّ مَلْكُوتَ اللَّهِ فِي دَاخِلِكُمْ 21»

ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذهِ: «سَيِّاطِي زَمَانٌ تَنَسَّوْفُونَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا وَأَنْ يَوْمًا وَاحِدًا 22
مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الإِسْلَامِ، وَلَنْ تَرَوْ

وَسَوْفَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لَكُمْ: هَا هُوَ هُنَاكَ، أُوْ: هَا هُوَ هُنَا؛ فَلَا تَذَهَّبُوا 23
وَلَا تَتَنَبَّعُوْهُمْ

فَكَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَلْمَعُ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْ إِحْدَى الْجِهَاتِ يُضِيءُ فِي 24
جَهَنَّمَ أُخْرَى، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الإِنْسَانِ يَوْمَ يَعُودُ

وَلَكِنْ لَا بَدَلَ لَهُ أَوْلًا مِنْ أَنْ يُعَانِي الْأَمَاكِيرَةَ وَأَنْ يَرْفَضَهُ هَذَا الْجِيلُ 25

وَكَمَا حَدَثَ فِي زَمَانِ نُوحٍ، هَكَذَا أَيْضًا سَوْفَ يَحْدُثُ فِي زَمَانِ ابْنِ 26
الإِنْسَانِ

كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَسْرُبُونَ وَيَتَرَوْجُونَ وَيَرْجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي 27
فِيهِ دَخْلُ نُوحُ السَّيِّئَةِ وَجَاءَ الطُّوفَانُ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ

وَكَذَلِكَ، كَمَا حَدَثَ فِي زَمَانِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَسْرُبُونَ وَيَسْرُرُونَ 28
وَيَبِيغُونَ وَيَعْرِسُونَ وَيَبِيغُونَ

وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطُ مِنْ سُرُومَ، أَمْطَرَ (الله) مِنَ السَّمَاءِ 29
نَارًا وَكَبَرْتَنا، فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ

هَكَذَا سَيَحْدُثُ فِي يَوْمِ ظُهُورِ ابْنِ الإِسْلَامِ 30

فَمَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْنَعَهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَا يَنْزَلُ 31
لِيَلْخَدِهَا؛ وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ

إِنْذَكُرُوا زَوْجَةَ لُوطٍ 32

مَنْ يَسْعَى لِإِلْقَادِ حَيَاتِهِ يَقْعُدُهَا، وَمَنْ فَقَدَهَا يُحَافِظُ عَلَيْها 33

أَفْوَلُ الْكُمْ؛ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ ثَالِمِينَ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ، قَيْوَخَدُ 34
الْوَاحِدِ وَيُبَرِّكُ الْآخَرَ؛

وَتَكُونُ اثْنَانِ تَطْهَانَ مَعًا، قَيْوَخَدُ الْوَاحِدِ وَشَرِكُ الْآخَرِ؛ 35

«وَيَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، قَيْوَخَدُ الْوَاحِدِ وَيُبَرِّكُ الْآخَرِ

فَرُدُوا سَائِلِيْنَ: «أَيْنَ، يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حِيتُ تَكُونُ الْجِيْفَهُ، هُنَاكَ 36
إِنْتَجَمَعُ النُّشُورُ

Luke 18:1

وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا فِي وُجُوبِ الصَّلَاةِ دَائِمًا وَدُونَ مَلِلٍ 1

قَالَ: «كَانَ فِي مَدِيْنَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَحْرَمُ إِنْسَانًا 2

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِيْنَةِ أَرْمَلَةٌ كَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ حَصْنِي 3

فَظَلَّ يَرْفَضُ طَلْبَهَا مُدَدًّا مِنَ الرَّمَنِ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: حَتَّى 4
لَوْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَخْرُمُ إِنْسَانًا

فَمَهُمَا يَكُنْ، فَلَأَنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ تُرْعِجِي سَأْنَصِفْهَا، لِتَلَا تَأْتِي دَائِمًا 5
إِنْقَصِدَعَ رَأْسِي

وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ الْقَاضِي الظَّالِمُ 6

أَفَلَا يُنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا؟ أَمَا يُسْرِعُ⁷
فِي الْاسْتِجَابَةِ لَهُمْ؟

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا. وَلَكُنْ، عِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَيْدُ⁸
«إِيمَانًا عَلَى الْأَرْضِ؟

وَضَرَبَ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلَ لِلنَّاسِ يَنْتَفَعُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَبْرَازٌ وَيَخْتَفِرُونَ⁹
الْأَخْرَيْنَ:

صَعِدَ إِنْسَانٌ إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَ، أَحْدُهُمَا فَرِيسِيٌّ وَالآخَرُ جَابِيٌّ¹⁰
ضَرَائِبَ.

فَوَقَفَ الْفَرِيسِيُّ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: أَشْكُرُكَ، يَا اللَّهُ، لَأَنِّي لَسْتُ¹¹
مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الطَّمَاعِينَ الظَّالِمِينَ الرُّذْنَاءِ، وَلَا مِثْلُ مَنْ جَابِيَ الضَّرَائِبَ
هَذَا:

أَصُومُ مَرَّيْنِ فِي الْأَسْبُوعِ، وَأَقْدِمُ عَشْرَ كُلَّ مَا أَجْنِيَهُ¹²

وَلَكُنْ جَابِيُّ الضَّرَائِبِ، وَقَفَ مِنْ بَعْدِهِ مُبَرَّأً، بِعْكَسُ الْآخَرِ.
فَإِنْ كُلَّ¹³
اَنْحُوا السَّمَاءَ، بَلْ قَرَعَ صَدْرُهُ قَائِلًا: إِزْهَنْتِي، يَا اللَّهُ، أَنَا الْخَاطِئُ

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهَا إِنْسَانٌ نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّأً، بِعْكَسُ الْآخَرِ.
فَإِنْ كُلَّ¹⁴
مِنْ يُرْفَعُ نَفْسَهُ يُوضَعُ، وَمِنْ يَصْنَعُ نَفْسَهُ يُرْفَعُ

وَاحْضَرَ بَعْضُهُمْ أَطْفَالًا أَيْضًا لِيُلْمِسُهُمْ. وَلَكُنَّ التَّلَامِيدُ لَمَّا رَأَوْهُمْ¹⁵
رَجَرُوهُمْ

أَمَّا يُسْوِعُ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الصَّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا
يَمْنَعُوهُمْ: لَأَنَّ لِي مِنْهُمْ هُوَلَاءُ مَلْكُوتَ اللَّهِ¹⁶

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبِلُ مَلْكُوتَ اللَّهِ كَائِنًا وَلَدًا صَغِيرًا، فَلَنْ يَدْخُلَهُ¹⁷
«إِبْدَا»

وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤْسَاءِ قَائِلًا: «أَيْهَا الْمُعْلِمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ¹⁸
لِأَرْثِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟

وَلَكُنَّ يَسُوِعُ قَالَ لَهُ: «لِمَاذَا دَدْعَونِي الصَّالِحُ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحٌ إِلَّا
وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ¹⁹

أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَائِيَا: لَا تَرْنَ؛ لَا تَقْتُلَ؛ لَا شُرُقَ؛ لَا شَهَدَ بِالرُّورِ؛²⁰
«إِكْرَمُ أَبَاكَ وَأَمَكَ

«إِقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ بِهَا مُذْدِنْ صِغَرِيٍّ²¹

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوِعُ هَذَا، قَالَ لَهُ: «يُنْهَكُ شَيْءٌ وَاحِدٌ بِغَيْرِ كُلِّ مَا عَنْكَ²²
«أَوْرَغَ عَلَى الْفَقَرَاءِ، فَيَكُونُ لَكَ كُلُّ فِي السَّمَوَاتِ. ثُمَّ تَعَالَ أَثْغَرِي

وَلَكُنَّهَا سَمِعَ ذَلِكَ، حَرَنَ حُرْنَا شَدِيدًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَيْبًا جَدًا²³

فَلَمَّا زَأَى يَسُوِعُ ذَلِكَ مِنْهُ، قَالَ: «مَا أَنْعَبَ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى
مَلَكُوتِ اللَّهِ²⁴

«فَإِنَّ مُرُورَ جَمِيلٍ فِي تَعْبِ إِلَيْهِ أَسْهَلُ مِنْ دُخُولِ غَنِيٍّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ²⁵

«فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ: «إِنَّمَا، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَعْلَمَ؟²⁶

«إِقَالَ: «إِنَّ الْمُسْتَحِيلِيِنَ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعُ عِنْدَ اللَّهِ²⁷

«إِقَالَ بُطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَعْنَاكَ²⁸

فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتَنَا، أَوْ رَوْجَهَ، أَوْ إِحْوَةَ²⁹
أَوْ وَالِدِينَ، أَوْ أَوْلَادًا، مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ

إِلَّا وَبَيْنَ أَصْعَافَ ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَبَيْنَالِ فِي الزَّمَانِ الْأَتِيِ الْحَيَاةِ³⁰
إِلَى الْأَبَدِيَّةِ

ثُمَّ النَّحَى بِالْأَثْنَيْنِ عَشْرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلَيمَ³¹
وَسَوْفَ تَتَبَعُ جَمِيعُ الْأَمْرُورِ الَّتِي كَتَبَهَا الْأَنْبِيَاءُ عَنِ الْإِنْسَانِ

فَإِنَّهُ سَيُسَلِّمُ إِلَى أَبِيِ الْأَمْمَ، فَيُسْتَهْزِئُ بِهِ وَيُهَمَّ وَيُبَصِّقُ عَلَيْهِ³²

«إِوْبَعْدَ أَنْ يَتَلَدُّوْهُ يَقْتَلُوْهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُولُ³³

وَلَكُنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ. وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَافِيًّا عَنْهُمْ، وَلَمْ³⁴
يَدْرِكُوا مَا قَبِيلَ

وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جُوارِ أَرْبَحَا، كَانَ أَحَدُ الْأَغْنِيَاءِ جَالِسًا عَلَى جَانِبِ³⁵
الطَّرِيقِ يَسْتَغْرِي

فَلَمَّا سَمِعَ مُرُورَ الْجَمْعِ، اسْتَخْبَرَ عَمَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ³⁶

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَارُّ مِنْ هُنَاكَ»³⁷

«إِفْنَادِي قَائِلًا «يَا يَسُوعَ ابْنَ دَاؤِدَ، ارْحَمْنِي»³⁸

فَرَجَّرَهُ السَّائِرُونَ فِي الْمُعْكَمَةِ لِيُسْكَنَّ. وَلَكِنَّهُ أَخَذَ بِرِيدٍ صُرَاحًا أَكْثَرَ³⁹
«إِبْنَ ابْنِ دَاؤِدَ، ارْحَمْنِي»

فَتَوَقَّفَ يَسُوعَ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا افْتَرَبَ سَالَةً⁴⁰

«إِمَّا تُرِيدُ أَنْ أَفْعُلَ لَكَ؟» فَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَنْ تَرُدَّ لِي الْبَصَرَ»⁴¹

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ! إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ»⁴²

وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبَعَّهُ وَهُوَ يُمْجِدُ اللَّهَ. وَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الشَّعْبِ⁴³
ذَلِكَ، سَبَّبُوا اللَّهَ.

Luke 19:1

ثُمَّ دَخَلَ أَرْيَاحًا وَاجْتَازَ فِيهَا¹

وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ رَّكَّا، رَبِيبُ لِجُنَاحِ الصَّرَائِبِ، وَكَانَ غَنِيًّا²

وَقَدْ سَعَى أَنْ يَرَى مَنْ هُوَ يَسُوعُ، فَلَمْ يَفْرَزِ بِسَبَبِ الرَّحَامِ، لَكِنَّهُ كَانَ³
قَصِيرَ الْقَامَةِ

فَقَدَمَ رَاكِضًا وَشَلَقَ شَجَرَةَ جُمَيْرَ لَعْلَةَ يَرَى يَسُوعَ، فَقَدْ كَانَ سَيِّئُ⁴
مِنْ هُنَاكَ

فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، رَفَعَ نَظَرَهُ وَرَأَهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا رَّكَّا⁵
«أَسْرَعْ وَانْزِلْ، لَكِنَّهُ لَابَدَ أَنْ أُقْيِمَ الْيَوْمَ فِي نَيْتِكَ

فَاسْرَعْ وَنَزَلْ وَاسْتَقْبَلَهُ بِرَحْبِ⁶

فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعَ ذَلِكَ، تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «فَدْ دَخَلَ لَيْبَيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ⁷
«إِخَاطِي

وَلَكِنَّ رَّكَّا وَقَفَ وَقَالَ لِلَّرَبِّ: «يَا رَبُّ، هَا أَنَا أَعْطِي نَصْفَ أَمْوَالِي⁸
«إِلْفَقَرَاءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ اغْتَصَبْتُ شَيْئِنَا مِنْ أَخِي، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَصْعَافِ

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ تَمَّ الْحَلَاصُ لِهَا الْبَيْتُ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ⁹

«فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِيُبَحِّثُ عَنِ الْهَالِكِينَ وَيُخْلِصُهُمْ¹⁰

وَبَيْنَمَا هُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، عَادَ فَضَرَبَ مَثَلًا، لَأَنَّهُ كَانَ¹¹
قَدْ اقْتَرَبَ مِنْ أُورْشَلِيمَ وَكَانُوا يَظْلَمُونَ أَنَّ مَلْكُوتَ اللَّهِ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يُعَلَّمَ
حَالًا،

فَقَالَ: «دَهَبَ إِنْسَانٌ نَبِيلٌ إِلَى بَلْدٍ بَعِيدٍ لِيَسْلَمَ لَهُ مُلْكًا ثُمَّ يَعُودُ¹²

فَاسْتَدْعَى عَبِيدَةَ الْعَشَرَةَ، وَأَوْدَعَهُمْ عَشْرَ وَرَنَاتٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا¹³
إِلَى أَنْ أُعُوذُ

وَلَكِنْ أَهْلَ بَلْدِهِ كَانُوا يُعْضُدُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ وَفَدًا، قَائِلِينَ: لَا تُرِيدُ¹⁴
أَنْ يَمْلِكَ هَذَا عَلَيْنَا!

وَلَدَى عَوْدَتِهِ بَعْدَمَا شَسَّلَ الْمُلْكَ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ هُولَاءِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ¹⁵
أَوْدَعَهُمُ الْمَالَ، لِيَعْرِفَ مَا رَبَحَهُ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُ بِتَجَارِيَهِ

فَقَدَمَ الْأُولُونَ قَائِلِاً: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَرَنَاتِكَ رَبِحَتْ عَشْرَ وَرَنَاتٍ¹⁶

فَقَالَ لَهُ: حَسَنًا فَعْلَتْ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ. فَلَذِكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي مَا هُوَ¹⁷
قَلِيلٌ، فَكُنْ وَالِيًا عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ

وَتَقَدَّمَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَرَنَاتِكَ رَبِحَتْ خَمْسَ وَرَنَاتٍ¹⁸

فَقَالَ لِهَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْثَ وَالِيًا عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ¹⁹

ثُمَّ تَقَدَّمَ عَبْدُ أَخْرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هَا هِيَ وَرَنَاتِكَ الَّتِي حَفَظَلَهَا مَطْوِيَّةً²⁰
فِي مَثْدِيلٍ

فَقَدْ كُنْتَ أَحَافُ مِنْكَ لَأَنَّكَ إِنْسَانٌ قَالِسٌ، شَسَّوْفِي مَا لَمْ شَسَّوْدِعْ²¹
وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَرَرْ عَهْ

فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ سَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرَبِرُ: عَرَفْتَ أَنِي إِنْسَانٌ²²
قَالِسٌ، أَسْتَوْفِي مَا لَمْ أَسْتَوْدِعْهُ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَرْرَعْهُ

فَلَمَّا دَمِلَ لَمْ ثُوِدَغَ مَالِي فِي الْمَصْرِفِ، فَكُنْتَ أَسْتَوْفِيهِ مَعَ الْفَائِدَةِ عِنْ²³
عَوْدَتِي؟

ثُمَّ قَالَ لِلْوَاقِفِينَ هُنَاكُ: خُذُوا مِنْهُ الْوَرْتَةَ وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْوَرْتَةِ 24
الْعَشْرُ

قَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، إِنَّ عِنْدَهُ عَشْرَ وَرْتَاتٍ! فَقَالَ 25

إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى الْمُزِيدُ؛ وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى 26
الَّذِي عِنْدَهُ يُنْزَعُ مِنْهُ

وَأَمَّا أَعْدَانِي أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَخْضِرُوهُمْ إِلَى 27
«إِنَّهَا وَأَذْبَحُوهُمْ قُدَّامِي

وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا الْكَلَامُ، تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورْشَلِيمِ 28

وَلَمَّا اقْرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عِنْتَ، عِنْدَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ 29
الرَّبِّيُّونَ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، قَائِلًا

أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمَا، وَعِنْدَمَا تَدْخُلُنَاهَا تَدْعُنَ جَهْنَمَ 30
مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكِبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قُطُّ، فَخُلَا رَبَاطُهُ، وَأَخْضَرَاهُ
إِلَى هُنَا.

وَإِنْ سَلَكْنَا أَحَدًا: لِمَادَا تَخَلَّنَ رَبَاطُهُ؟ فَقُولَّا لَهُ هَكَذَا: لَأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةِ 31
إِلَيْهِ»

فَدَهَبَ التَّلَمِيذَانِ اللَّذَانِ أَرْسَلَا فِي طَرِيقِهِمَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا 32

وَفِيمَا كَانَا يَخْلَانَ رَبَاطَ الْجَحْشِ، سَلَّهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَادَا تَخَلَّانَ رَبَاطَ 33
الْجَحْشِ؟»

«إِقْرَالًا: «لَأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةِ إِلَيْهِ 34

ثُمَّ أَخْضَرَاهُ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ وَأَرْكَبَا يَسُوعَ 35

وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ، أَخْدُوا يَقْرُشُونَ الطَّرِيقَ بِثِيَابِهِمْ 36

وَلَمَّا اقْرَبَ (مِنْ أُورْشَلِيمِ) إِذَا وَصَلَ إِلَى مُنْحَرِ جَبَلِ الرَّبِّيُّونَ، أَخَذَ 37
جَمَاعَةُ التَّلَامِيذِ يَهْتَفُونَ جَمِيعًا بِقَرْحِ مُسْتَجِينَ اللَّهِ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى
جَمِيعِ الْمُعْزَزَاتِ الَّتِي شَاهَدُوهَا

فَيَقُولُونَ: «مُبارَكُ الْمَالِكُ الَّذِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ 38
فِي الْأَعْلَى»

«أَوْلَكُنَّ بَعْضَ الْقَرِيبِيَّينَ مِنَ الْجَمْعِ قَالُوا لَهُ: «بِاً مُعْلِمٌ، ازْجَرْ تَلَامِيذَكَ 39

«إِفْجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ سَكَتْ هُؤُلَاءِ، هَقَتْ الْجِبَارُ 40

، وَلَمَّا افْتَرَبَ، وَرَأَى الْمَدِينَةَ، بَكَى عَلَيْهَا 41

قَائِلًا: «لَيْتَكَ أَنْتَ أَيْضًا، فِي يَوْمِكَ هَذَا، عَرَفْتَ مَا فِيهِ سَلَامِكَ! وَلَكَنْ 42
ذَلِكَ مَحْجُوبٌ الآنَ عَنْ عَيْنِيكَ

فَسَتَّانِي عَلَيْكِ أَيَّامٍ يُخَاصِّرُكِ فِيهَا أَغْدَلُكِ بِالْمَثَارِيسِ، وَيُطْبِقُونَ 43
عَلَيْكِ، وَيُشَدِّدونَ عَلَيْكَ الْجَسَارَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ

وَيَهْمُوْنَكَ عَلَى أَبْنَائِكَ الَّذِينَ فِيهِ، فَلَا يَتَرَكُونَ فِيهِ حَجَراً فَوْقَ 44
«حَجَرٌ: لَأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي وَقْتَ افْتِنَادِ اللَّهِ الْكَلِيلِ

، وَلَدِي دُخُولِهِ الْهَيْكَلِ، أَخَذَ يَطْرُدُ الْأَذْيَانَ كَافُوا بَيْعِيْعُونَ فِيهِ وَيَسْتَرُونَ 45

قَائِلًا لَهُمْ: «قَدْ كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي هُوَ بَيْتُ الصَّلَاةِ. أَمَا أَنْتُمْ، فَقَدْ جَعَلْتُمُوهُ 46
«إِمْغَارَةً لِصُوصِ

وَكَانَ يَعْلَمُ يَوْمًا فَيَوْمًا فِي الْهَيْكَلِ. وَسَعَى رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَتَبَةِ 47
وَوُجُوهُهُمُ الْمُنْتَهَى إِلَى قَنْتِلِهِ

وَلَكُلُّهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَا يَعْلَمُونَ، لَأَنَّ الشَّعْبَ كُلُّهُ كَانَ مُلْتَصِقاً بِهِ 48
لِلإِسْتِمَاعِ إِلَيْهِ

Luke 20:1

وَفِيمَا كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْهَيْكَلِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَيُبَشِّرُ، تَصَدَّى لَهُ رُؤْسَاءُ 1
الْكَهْنَةِ وَالْكَتَبَةِ مَعَ السُّبُونِ

وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَتَعَلَّلُ مَا فَعَلْتَ؟ أَوْ مَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ 2
«السُّلْطَةُ؟»

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْسَأُ أَسْلَكُمْ أَمْرًا وَاجِدًا، فَاجْبِرُونِي عَنْهُ 3

«أَمِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةً يُوحَّنَأً أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ 4

فَتَشَاءُرُوا فِيمَا بَيْنُهُمْ قَاتِلِينَ: «إِنْ فُلَّا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: وَلَمَّا دَأْتُ
5 ثُؤْمُوا بِهِ؟

وَإِنْ فُلَّا: مِنَ النَّاسِ، يَرْجُمُنَا الشَّعْبُ كُلُّهُ، لَا هُمْ مُفْتَنِعُونَ أَنْ يُوْحَدًا كَانَ
6 «ثُبَيًّا».

فَاجْأَبُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْرُفُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ 7

«إِفْقَالْ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَأَنَا لَا أُقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةٍ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ مَا فَعَلْتُ 8

وَأَخَذَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ بِهَذَا الْمُثْلِ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى
9 مَزَارِعِينَ، وَسَافَرَ مُدَّةً طَوِيلَةً

وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَرْسَلَ إِلَى الْمَزَارِعِينَ عَدْنًا، لَكِنْ يُعْطَوْهُ مِنْ نَمَرِ
10 الْكَزْمِ. وَلِكِنَّ الْمَزَارِعِينَ ضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارَغَ الْيَدِينَ

فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَدْنًا آخَرَ، إِلَّا أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَرَدُّوهُ فَارَغَ
11 الْيَدِينَ.

ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ عَدْنًا ثَالِثًا، فَجَرَحُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ 12

إِفْقَالْ رَبُّ الْكَرْمِ: مَاًذَا أَفْعَلْ؟ سَأْرِسِلُ ابْنِي الْحَبِيبِ، لَعَلَّهُمْ يَهَاوِنُهُ 13

وَلِكِنْ مَا إِنْ رَأَاهُ الْمَزَارِعُونَ، حَتَّى تَشَاءُرُوا فِيمَا بَيْنُهُمْ قَاتِلِينَ: هَذَا
14 هُوَ الْوَرِيثَ، فَلَنْقُلْهُ لِيَصِيرَ الْمِيراثُ لَنَا

فَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ، فَمَاذَا إِنْ يَقْعُلُ رَبُّ الْكَرْمِ بِهِمْ؟ 15

إِلَهُ يَأْتِي وَيُهَلِّكُ أُولَئِكَ الْمَزَارِعِينَ، وَيُسْلِمُ الْكَرْمَ إِلَى غَيْرِهِمْ». فَلَمَّا
16 «إِسْمَاعِيلُ ذَلِكَ، قَالُوا» حَاشَا

وَلَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِنْ مَا مَعَنِي هَذِهِ الْآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجَرُ الَّذِي
17 رَفَصَهُ النَّبِيُّ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرَ الرَّازِوِيَّةِ؟

مَنْ يَقْعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقْعُ الْحَجَرِ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ
18 سَحْقًا؟

فَسَعَى رُوَسَاءُ الْكَهْنَةُ وَالْكَتَبَةُ إِلَى الْقَاءِ الْبَيْضِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
19 عَيْنِهَا، وَلَكِنَّهُمْ حَافُوا الشَّعْبَ، فَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ عَنَاهُمْ بِهَذَا الْمُثْلِ

فَجَعَلُوا بِرَاقِبَتِهِ، وَتَوَلَّوا حَوْلَهُ جَوَاسِيسَ يَتَنَظَّلُهُونَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، لِكِنْ
20 يُمْسِكُو بِهِ يَكْلِمُهُ يَقُولُهَا، فَيُسْلِمُهُ إِلَى قَصَاءَ الْحَاكِمِ وَسُلْطَتِهِ

فَقَالُوا يَسْأَلُونَهُ: «بِإِمْلَى، تَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ وَتُعْلَمُ بِالصِّدْقِ، فَلَا تُرَاعِي
21 مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ لَعْلَمَ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَلْقِ

«أَفَيَحْلُ لَنَا أَنْ نَدْفَعَ الْجَزِيَّةَ لِلْقِيَصَرِ، أَمْ لَا؟ 22

فَأَدْرَكَ مَكْرُهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ 23

«إِأْرُونِي دِيَنَارًا: لِمَنِ الصُّورَةُ وَالنَّقْشُ عَلَيْهِ؟» فَاجْأَبُوا: «لِلْقِيَصَرِ» 24

«فَقَالَ لَهُمْ: «إِنِّي، أَعْطُوا مَا لِلْقِيَصَرِ لِلْقِيَصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ 25

فَلَمْ يَمْكُنُوا مِنَ الإِيَقَاعِ بِهِ أَمَامَ الشَّعْبِ بِكُلِّهِ يَقُولُهَا، فَسَكُنُوا 26
مَدْهُوشِينَ مِمَّا سَمِعُوا

وَتَسَدَّى لَهُ بَعْضُ الصَّدُوقِينَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأْلَوْهُ
27 قَاتِلِينَ

يَا مُعْلِمَ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لَأَخِدَ أَخَ مَتَزَرِّجٌ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ» 28
فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَبَرُّ وَجْهَ بِأَرْمَلِتِهِ وَيُقِيمَ سَلَالًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ

فَقَدْ كَانَ هَنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، اتَّخَذَ أَوْلَاهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ وَلَدٍ 29

فَتَرَوْجَ الْأَنْتِي بِالْأَرْمَلِةِ 30

ثُمَّ اتَّخَذَهَا الثَّالِثُ، حَتَّى تَرَوْجَ بِهَا السَّبْعَةَ وَمَأْلُوا دُونَ أَنْ يُخْلُفُوا وَلَدًا 31

وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَيِيعًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا 32

فِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهُ، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مِنَ
33 السَّبْعَةِ

فَرَدَ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَاتِلًا: «أَبْنَاءُ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ يَرَوْجُونَ وَيَبَرُّو جُونَ 34

أَمَّا الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلمُسَارِكَةِ فِي الزَّمَانِ الْأَتِيِّ وَالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ
35 الْأَمْوَاتِ، فَلَا يَرَوْجُونَ وَلَا يَبَرُّو جُونَ

إذ لا يمكن أن يُمُنِّوا أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَا هُمْ يَكُونُونَ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ
أَبْنَاءُ اللهِ لِكُونِهِمْ أَبْنَاءَ الْقِيَامَةِ 36

وَأَمَّا أَنَّ الْمُؤْمَنَ يَقُولُونَ، فَخَتَّى مُوسَى أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ
الْعَلِيقَةِ، حَيْثُ يَدْعُ الرَّبَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْوْبَرَ 37

«إِولَئِنَّ اللَّهُ لَيْسَ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ هُوَ إِلَهُ الْأَحْيَاءِ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَحْيَوْنَ لَدَيْهِ 38

«إِفْقَالَ بَعْضُ الْكِتَابَةِ»؛ «يَا مُعْلِمَ، أَحْسَنَتِ الْكَلَامَ 39

وَلَمْ يَجُرُّ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا 40

وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يُقَالُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاؤَدَ 41

فِيمَا يَقُولُ دَاؤُدُ نَفْسُهُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ
عَنْ يَمِينِي 42

حَتَّى أَضْنَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِيَدْمَدِيكَ؟ 43

«إِنْ، دَاؤُدُ يَدْعُوهُ رَبًا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ؟ 44

وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُصْنَعُونَ، قَالَ لِتَلَامِيذهِ 45

اَخْذُرُو مِنَ الْكِتَابَةِ الَّذِينَ يَرْغُونَ التَّجْوِلَ بِالْأَنْوَابِ الْعَنْفَاضَةِ» 46
وَيُجِنُونَ تَلْقَى الْحَيَّاتِ فِي السَّاخَاتِ الْعَامَةِ، وَصَدُورَ الْمَجَالِسِ فِي
الْمَجَامِعِ، وَأَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَائِمِ؛

يُلْتَهِمُونَ بَيْتَ الْأَرْمَلِ وَيَتَاهُونَ بِإِطْلَالِهِ الصَّلَواتِ هُولَاءِ سَتَّرُونَ 47
«إِبْرِيمَ دَيْوَنَةَ أَقْسَى

Luke 21:1

وَتَطَلَّعُ فَرَأَى الْأَغْيَانَ يَلْقَوْنَ تَقْدِيمَاتِهِمْ فِي صَنْدُوقِ الْهِيْكِلِ 1

وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةَ فَقِيرَةَ تَلْقَى فِيهِ فَلَسِينَ 2

فَقَالَ: «الْخَنَّ أَقْوَلُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةِ الْفَقِيرَةِ قَدْ أَفْتَ أَكْثَرَ مِنْهُمْ 3
جَيِّعاً

لَاَنَّ هُولَاءِ جَمِيعًا قَدْ أَفْتَوْا فِي التَّقْدِيمَاتِ مِنَ الْفَاقِيدِ عَنْهُمْ. وَأَمَّا هِيَ 4
«إِفْمَنْ حَاجِتَهَا أَفْتَ كُلَّ مَا تَعْلِكُهُ لِمَعِيشَتِهَا

وَإِذْ تَحَدَّثُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْهِيْكِلِ بِاللهِ مَرِيَنْ بِالْحِجَارَةِ الْجَمِيلَةِ وَتَحَفَ 5
الْدُّنْوِرِ،

قَالَ: «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَهُ، سَتَّانِي أَيَّامٌ لَا يَبْقَى فِيهَا حَجَرٌ مِنْهُ فَوْقَ 6
هَجَرٍ إِلَّا وَيُهَدَّمْ

فَسَأَلَوْهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعْلِمَ، مَئِي يَدْعُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَظْهَرُ 7
جِينَ يَقْتَرِبُ وَفَوْعَهُ؟

فَقَالَ: «أَنْتُهُمَا! لَا تَضْلُلُوا! إِنَّ كَثِيرَينَ سَيِّلُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِي أَنَا 8
هُوَ وَإِنَّ الرَّمَانَ قَدْ افْتَرَبَ: فَلَا تَتَبَعُوهُمْ

وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْخَرُوبِ وَالْأَضْطَرِبَاتِ، فَلَا تَرْجِعُوهَا، لَاَنَّ هَذِهِ 9
«الْأَمْوَارَ لَا يَدُ مِنْ حُدُوثِهَا أَوَّلًا، وَلِكُنَّ الْهَيَّاهَةَ لَا تَأْتِي حَالًا بَعْدَهَا

لَمْ قَالَ لَهُمْ: «سَتَقْلِبُ أَمَّةً عَلَى أَمَّةٍ وَمَمْلَكَةً عَلَى مَمْلَكَةٍ 10

وَتَحَدَّثُ فِي عَدَّةِ أَمَاكِنَ رَلَازِلُ شَدِيدَةَ وَمَجَاعَاتِ وَأَوْيَلَهُ، وَتَظْهَرُ 11
عَلَامَاتٌ مُخْبَةٌ وَآيَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّماءِ

وَلَكُنْ قَلْ هَذِهِ الْأَمْوَارُ كُلُّهَا يَمْدُدُ النَّاسَ أَبْدِيَهُمُ الْكُنْ وَيَضْطَهُو وَكُنْ 12
فَيَسِّلُمُونَكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالسُّجُونَ، وَيَسُوْفُونَكُمْ لِلْمُنْتُولِ أَمَمُ الْمُلُوكِ
وَالْحَكَمَ، مِنْ أَجْلِ اسْمِي

وَلِكُنْ ذَلِكَ سَيِّنَجُ لَكُمْ فُرْصَةً لِلشَّهَادَةِ 13

فَصَنَعُوا فِي ثُلُوبِكُمْ أَلَا ثَعَدُوا بِفَاعِكُمْ مُسْبِقاً 14

لَأَنِي سُوفَ أَغْطِيَكُمْ كَلَامًا وَحَجَمَةً لَا يَقْرُرُ جَمِيعَ مُقَاوِمِكُمْ أَنْ يَرُدُّوهَا 15
أَوْ يُنَاقِضُوهَا

وَسُوفَ يُسَلِّمُكُمْ حَتَّى الْوَالِدُونَ وَالْأَخْوَهُ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ 16
وَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ

وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي 17

وَلِكُنْ شَعْرَةً مِنْ رُؤُسِكُمْ لَا تَهْلِكُ الْبَتَّةَ 18

فِي احْتِمَالِكُمْ تَرْبُحُونَ أَنْفُسَكُمْ 19

وَعِنْدَمَا تَرْوَنَ أُورُشَلَيمَ مُحاَصِّرَةً بِالْجِيُوشِ، فَاعْلَمُوا أَنَّ حَرَابَهَا قَدْ 20
اقْتَرَبَ.

عَذَيْذٌ، لَيْهُرِبُ الَّذِينَ فِي مَنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَبَلِ، وَلَيُرْجَلُ مِنْ 21
الْمَدِينَةِ مَنْ هُمْ فِيهَا، وَلَا يَدْخُلُهَا مَنْ هُمْ فِي الْأَرْيَافِ.

فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ الْتَّقْبِيلِ يَتَمَّ فِيهَا كُلُّ مَا قَدْ كُتِّبَ 22

وَلِكُنْ الْوَيْلُ لِلْجَبَلِ وَالْمُزْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَأَنَّ ضِيقَةً عَظِيمَةً 23
سَوْفَ تَقْعُدُ عَلَى الْأَرْضِ وَعَصْبَانِيَّا شَدِيدًا سَيُنْزَلُ بِهَا الشَّعْبِ.

فَسَقَطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَيُسَاقُونَ أَسْرَى إِلَى جَمِيعِ الْأَمَمِ، وَتَبَقَّى 24
أُورُشَلَيمَ تَرْوَسُهَا الْأَمْمُ إِلَى أَنْ تَكْتَلِ أَرْبَعَةَ الْأَمْمِ

وَسَنَطَهُرُ عَلَامَاتُ فِي السَّمَاءِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَتَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ 25
ضِيقَةً عَلَى الْأَمْمِ الْوَاقِعَةِ فِي حَيْزِهِ، لَأَنَّ الْبَحْرَ وَالْأَمْوَاحَ ثُمُّ وَثُمُّ وَثُمُّ

وَثُمُّ عُيْمَى عَلَى النَّاسِ مِنَ الرُّغْبَ وَمِنْ تَوْقُعِ مَا سَوْفَ يَجْتَاحُ الْمُسْكُونَةَ 26
إِذْ تَرَغَّزُ أَجْرَامُ السَّمَاوَاتِ.

عَذَيْذٌ يَرَوْنَ أَبْنَ الْإِنْسَانَ أَتَيَّا فِي السَّحَابِ بُوقَةً وَمَدِ عَلِيمٍ 27

وَلِكُنْ عِنْدَمَا تَبَدِّلُ هَذِهِ الْأَمْمُرُ تَحْدُثُ، فَلَنْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُسَكُمْ
لَاَنَّ فِدَاءَكُمْ يَقْتَرُبُ 28.

وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «اَنْظُرُوا إِلَى الْبَيْتَةِ وَبَاقِي الْأَسْنَاجِ 29

عَذَيْذٌ تَرَوْنَهَا قَدْ أَوْرَقَتْ تَعْلَمُونَ مِنْ تِلْقاءِ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ بَاتَ قَرِيبًا 30.

فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، عِنْدَمَا تَرْوَنَ هَذِهِ الْأَمْمَرَ حَادِيَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلْكُوتَ
اللهِ بَاتَ قَرِيبًا 31.

الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: لَا يَرُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبْدًا حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ كُلُّهَا 32

إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَرْوَلَانِ، وَلِكُنْ كَلَامِي لَا يَرُولُ أَبْدًا 33

وَلِكُنْ الْحَدَرُوا لِلْقُسْبِمِ لِلَا تَسْقَلُ فُلُوكُمْ بِالْأَغْمَاسِ فِي الْلَّدَائِ وَبِالسُّكْرِ 34
وَهُمُومُ الْحَيَاةِ، فَيَدْهَمُكُمْ ذَلِكُ الْيَوْمُ فَجَاهَهُ.

فَإِنَّهُ سَوْفَ يُطْبِقُ كَافِعَهُ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلُّهَا 35

فَاسْهُرُوا إِذْنَ وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينِ، لَكِنَّ تَمَكَّنُوا مِنْ أَنْ تَنْجُوا مِنْ 36
جَمِيعِ هَذِهِ الْأَمْمُرِ الَّتِي هِيَ عَلَى وَسَابِكَ أَنْ تَحْدُثُ، وَتَقْعُدُ أَمَمَ ابْنِ
الْإِنْسَانِ.

وَكَانَ فِي الظَّهَارِ يُعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيلِ يَخْرُجُ وَبَيْتُهُ فِي 37
الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الْرَّيْوَنِ.

وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُبَكِّرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ 38

Luke 22:1

وَاقْتَرَبَ عِيدُ الْفَطِيرِ، الْمَعْرُوفُ بِالْفِصْحِ 1

وَمَازَالَ رُوَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَنْتَبَةِ يَسْعُونَ كَمْ يَقْتَلُوا يَسْوَعُ، لَاَلَمْ كَانُوا 2
خَائِفِينَ مِنَ الشَّعْبِ.

وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُودَا الْمُلَقَّبِ بِالْإِسْخَرِيُّطِيِّ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الْإِثْنَيْ 3
عَشَرَ.

فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُوَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَقَوْادِ حَرَبِ الْهَيْكَلِ كَيْفَ يُسْلِمُهُ إِلَيْهِمْ 4

فَفَرَّخُوا، وَاتَّقْعُدُوا أَنْ يُعْطُوهُ بَعْضُ الْمَالِ 5

فَرَضِيَ، وَأَنْدَدَ يَحْيَى فُرْصَةً لِيُسْلِمُهُ إِلَيْهِمْ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ 6

وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَجْبُ أَنْ يُدْبِحَ فِيهِ (حَمَلُ) الْفِصْحِ 7

فَأَرْسَلَ يَسْوَعَ بُطْرُسَ وَبِرْحَانًا قَائِلًا: «اَذْهَبَا وَجْهَرًا لَنَا الْفِصْحِ 8
«إِنَّا كُلُّ

«فَسَأَلَاهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تُجْهَرَ؟ 9

فَقَالَ لَهُمَا: «خَالِما نَدْخَلُنَ الْمَدِينَةَ، يَلْقِيْكُمَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ جَزَّةَ مَاءِ 10
فَالْحَقَّا بِهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ

وَقُولَا لِرَبِّ ذَلِكَ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعْلِمُ: أَيْنَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي
اَكَلُ فِيهَا (حَمْل) الْفِصْحُ مَعَ تَلَامِيذِي؟¹¹

«إِبْرِيْكُمَا عُرْفَةُ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلَيَا، كَبِيرَةٌ وَمَفْروشَةٌ. هُنَاكَ ثُجَّهَانَ¹²

فَأَطْلَقَاهُ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، وَجَهَّزَا الْفِصْحَ¹³

وَلَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ، اَتَّكَأَ وَمَعَهُ الرَّسُولُ¹⁴

وَقَالَ لَهُمْ: «اَشْهَدُ بِشَوْقٍ أَنْ اَكُلَّ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ اَتَّالَمُ¹⁵

«فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ اَكُلَّ مِنْهُ بَعْدُ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ فِي مَلْكُوتِ اللهِ¹⁶

فَإِذْ تَنَاوَلُ كَاسًا وَشَكَرَ، قَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاتَّسِمُوهَا بِيَتَّمِ¹⁷

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا اَشْرُبُ مِنْ نَيَاجَ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِي مَلْكُوتُ¹⁸
«اللهِ»

وَإِذَا خَدَرَ غَيْفَا، شَكَرَ، وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا جَسْدِي الَّذِي يُبَدِّلُ¹⁹
«الْأَجْلُكُمْ. هَذَا اَفْعُلُوهُ لِذَكْرِكُمْ

وَكَذَلِكَ أَحَدُ الْكَاسِ أَيْضًا بَعْدَ الْعَشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ²⁰
الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ لِأَجْلِكُمْ

ثُمَّ إِنَّ يَدَ الَّذِي يُسْلِمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَايَدَةِ²¹

فَابْنُ الْإِنْسَانِ لَا يَدْ أَنْ يَخْضُبِي كَمَا هُوَ مَحْتُوْمٌ، وَلِكِنَ الْوَيْلُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ²²
«الَّذِي يُسْلِمُهُ

فَأَخْدُوا يَسْسَاءُونَ فِيمَا بَيْتُهُمْ: مَنْ مِنْهُمْ يُوشِكُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا²³

وَقَامَ بَيْنَهُمْ أَيْضًا جَدَالٌ فِي أَيِّهِمْ يُحْسِبُ الْأَعْظَمَ²⁴

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُلُوكَ الْأَمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَصْحَابَ السُّلْطَةِ عِنْهُمْ²⁵
يُدْعَونَ مُحْسِنِينَ

وَأَمَّا أَنَّتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، بَلْ لَيْكُنَ الْأَعْظَمُ بَيْنَكُمْ كَالْأَصْغَرِ²⁶
وَالْأَقْدَمُ كَالْأَخْدَمِ

فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ؛ الَّذِي يَكْنِي أَمَ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَكْنِي؟ وَلَكِنِي أَنَا
فِي وَسَطِكُمْ كَالْأَدِي يَخْدُمُ²⁷

أَنَّتُمُ الَّذِينَ صَمَدْنَا مَعِي فِي مَحْنِي²⁸

وَأَنَا أَعِنَّ لَكُمْ، كَمَا عَيَّنَ لِي أَبِي، مَلْكُوتَا²⁹

لِكِيْ تَأْكُلُوا وَتَشْرُبُوا عَلَى مَانَتِي فِي مَلْكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى عَرْوَشِ³⁰
«تَبَيْنُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْأَلْثَانِي عَشَرَ

وَقَالَ الرَّبُّ «سِمْعَانُ، سِمْعَانُ! هَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ طَلَبَكُمْ لِكِيْ يُغَرِّبُكُمْ³¹
كَمَا يُغَرِّبُ الْقَمَحُ

وَلَكِيْ تَضَرَّعْتُ لِأَجْلِكَ لِكِيْ لَا يَخْبِبَ إِيمَانَكِ. وَأَنْتَ، بَعْدَ أَنْ تَرْجِعَ³²
«تَبَيْنُ إِخْوَانَكَ

فَقَالَ لَهُ: «بِيَا رَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ إِلَى السِّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ³³
«إِمَاءً

فَقَالَ: «إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بُطْرُسُ إِنَّ الذِي لَا يَصِيبُ الْيَوْمَ حَتَّى يَكُونَ³⁴
إِنْدَكْرُتُ تَلَاثَ مَرَاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «جِئْنَ أَرْسَلْنَا بِلَا صُرَّةٍ مَالِ وَلَا كِيسٍ زَادَ وَلَا جَدَاءٍ³⁵
«إِنْهُ أَخْجَنْتُ إِلَى شَيْءٍ؟» قَالُوا: «لَا

فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا الْآنَ، فَمَنْ عِنْدَهُ صُرَّةٌ مَالِ، فَلْيَأْخُذْهَا، وَكَذَلِكَ مَنْ³⁶
عِنْدَهُ حَقِيقَةٌ زَادَ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَلْيَعْيُرْ دَاءَهُ وَيَسْتَرِّ سَيْفَانِي

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الَّذِي كُتِبَ عَدَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ لَا يَدْ أَنْ يَتَمَّ فِي³⁷
«إِلَّا كُلَّ نُبُوَّةٍ تَحْتَصُ بِهَا إِنْمَاءً

«إِفَقَالُوا: «يَا رَبُّ هَا هُنَا سَيْفَانِي». فَقَالَ لَهُمْ: «كَفَى³⁸

ثُمَّ اَنْطَلَقَ وَذَهَبَ كَعَادِتِهِ إِلَى جَبَلِ الرَّبِيْنُونَ، وَتَبَعَهُ الْتَّلَامِيدُ أَيْضًا³⁹

وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ، قَالَ لَهُمْ: «صَلُوا لِكِيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِيَةٍ⁴⁰

وَابْتَعَدُ عَنْهُمْ مَسَافَةً تُقَارِبُ رَمِيَّةَ حَجَرٍ، وَرَكَعَ يُصَلِّي⁴¹

قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنْ شِئْتُ أَبْعِدُ عَنِي هَذِهِ الْكَاسِ. وَلَكِنْ، لَكُنْ لَا مَشِيشِي 42
».

وَظَهَرَ لَهُ مَلَكٌ مِّنَ السَّمَاءِ يُسَدِّدُهُ 43

وَإِذْ كَانَ فِي صِرَاعٍ، أَخْذَ يُصْنَى بِأَشْدَى إِلَحَاحٍ، حَتَّى إِنْ عَرَقَهُ صَارَ 44
كَفَّرَاتٍ دِمَ نَازِلٍ عَلَى الْأَرْضِ

ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى التَّلَامِيدِ، فَوَجَدُهُمْ نَائِمِينَ مِنَ الْحُرْنِ 45

«إِفَّاقَ أَهُمْ: «مَا بِالْكُنْ نَائِمِينَ؟ قُوْمُوا وَصَنُوا إِلَيْنِي لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِيَةٍ 46
وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلُّمُ، إِذَا جَمْعٌ يَقْتَدِمُهُمُ الْمَدْعُورُ يَهُودًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِّنَ الْاثْنَيْ 47
عَسْرٍ. فَنَقَدَمَ إِلَيْهِ يَسُوعُ الْيَقِيْنَاهُ

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودَا، أَبْغِلْتُهُ شَلَمَ ابْنَ إِنْ إِنْ إِنْسانِ؟ 48

فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يُوْشِكُ أَنْ يَحْدُثُ، قَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْضِرْبُ
بِالسَّيْفِ؟

وَضَرَبَ أَخْدُهُمْ عِنْدَ رَبِّيْسِ الْكَهْنَةِ قَطْعَ أَنْتَهُ الْبَيْتِيِّ 50

فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «فَقُوا عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ! وَلَمَنْ أَدْنَهُ فَشَفَاهَهُ 51

وَقَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَقُوَّادِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالشَّيْوخِ، الَّذِينَ أَفْلَوْا 52
عَلَيْهِ: «أَكْمَا عَلَى لِصِّنْ خَرْجُنْ بِالسُّيُوفِ وَالْعَصِيِّ؟

عَنْهُمَا كُنْتُ مَعْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، لَمْ تَمْدُوا أَبْيَكُمْ عَلَيَّ. وَلَكِنْ
«هَذِهِ السَّاعَةُ لَكُمْ، وَالسُّلْطَةُ الْآنَ لِلْطَّلَمِ

وَإِذْ يَقْبَضُوْهُ عَلَيْهِ، سَاقُوهُ حَتَّى دَخَلُوا بِهِ قَمْزَ رَبِّيْسِ الْكَهْنَةِ. وَتَبَعَهُ 54
بُطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ

وَلَمَّا أَشْعَلَثَ نَارًّا فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَجَلَسَ بَعْضُهُمْ حَوْلَهَا، جَلَسَ
بُطْرُسُ بَيْتِهِمْ 55

فَرَأَهُ خَادِمُهُ جَالِسًا عِنْدَ الضَّنْوَءِ، فَدَقَّقَتِ النَّظَرُ فِيهِ، وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ
«إِمْعَهُ

«إِولَكِهِ أَنْتَرَ قَائِلًا: «يَا امْرَأَهُ، لَسْتُ أَعْرِفُهُ 57

وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ رَأَهُ آخَرُ فَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» وَلَكِنْ بُطْرُسَ قَالَ 58
«إِيَا إِنْسَانُ، لَيْسَ أَنَا»

وَبَعْدَ مُضِيِّ سَاعَةٍ ثَقَرِيبًا، قَالَ آخَرُ مُؤْكِدًا: «حَقًا إِنْ هَذَا كَانَ مَعْهُ 59
«إِيْضًا، لَأَنَّهُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ

فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولُ!» وَفِي الْحَالِ وَهُوَ 60
مَازَالْ يَتَكَلُّمُ، صَاحِ الْبَيْكِ

فَأَلْفَقَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَيْ بُطْرُسَ. فَنَدَنَكَرَ بُطْرُسَ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ 61
«لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَمْسِيَ الْبَيْكِ تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَاتٍ

وَانْطَلَقَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بِكَاءَ مَرَأَ 62

أَمَّا الرِّجَالُ الْأَدِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ يَسُوعَ، فَقَدْ أَخْدُلُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ 63
وَيَضْرُبُونَهُ

«وَيُعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ: «تَبَّا! مَنْ الَّذِي ضَرَبَكَ؟ 64

وَوَجَهُوا إِلَيْهِ شَتَّانِمَ أُخْرَى كَثِيرَةً

وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ مَجْلِسُ شَيْوخِ الشَّعْبِ الْمُؤْكَفُ مِنْ رُؤْسَاءِ
الْكَهْنَةِ وَالْكِتَبَةِ، وَسَافَرَهُ أَمَامَ مَجِلسِهِمْ

وَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا!» فَقَالَ أَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ
لَا تُصْدِقُونَ

وَإِنْ سَأَلْتُكُمْ، لَا تُجِيِّبُونَني 68

«إِلَّا أَنْ إِنْ إِنْسانَ مِنَ الْآنَ سَيْكُونُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ اللهِ 69

«إِقْلَوْلَا كُلُّهُمْ: «أَنْتَ إِذْنِ إِنْ اللهِ؟» قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ قُلْمَهُ، إِنِّي أَنَا هُوَ 70

«إِقْلَوْلَا: «أَيَّهُ حَاجَةٌ بِنَا بَعْدُ إِلَى شَهُودٍ؟ فَهَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ قِيمَهِ 71

Luke 23:1

فَقَامَتْ جَمَاعَتُهُمْ كُلُّهَا، وَسَاقُوا يَسْوَعَ إِلَى بِيَلَاطْسُ¹

وَبَدَأُوا يَئِمُونَهُ قَاتِلِينَ: «تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ هَذَا يُضْلِلُ أَمَّنَا، وَيَمْنَعُ أَنْ تُدْفَعَ²
«الْجَزِيرَةُ لِلْقِيَصَرِ وَيَدِيَّ أَنَّهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ»

«إِفْسَالُ بِيَلَاطْسُ: «أَلَيْتَ مَلِكَ الْيَهُودَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَلَيْتَ فَلَتْ³

فَقَالَ بِيَلَاطْسُ لِرُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْجُمُوعِ: «لَا أَجَدُ ذَنْبًا فِي هَذَا
«الْإِنْسَانِ»

وَلَكُمْ الْحُوا قَاتِلِينَ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي الشَّعْبُ، مُعْلِمًا فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلُّهَا، ابْتِدَاءٌ⁵
«إِنَّ الْجَلِيلَ حَتَّى هُنَّا»

«فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطْسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، اسْتَفْسَرَ: «هُلُ الرَّجُلُ مِنَ الْجَلِيلِ؟⁶

وَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابَعَ لِسُلْطَةِ هِيرُودِسَ، أَحَالَهُ عَلَى هِيرُودِسَ، إِذْ كَانَ هُوَ⁷
أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ

وَلَمَّا رَأَى هِيرُودِسَ يَسْوَعَ، فَرَحَ جَدًا، لَأَنَّهُ كَانَ يَتَمَّمُ مِنْ زَمَانٍ⁸
طَوْبِيلٍ أَنْ يَزَاهِي بِسَبِبِ سَمَاعِهِ الْكَثِيرِ عَنْهُ، وَيَرْجُو أَنْ يَرَى أَيْهُ
تُجْرِي عَلَى يَدِهِ.

فَسَأَلَهُ فِي قَضَايَا كَثِيرَةٍ، أَمَا هُوَ فَلَمْ يُجْبِهِ عَنْ شَيْءٍ⁹

وَوَقَفَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَتَبَةِ يَئِمُونَهُ بِعَنْفٍ¹⁰

فَاحْتَرَرَهُ هِيرُودِسُ وَجُنُودُهُ، وَسَخَرَ مِنْهُ، إِذْ أَلْبَسَهُ ثُوبًا بَرَافَا وَرَدَةً¹¹
إِلَى بِيَلَاطْسَ

وَصَارَ بِيَلَاطْسُ وَهِيرُودِسُ صَدِيقِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا¹²
عَدَاوَةٌ سَابِقَةٌ

فَدَعَاهُ بِيَلَاطْسُ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْقُوَادِ وَالشَّعْبِ¹³

وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْضَرْتُمُ الَّيَّ هَذَا إِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ يُضْلِلُ الشَّعْبَ، وَهَا
أَنَا، بَعْدَمَا فَحَصَنْتُ الْأَمْرَ أَمَّا مُنْتَهِيَّ، لَمْ أَجِدْ فِي هَذَا إِنْسَانَ أَيَّ ذَنْبٍ
مِمَّا تَشَهُّدُونَ بِهِ»

وَلَا وَجَدَ هِيرُودِسُ أَيْضًا، إِذْ رَدَةً إِلَيْنَا. وَهَا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَوِيْ جُبَيْ¹⁵
الْمُؤْتَ

«فَسَأْجِلْدُهُ إِذْنَ وَأَطْلَقُهُ

وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سِجِّينًا وَاحِدًا¹⁷

«أَوْلَكَهُمْ صَرَحُوا بِجُمْلَتِهِمْ: «أَقْتُلْ هَذَا، وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ¹⁸

وَكَانَ ذَلِكَ قَدْ أَلْقَى فِي السِّجِّنِ بِسَبِبِ فَتْنَةِ حَدَّثَ فِي الْمَدِينَةِ وَبِسَبِبِ¹⁹
قَتْلِ

فَخَاطَبَهُمْ بِيَلَاطْسُ ثَانِيَّةً وَهُوَ رَاغِبٌ فِي إِطْلَاقِ يَسْوَعَ²⁰

«إِفْرَدُوا صَارِخِينَ: «اَصْلِيهُ! اَصْلِيهُ!

فَسَأَلَهُمْ تَالَّهُ: «فَأَيَّ شَيْءٍ فَعَلَ هَذَا؟ لَمْ أَجِدْ فِيهِ ذَنْبًا عَوْيَنَهُ الْمُؤْتَ²²
«إِفْسَاجِلُهُ إِذْنَ وَأَطْلَقُهُ

فَأَخْدُوْهُ لِلْحُونِ صَارِخِينَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَّةٍ، طَالِبِينَ أَنْ يُصْلَبَ! فَتَعْلَبَتِ²³
أَصْوَاتُهُمْ

وَحَكَمَ بِيَلَاطْسُ أَنْ يُنَفَّذَ طَلَبُهُمْ²⁴

فَأَطْلَقَ الَّذِي كَانَ قَدْ أَلْقَى فِي السِّجِّنِ بِسَبِبِ فَتْنَةِ وَالْقَتْلِ، ذَلِكَ الَّذِي
طَلَبُوا إِطْلَاقُهُ. وَأَمَّا يَسْوَعُ فَسَلَمَ بِيَلَاطْسُ إِلَى إِرَادِتِهِمْ

وَفِيهِمْ يَسْوُقُونَهُ (إِلَى الصَّلَبِ)، أَمْسَكُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْرَوَانَ اسْمُهُ²⁶
سِمعَانُ، كَانَ زَاجِعًا مِنَ الْحَقْلِ، وَرَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلَبَ لِيَحْمِلَهُ خَافِ
يَسُوعَ

وَقَدْ تَعَيَّنَ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ نِسَاءِ كُنَّ يُولُونَ وَيَنْدِبُنَةَ²⁷

فَأَلْقَتِ إِلَيْهِنَ يَسْوَعُ، وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبَكِينَ عَلَيْ، بَلْ²⁸
إِبْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أُولَادِكُنَّ

فَهَا إِنَّ أَيَّامًا سَتَأْتِي فِيهَا يَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ الْلَّوَاتِي مَا حَمَلْتُ²⁹
بِنُطُونَهُنَّ وَلَا أُرْضَعْتُ أَنْدَوْهُنَّ

عِنْدَنِي يَقُولُونَ لِلْجَنَّالِ: اسْطَعْنِي عَلَيْنَا، وَلِلْتَّلَالِ: غَطِينَا!

فَإِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا هَذَا بِالْغُصْنِ الْأَخْضَرِ، فَمَاذَا يَجْرِي لِلْيَابِسِ؟³¹

وَسَبِقَ إِلَى الْقَتْلِ مَعَ يَسُوعَ أَيْضًا اثْنَانِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ³².

وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى الْجُحْمَةُ، صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ، وَاحِدًا عَنِ الْيَابِسِ وَالْأُخْرُ عَنِ الْيَسَارِ³³.

«إِرْقَلَ يَسُوعَ: «يَا أَبِي، اغْفِرْ لَهُمْ، لَا نَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ³⁴
وَاقْسُمُوا إِلَيْهِ مُقْتَرَ عَيْنَ عَلَيْهَا».

«وَوَقَفَ السُّبْغُ هُنَاكَ يُرَاقِبُونَهُ، وَكَذَلِكَ الرُّؤْسَاءُ يَتَهَمَّمُونَ فَائِلِينَ³⁵
خَلَصَ آخَرِينَ! فَلَيَخْصُّنَ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمُسِيحُ الْمُخْتَارُ عَدَهُ³⁶
«الله»!

وَسَخَرَ مِنْهُ الْجُنُودُ أَيْضًا، فَكَانُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيُقْدِمُونَ لَهُ خَلَالًا³⁷

«فَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ، فَخَلِصْ نَفْسَكَ³⁸

«وَكَانَتْ قُوَّةً لَافِتَةً كُتِبَ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ³⁹

وَأَخَدَ وَاحِدًا مِنَ الْمُجْرِمِينَ الْمَصْلُوبِينَ يُجْدِفُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: «اللَّسْتُ أَنْتَ
«الْمُسِيحُ؟ إِنْ خَلِصْ نَفْسَكَ وَخَلِصْنَا

وَلَكِنَّ الْآخَرَ كَلْمَةً رَاجِرًا قَالَ: «أَحَدَى أَنْتَ لَا تَخَافُ الله، وَأَنْتَ ثَعَانِي
الْعُقوَبَةَ نَفْسَهَا؟⁴⁰

أَمَّا نَحْنُ فَعُوْبِرْتَنَا عَالِيَّةً لَأَنَّنَا نَنَالُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ لِقاءً مَا فَعَلْنَا. وَأَمَّا
«هَذَا الْإِنْسَانُ، فَلَمْ يَفْعُلْ شَيْئًا فِي غَيْرِ مَكْلِمٍ⁴¹

«إِنَّمَا قَالَ: «يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَجْيِي فِي مَلْكُونَكَ⁴²

«إِفَقَالَ لَهُ يَسُوعَ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ⁴³

وَنَهُوَ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ (الثَّالِثَةُ عَشَرَةً ظَهَرًا)، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى
الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (الثَّالِثَةُ بَعْدَ الظَّهَرِ)⁴⁴

وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَانْسَطَرَ سَيَارُ الْهَيْكِلِ مِنَ الْوَسَطِ⁴⁵

وَقَالَ يَسُوعُ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَبِي، فِي يَدِكِ أَسْتَوْدُعُ⁴⁶
رُوحِي!» وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَسْلَمَ الرُّوحُ

فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَنَّةِ مَا حَدَثَ، مَجَدَ الله قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا⁴⁷
«الْإِنْسَانُ بَارِأً

كَذَلِكَ الْجُمُوعُ الَّذِينَ احْتَسَنُوا لِيَرَاقِبُوا مَسْهَدَ الصَّلَبِ، لَمَّا رَأُوا مَا⁴⁸
حَدَثَ، رَجَعُوا فَارِعِينَ الصُّدُورَ

أَمَّا جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، بِمِنْ فِيهِمُ النِّسَاءُ الْلَّوَاتِي شَعَّنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ كَانُوا⁴⁹
وَاقِفِينَ مِنْ بَعْدِ يَرَاقِبِهِمْ هَذِهِ الْأُمُورِ

وَكَانَ فِي الْمَجَlisِ الْأَعْلَى إِنْسَانٌ سُمِّهُ يُوسُفُ، وَهُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ وَقَوِيٌّ⁵⁰

لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا عَلَى قَرَارِ أَعْضَاءِ الْمَجَlisِ وَفِلَاطِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّاهِمَةِ⁵¹
إِلَهِي مَذْنُ الْيَهُودِ، وَكَانَ مِنْ مُنْتَظَرِي مَلْكُوتِ الله

فَإِذَا بِهِ قَدْ تَقَمَّ إِلَى بِلَاطْسَ وَطَلَبَ جُنَاحَ يَسُوعَ⁵²

ثُمَّ أَنْزَلَهُ (مِنْ عَلَى الصَّلَبِ) وَكَفَأَهُ بِكَلَّانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ مَخْوُتِ⁵³
(فِي الصَّدَرِ) لَمْ يُدْفَنْ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ

وَكَانَ ذَلِكَ الْهَارِ يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِلسَّبَتِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يَقْرَبُ⁵⁴

وَتَبَعَّثَ يُوسُفُ النِّسَاءُ الْلَّوَاتِي حَرَجْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ، فَرَأَيْنَ⁵⁵
الْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ جُنَاحُهُ

ثُمَّ رَجَعَنَ وَهَيَّانَ حَوْطًا وَطِيبًا، وَاسْتَرْحَنَ يَوْمَ السَّبَتِ حَسَبَ⁵⁶
الْوَصِيَّةِ

Luke 24:1

وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، بَاكِرًا جَدًّا، جَنَّ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَتِ¹
الْحَوْطَ الَّذِي هَيَّأَهُ

فَوَجَدُنَ الْحَجَرَ قَدْ نُحْرَجَ عَنِ الْقَبْرِ²

وَلَكِنْ لَمَّا دَخَلَنَ لَمْ يَجِدُنَ جُنَاحَ الرَّبِّ يَسُوعَ³

وَفِيمَا هُنَّ مُتَحَرِّثُ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجَلٌ بِتِبَابِ بَرَاقَةٍ قَدْ وَقَّا بِجَانِهِنَّ⁴

فَمَلَكُهُنَّ الْخَوْفُ وَتَكَسُّنٌ وَجُوْهَنَّ إِلَى الْأَرْضِ. عَدْنِيْنَ قَالَ لَهُنَّ⁵
الرَّجَلُانِ: «لِمَادِنَ تَبَخَّنُ عَنِ الْخَيْرِ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟»

إِنَّهُ لَيْسُ هُنَا، وَلَكِنَّهُ قَدْ قَامَ اذْكُرْنَ ما كَلَمُكُمْ بِهِ إِذْ كَانَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ⁶

«قَالَ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا يَدْ أَنْ يُسْلَمُ إِلَى أَيْدِي أَنَاسٍ خَاطِئِينَ، فَيُصْلَبُ⁷
عَوْنَى». «وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيّٖ يَقُولُ

فَتَكَرَّرَ كَلَامُهُ⁸

وَإِذْ رَجَعَنَ مِنَ الْقَبْرِ، أَخْبَرَنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالآخَرِينَ كُلُّهُمْ بِهَذِهِ الْأَمْوَارِ⁹
جَمِيعًا.

وَكَانَتِ الْلَّوَاتِي أَخْبَرُنَ الرُّسْلَى بِذَلِكَ هُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدِلِيَّةُ، وَبُوْنَا، وَمَرْيَمُ¹⁰
أُمُّ يَحْيَوْبَ، وَالْأُخْرَيَاتُ الْلَّوَاتِي دَهَنَتْ مَعْهُنَّ

فَبِدَا كَلَامُهُنَّ فِي نَظَرِ الرُّسْلَى كَأَنَّهُ هَنْيَانُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوْهُ¹¹

إِلَّا أَنْ يُطْرُسَ قَامَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، وَإِذَا انْخَىَ رَأَى الْأَكْفَانَ الْمُلْقُوفَةَ¹²
وَرَدَهَا، ثُمَّ مَضَى مُتَعَجِّبًا مِمَّا حَدَثَ

وَكَانَ الْثَّانِي مِنْهُمْ مُمْطَلِّقُنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قُرْيَةِ تَبَغُّ سِيَّئَنَ غُلُوْهُ¹³
(تَخُوا سِبْعَةُ أَنْيَالِ) عَوْنَ أُورْشَلِيمَ، اسْمُهَا عِمْوَاسُ.

وَكَانَا يَتَحَثَّثَانِ عَنْ جَمِيعِ مَا حَدَثَ

وَبَيْتَهُمَا هُمَا يَتَحَثَّثَانِ وَيَتَبَاحَثَانِ، إِذَا يَسُوْغُ نَفْسُهُ قَوْ افْتَرَبَ إِلَيْهِمَا وَسَارَ¹⁵
مَعَهُمَا.

وَلِكَنَّ أَعْيُهُمَا حُجَّتْ عَنْ مَعْرِفَتِهِ¹⁶

وَسَأَلَهُمَا: «أَيُّ حَدِيثٍ يَجْرِي بَيْنَكُمَا وَأَنْتُمَا سَائِرُانِ؟» قَوْ قَفَا عَابِسِينَ¹⁷

وَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، وَاسْمُهُ كَلُوبِيَاسُ، قَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ وَحْدَكَ الْغَرِيبُ¹⁸
النَّازِلُ فِي أُورْشَلِيمَ، وَلَا تَعْلَمُ بِمَا حَدَثَ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟

فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا حَدَثَ؟» قَالَا: «مَا حَدَثَ لِيَسْوَعُ النَّاصِرِيَّ الَّذِي كَانَ¹⁹
بِيِّ مُقْتَرِنًا فِي الْفَعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَّا اللَّهُ وَالشَّعْبُ كُلُّهُ

وَكَيْفَ سَلَمَهُ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَحُكَّامُهُنَّ إِلَى عُوْبَةِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ²⁰

وَلَكِنَّا كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ الْمُوشِكُ أَنْ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ. وَمَعَ هَذَا كُلُّهُ، فَالْيَوْمَ²¹
هُوَ الْيَوْمُ التَّالِيّٖ مِنْذُ حُدُوثِ ذَلِكَ

عَلَى أَنْ بَعْضَ النِّسَاءِ مَمَّا أَدْهَنَتَا، إِذْ قَصَدْنَ إِلَى الْقَبْرِ يَاكِرَا²²

وَلَمْ يَجِدْنَ جُنْمَانَهُ، فَرَجَعْنَ وَقَلَّنَ لَنَا إِنْهُنَّ شَاهِدُنَّ رُؤْبَا: مَلَكِيْنَ²³
يَقُولُانِ إِنَّهُ حَيٌّ

فَدَهَبَ بَعْضُ الْذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا الْأَمْرَ صَحِحًا عَلَى حَدَّهُ²⁴
«إِفَالَتِ النِّسَاءُ أَيْضًا، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ

فَقَالَ لَهُمَا: «بِا قَلِيلِ الْفَهْمِ وَبِطَيْلِ الْقَلْبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا نَكَلْمُ بِهِ²⁵
إِلَيْنَا!

«أَمَا كَانَ لَا يَدْ أَنْ يَعْانِي الْمَسِيحَ هَذِهِ الْأَلَامُ ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟²⁶

ثُمَّ أَخَدَ يَقِيسِرُ لَهُمَا، مُطْلَقاً مِنْ مُوسَى وَمِنَ الْأَبْيَاءِ جَمِيعًا، مَا وَرَدَ²⁷
عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ

ثُمَّ افْتَرَبُوا مِنَ الْفَزِيْرِيَّةِ الَّتِي كَانَ التَّلْمِيْدَانِ يَفْصِدَانِهَا، وَنَطَاهَرَ هُوَ بِإِنَّهُ²⁸
ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ

فَأَلَّا عَلَيْهِ قَائِلِيْنِ: «اِنْرُ عَدَنَنَا، فَقَدْ مَالَ النَّهَارُ وَاقْرَبَ الْمَسَاءِ²⁹
فَدَخَلَ لِيَنْزَلَ عَدَهُمَا

وَلَمَّا انْكَأَ مَعْهُمَا، أَخَدَ الْخُبْرَ، وَبَارَكَ، وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمَا³⁰

فَأَفْتَحَثَ أَعْيُهُمَا وَعَرَفَاهُ. ثُمَّ اخْتَفَى عَلَيْهِمَا

فَقَالَ أَخَدُهُمَا لِلَاخَرِ: «أَمَا كَانَ قَائِنَا يَأْتِيْبُ فِي صَدُورِنَا فِيمَا كَانَ يُحِدِّنُ³²
فِي الْطَّرِيقِ وَيَسْرُخُ لَنَا الْكُلُّ؟

ثُمَّ قَائِماً فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَنِيهَا، وَرَجَعاً إِلَى أُورْشَلِيمَ، فَوَجَدَا الْأَحَدَ³³
عَشْرَ وَالْذِينَ مَعَهُمْ مُجْمِعِينَ

«وَكَانُوا يَقُولُونَ: «حَقًا إِنَّ الرَّبَّ قَامَ، وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ»³⁴

وَهَا أَنَا سَأُرِسُّلُ إِلَيْكُمْ مَا وَعَدْ بِهِ أَبِي. وَلَكِنَّ أَفِيمُوا فِي الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ⁴⁹
«إِنْتَبُسُوا الْقَوَّةَ مِنَ الْأَعْالَىٰ

فَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَا الرَّبَّ عِنْدَ كُسْرِ³⁵
الْخَبْرِ.

لَمْ افْتَادُهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا. وَبَارَكُوهُمْ رَافِعِينَ يَدَيْهِ⁵⁰

وَفِيهَا هُمَا يَتَكَمَّلُانِ بِذَلِكَ، وَقَفَ يَسْوُغُ نَفْسَهُ فِي وَسَطِيهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ³⁶
«إِسْلَامُكُمْ»

وَبَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُوهُمْ، افْصَلَ عَنْهُمْ وَاصْنَعَ إِلَى السَّمَاءِ⁵¹

وَلَكُوهُمْ، لَدُعْرِهِمْ وَحَوْفِهِمْ، تَوَهُمُوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ شَبَّاً³⁷

فَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلَيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ⁵²

فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِّبِينَ؟ وَلَمَّا دَأَبْتَعَ الشُّكُوكَ فِي قُلُوبِكُمْ؟³⁸

وَكَانُوا يَدْهُبُونَ دَائِمًا إِلَى الْمَهْيَكِلِ، حَيْثُ يُسْتَبْحُونَ اللَّهَ وَيُبَارِكُونَهُ⁵³

انظُرُوا يَتَّيَّ وَقَدَمَيِّ، فَلَئِنْ هُوَ بِنَفْسِي. الْمُسُونِي وَتَحَقَّقُوا، فَإِنَّ الشَّيْخَ³⁹
لِلِّيْسِ لَهُ لَحْمٌ وَعَظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي

وَإِذْ قَالَ ذَلِكَ، أَرَاهُمْ يَدْهُي وَقَدَمَيِّ⁴⁰

وَإِذْ مَازَلُوا غَيْرَ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمَدْعَجِيْنَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدُكُمْ هُنَا⁴¹
«مَا يُبُوكُ؟

فَقَأَوْلُوْ قِطْعَةَ سَمَكٍ مَشْوِيَّ⁴²

فَأَخْدَهَا أَمَامَهُمْ وَأَكَلَ⁴³

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا مَازَلْتُ بَيْنَكُمْ: أَللَّهُ⁴⁴
لَا يَبْدُ أَنْ يَتَمَّ كُلُّ مَا كُتِبَ عَلَيَّ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمَرَامِيرِ».

ثُمَّ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ⁴⁵

وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَدْ كُتِبَ، وَهَكَذَا كَانَ لَا يَبْدُ أَنْ يَتَلَمَّ الْمُسِيْخُ وَيَقُومَ مِنْ⁴⁶
بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ

وَأَنْ يُشَرِّبَ بِاسْمِهِ بِالْتَّوْبَةِ وَغُفرَانِ الْخَطَايَا فِي جَمِيعِ الْأَمْمِ انْطِلَاقًا⁴⁷
مِنْ أُورُشَلَيمَ

وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى هَذِهِ الْأَمْورِ⁴⁸